مخطوط رقم	3677 م.ك	الموضوع	تصوف
العنوان	مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام		
المؤلف	المزالي ; شمس الدين ابوعبدالله محمد بن موسى بن النعمان الفاسي الاشبيلي الهنتاني ـ 683 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (8) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ ممتاز	عدد الأوراق	130
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

E N D

اصفر لونه وما زايته لحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا على طهارة ولقد كان
عبد الرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم فينظر الى لونه كانه نزف منه الدم و
قد جف لسانه في فمه هيبة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولقد كنت اتى ابا عامر بن عبد الله
بن الزبير فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم
بكى حتى لا يبقى في عينه دموع ولقد رايت الزهري
فكان من اهنى الناس واقربهم فاذا ذكر عنده
النبي صلى الله عليه وسلم فكانه ما عرفك ولا عرفته
ولقد كنت اتى صفوان بن سليم وكان من المتعبدين
المجتهدين فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى فلا
يزال يبكي حتى يقوم الناس عنه ويتركونه ومما
قلته عقيدة بعرفان لا بظن وحسبان اعقد الجنان ونطق اللسان
فما لابن نعمان ولا لجدوده لذة يوم الحشر الا الموحد

وحب النبي المصطفى اكرم الورى حبيب خليل للاله محمد
اللهم فكما خصصته بالمقام المحمود وفضلته على
كافة الانبياء بالسبق في اليوم المشهود امتنا على
سنته ولا تجعلنا عن الذادين عن حوضه المورد
وارزقنا الخلود معه في جوارك دار الكرامة
والخلود وصلى عليه وعلى اله كلما ذكره الذاكرون
وغفل عن ذكره الغافلون وسلم تسليما كثيرا
كثيرا دائما ابدوامك يارب العالمين

بلغ مقابلة

الخير والحمد لله وحده

معلوما اصلى على النبى صلى الله عليه وسلم فانى
فى بعض الليالى قد اكملت العدد فاخذتنى
عينى وكنت ساكنا فى غرفه واذا بالنبى
صلى الله عليه وسلم قد دخل من باب الغرفه
فاضاءت نورا ثم نهض نحوى وقال هات هذا الفم
الذى يكثر الصلوة على اقبله فكنت استحى ان اقبله
فى فيه فاستدرت بوجهى فقبلنى فى خدى فانتبهت
فزعا وانبهت صاحبتى الى جنبى واذا البيت
يفوح مسكا من رائحته صلى الله عليه وسلم
وبقى رائحة المسك من قبلته فى خدى نحو ثمانيه
ايام لم اجد وجعا فى كل يوم الرائحة فى خدى سمعت
الشيخ الصالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد
يقول اصابنى وجع فى يدى من وقعه وقعتها
فى حمام فورمت يدى فبت ليلة متوجعا فرايت
النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يا رسول
الله قال لى لو حشتنى صلاتك على يا ولدى فاصبحت
وقد زال الورم والوجع ببركته صلى الله عليه
وسلم ٥ ومن ادب من توسل الى الله تعالى
بنبيه صلى الله عليه وسلم ان يخضع ويخشع
ويعزره ويوقره كما امر الله فى كتابه و
تصور فى نفسه انه بين يديه كما انه لو كان فى حياته
ويلازم السكينة والوقار على سنن السلف
الائمة الاتقيا الاخيار فقد كان مالك بن انس
رضى الله عنه اذا ذكر عند النبى صلى الله عليه
وسلم تغير لونه وضنى حتى يصعب ذلك على جلسائه
فقيل له فى ذلك فقال لو رايتم ما رايت لما انكرتم على
ما ترون لقد كنت اتى محمد بن المنكدر وكان سيد
القراء لا نكاد نسئله عن حديث ابدا الا يبكى
حتى نرحمه ولقد كنت ارى جعفر بن محمد رضى الله
عنهما وكان كثير الدعابة والتبسم فاذا ذكر عند النبى

رحمه الله انه قال مات رجل من جيراني فرايته في
المنام فسالته عن حاله فقال يا شبلي مرت بي
اهوال عظيمة وذلك انه لما ارتج علي عند السؤال
فقلت في نفسي من ابن اتى علي الم امت على الاسلام
فنوديت هذه عقوبتك اهملك للسانك في
الدنيا فلما هم بي الملكان حال بيني وبينهما رجل
رجل جميل الشخص طيب الرائحة فذكرني بحجتي وذكرتها
فقلت من انت يرحمك الله قال انا شخص خلقت
بكثرة صلوتك على محمد صلى الله عليه وسلم وامرت
ان انصرك في كل كرب ٥ وروى ان جماعة شهدوا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسرقة على
رجل وكان المسروق جملا فصاح الجمل لا تقطعوه
فقيل له يم نجوت قال بصلاتي علي كل يوم مائة
مرة قال نجوت من عذاب الدنيا كله رؤى ابو جعفر
الكاغدي بعد وفاته في المنام وكان سيد الابرار

فقيل له ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي و
ادخلني الجنة فقيل بماذا قال لما اوقفني بين يديه
امر الملائكة فحسبوا ذنوبي وحسبوا صلاتي
على المصطفى صلى الله عليه وسلم فوجدوها
اكثر فقال لهم جلت قدرته حسبتكم لا يملا الميزان
واذهبوا به الى الجنة ٥ وروينا عن خلادبن
كثير بن مسلم انه لما كان في الزحف وجدوا عند
رقعة رأسه مكتوب هذه براءة من النار لخلاد بن كثير
فسألوا عنه عما كان عمله فقالت اهله انه كان يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم كل جمعة الف مرة
يقول اللهم صل على النبي الامي محمد وسلم ٥ وروي
ذلك حديث من صلى علي يوم الجمعة الف مرة
لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة ٥ وكان محمد بن
سعيد بن مضرف يقول جعلت على نفسي
كل ليلة عند النوم اذا اويت الى مضجعي عددا

رقعة

والاجرة

وجهه ابى فاذا هو ميت اسود الوجه فدخلنى
من ذلك رعب فبينا انا على ذلك من الغم اذ
غلبتنى عينى فنمت فاذا انا على راس ابى اربعة
سودان معهم اعمدة من حديد عند راسه
وعند رجليه وعن يمينه وعن شماله واذا
اقبل رجل يمشى حسن الوجه بين ثوبين اخضرين
فقال لهم تنحوا فرفع الثوب عن وجهه فمسح
وجهه بيديه ثم اتانى فقال قم فقد بيض الله
وجه ابيك فقلت من انت بابى وامى فقال انا محمد
صلى الله عليه وسلم فكشفت الثوب عن وجه
ابى فاذا هو ابيض الوجه فاصلحت من شانه ودفنته
وقال الثورى رايت رجلا من الحاج يكثر الصلوة
على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت له هذا موضع
ثناء على الله تعالى ودعا فقال اخبرك كنت فى
بيتى ولى اخ قد حضرته الوفاة وقد اسود

وجهه وكان البيت مظلما فدخل علينا رجل كان
وجهه السراج فمسح وجه اخى بيده فصار كالقمر
فقلت من انت قال انا ملك موكل بمن يصلى على
محمد صلى الله عليه وسلم افعل به هكذا ٥
قلت والرجل المذكور قبله الذى اسود وجهه
كان يكثر الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ٥
وروى ان رجلا يؤمر به يوم القيمة الى النار
فيوضع له الميزان فترجح سيئاته على حسناته
فتخرج له بطاقات مثل الانملة فيها صلاته على فتوضع
فى كفه حسناته فترجح حسناته على سيئاته ٥
وذكر الطبرانى فى معجمه الكبير ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال رايت البارحة عجبا رايت رجلا
من امتى على الصراط يزحف احيانا ويحبو
احيانا فجاءته صلوته على فاقامته على قدميه و
مضى على الصراط الحديث بطوله ٥ وحكى عن الشبلى

ابن رشق بعد موته في المنام في حالة حسنة فقال
له بما اوتيت هذا قال بكثرة صلاتي على النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ وروى ان ابابكر بن مجاهد المقرئ
اتى اليه ابو بكر الشبلي فدخل اليه الى مسجده فقام
اليه فتحدث اصحاب بن مجاهد بحديثهما وقالوا
له انت لم تقم لعلي بن عيسى وتقوم للشبلي فقال
لا اقوم لمن يعظمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
فقال لي يا ابابكر اذا كان في غد فسيدخل عليك
رجل من اهل الجنه فاذا جاك فاكرمه قال ابن مجاهد
فلما كان بعد ذلك بليلتين رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال لي يا ابابكر اكرمك الله
كما اكرمت رجلا من اهل الجنه فقلت بم يا رسول الله
بم استحق الشبلي هذا منك فقال هذا رجل يصلي
خمس صلوات يذكرني في اثر كل صلاة ويقرا قد

جاءكم رسول من انفسكم الآية يقول ذلك
منذ ثمانين سنة فلا اكرم من يفعل هذا ٥
ورئي مصطاح الصوفي بعد وفاته وكان
ماجنا في حيوته فقيل له ما فعل الله بك قال
غفر لي قيل له باي شي قال استملت على بعض المحدثين
حديثا مسندا فصلى الشيخ على النبي صلى الله
عليه وسلم فصليت انا ورفعت صوتي فصلى اهل
المجلس عليه فغفر لنا في ذلك اليوم ٥ وفيما رويناه
عن عبد الواحد بن زيد قال خرجت حاجا فصحبني
رجل فكان لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا
يجيء الا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له في
ذلك فقال اخبرك خرجت منذ سنين الى مكة
ومعي ابي فلما انصرفنا قلنا في بعض المنازل فبينا
انا نائم اذ اتاني آت فقال قم فقد مات الله اباك
وسود وجهه فقمت مذعورا فكشفت الثوب عن

وافضل خلق الله من نسل آدم وازكاهم فرعا واشرفهم
فقد صح ان الله جل جلاله يصلي على من قال اللهم صل
يصلي عليه الله ما جنت الدجى واطلعت الافلاك في فقهاء
من غفرت له الذنوب وهو نائم ياخبر من صلى عليه
عليه السلام وسلم قد روى جماعة من العلماء
لا يحصون كثرة في النوم على حالة حسنة فسئلوا
فقالوا ذلك بكثرة صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فمنهم الامام الشافعي ابو عبد الله رضي الله عنه فقد
تواتر عنه انه روى في النوم فقيل له ما فعل
الله بك فقال رحمني وغفر لي وزففت الى باب الجنة
كما تزف العروس وتثر علي كما تثر على العروس فقلت
بما بلغت هذا الحال فقال لي قايل بقولك في كتاب
الرسالة وصلى الله على محمد عدد ما ذكره الذاكرون
وعدد ما غفل عنه الغافلون فلما اصبحت نظرت
الرسالة فوجدت الامر كما رايت ٥ وروى

ابو العباس احمد بن منصور الحافظ في النوم
وعليه حلة وعلى راسه تا[illegible] كلل بالجوهر
له ما فعل الله بك قال غفر لي واكرمني وقربني
وادخلني الجنة فقيل له لماذا قال لكثرة صلاتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له
خلف صاحب لي الفقيه كان لي صديق يطلب
معي الحديث مات فرايته في المنام وعليه ثياب
خضر جدد دخلت فيها فقلت له الست كنت تطلب
معي الحديث فما الذي اراك قال كنت اكتب معك الحديث
فلم يمر بي حديث فيه ذكر محمد صلى الله عليه وسلم
الا كتبته اكتب في اسفله صلى الله عليه وسلم فكانت
هي هذا الذي تراه علي ٥ وقال عبد الله القرايري
مات جار لنا وكان وراقا فرايته في المنام فقلت
ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال كنت
اذا كتبت اسم النبي صلى الله عليه وسلم وري
المحسن

نكن نراه قال اجل ان ملكا اتاني فقال يا محمد
ان ربك يقول اما ترضى ان لا يصلي عليك احد
من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
الا سلمت عليه عشرا قال قلت بلى ٥ فجزى الله عنا
محمدا ما هو اهله اذ كان سبب ذكره والصلاة
والسلام عليه سلام الله علينا ورحمته واحسانه
الينا ٥ وقد روى عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه انه كان يقول الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم امحق للذنوب من الماء البارد للنار
والسلام عليه افضل من عتق الرقاب وفي بعض
الآثار ليردن قوما على الحوض ما اعرفهم الا بكثرة صلواتهم
علي وفي اخرى ان اولاكم يوم القيمة من اهولها
ومواطنها اكثركم علي صلوة ٥ انشدنا الامام
الحافظ ابو الحسين يحيى بن علي المصري في
كتاب وسيلة الراغبين وتحفة الطالبين في

الحوض

الاحاديث الاربعين الواردة في الصلوة والسلام
على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم من
تخريجه رضي الله عنه لابي سعد محمد بن الهيثم السلمي رحمه الله
اما الصلوة على النبي فسبيل مرضية تحمي لها الآثام
وبها ينال المرء شفاعة يثنا لها الاعزاز والاكرام
كن للصلوة على النبي ملازما فصلاتك لك جنة وسلام
وانشدنا الحافظ ابو الحسين قال انشدني ابو
حفص عمر بن عثمان بن بزال بمكة شرفها الله لنفسه
اما الصلوة على النبي فسبيل مرضية من اتاها نبا وفاز منزلة ومن يتجنبها الرحمن الله والقربا
تعاهد صلوة الله في كل ساعة على خير مبعوث واكرم من نبا
فيكفيك همها اي هم لخافة ويكفيك ذنبا جيت اعظم به ذنبا
ومن لم يكن يفعل فان دعاءه يحجب قبل ان يرقا الى ربه حجبا
وانشدنا ايضا الحافظ ابو الحسين رحمه الله لنفسه
الا ايها الراجي المثوبة والاجر وتكفير ذنب سالف ناقض الظهر
عليك باكثار الصلوة مواظبا على احمد الهادي شفيع الورى طرا

الله عليه وسلم ثبت في صحيح مسلم وتفرد به من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه
من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا
الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا
لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن
سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه
وحديث عبد الله بن عمرو هذا اخرجه مسلم
في صحيحه وابو داود في سننه قال شيخنا الامام ابو
محمد عبد العزيز بن عبد السلام ليست صلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشفاعة منا
له فان مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله سبحانه مرنا

مكافأة من انعم علينا واحسن الينا
فان عجزنا عن مكافأته دعونا له ان يكافيه عنا
ولما عجزنا عن مكافاة سيد الاولين والاخرين
صلى الله عليه وسلم امرنا رب العالمين ان
نرغب اليه ان يصلي عليه لتكون صلوته عليه
مكافاة باحسانه الينا وافضاله علينا اذ لا احسان
افضل من احسانه صلى الله عليه وسلم وعلى
اله واخوانه وخرج النسائي في سننه من حديث
انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي صلوة
واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه
عشر خطيئات وخرج النسائي ايضا من حديث
عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه قال جا النبي صلى
الله عليه وسلم يوما وهو يرى البشر في وجهه
فقيل يا رسول الله انا نرى في وجهك بشرا ما

وخمس مايه اخبرنا ابو الفرج سهل بن بشر بن احمد
الاسفرائني انا ابو الحسن محمد بن الحسين النيسابوري
قراءة عليه وانا اسمع بمصر ثنا القاضي ابو الطاهر
محمد بن احمد بن عبد الله الذهلي ثنا موسى بن هرون
ثنا ابو كريب ثنا خالد بن مخلد ثنا موسى بن يعقوب
الزمعي انبانا عبد الله بن كيسان عن عبد الله بن
شداد بن الهاد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم
علي صلوة ٥ قال الحافظ ابو الحسن بن هكذا
رواه ابوه ابو الهيثم خالد بن مخلد القطواني
عن موسى بن يعقوب الزمعي وخالفه محمد بن
خالد بن عثمة البصري فرواه عن موسى بن
يعقوب عن عبد الله بن كيسان عن عبد الله
بن شداد عن ابن مسعود فاسقط من اسناده

شداد بن الهاد وهو حديث حسن غريب من
حديث ابي محمد موسى بن يعقوب بن عبد الله
بن وهب بن زمعة الزمعي الاسدي المدني
عن ابي عمر عبد الله بن كيسان القرشي المكي
اخرجه ابو عيسى الترمذي في جامعه وقراءة
عن ابي بكر محمد بن بشار البندار عن محمد بن خالد بن
عثمة البصري عنه كما وصفناه وقال حسن غريب ٥
وفي هذا الحديث بشارة حسنة وفضيلة ظاهرة
لاصحاب الحديث لانهم يصلون على النبي صلى الله
عليه وسلم قولا وفعلا على الدوام عند قراءة احاديثه
وعند كتابتها كلما جاء ذكره صلى الله عليه وسلم فهم
اكثر الناس صلوة عليه لا يعرف ذلك لطايفة
من اهل العلم غيرهم كما يعرف لهم هذا الفظ
الحافظ ابي الحسين وقد ذكر معناه الحافظ ابو
نعيم ك

اياك وليحيى فانتبهت فزعا فسالت بعض هؤلاء
المعتبرين فقال وذاك هذا الرجل الذى رايت
عليه هذه الرؤيا هو يذب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم له رجل احد الاكابر من
المحدثين الى صنعا ليسمع كان عبد الرزاق عليه
قال فكان يمتنع علي ويتعاسر فاريت النبى
صلى الله عليه وسلم فى منامى فقلت يا رسول الله انا
على باب عبد الرزاق منذ مدة وهو يمتنع على
فى الرواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهب الى مدينة الرسول واسمع من الفقيه
كتاب الموطى لمالك بن انس واذهب الى
الشام واسمع من محمد بن يوسف الفريابى كتب
سفيان الثورى وارجع الى البصرة واسمع
من بن بهمان عارم كتاب حماد بن زيد قال فاتيت
الى عبد الرزاق وقصصت عليه الرؤيا فقال لى

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم عندنا
واصبر على حتى اقرأ لك الكتاب قال فقلت
والله لا اقمت يوما واحدا فانى امتثل امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهذه نبذة فى فضل نقلة
الحديث ذكرها مرغبا لطالبه فيه على سنن اهله
فى القديم والحديث على ان بضاعتى فيه مزجاة
بين اهل الرواية والتحديث وكفى هذه العصابة
شرفا انهم اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم
فى القيمة كما اخبرنا الامام الحافظ ابو الحسين
يحيى بن على المصرى اخبرنا الشيخان الاخوان
الامين ابو البركات الحسن والفقيه ابو
منصور عبد الرحمن محمد بن الحسن بن هبة
الله الشافعيان الدمشقيان قراءة عليهما بدمشق
قالا اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابى الحسن بن محمد
الدارانى قراءة عليه ونحن نسمع سنة ست وخمسين

فيقع في يحيى بن معين ويدعوا عليه ويقول يا قوم
هولا القوم الذين يقع فيهم يحيى بن معين نحن
نستسقي بذكرهم وهولا يقعون فيهم قال فبسط
لسانه في يحيى بن معين وتكلم فيه قال فكان ابو بشر
يخرج الى باب خراسان الى الصحرا فيتعبد قال فخرج يحيى
بن معين الى الصحرا ومعه جماعة من اصحاب الحديث
ومعهم شي من الطعام فاكلوا قال فبينما هم كذلك
في بعض البساتين اذ مر بهم حمال على راسه بقيع
قال فقال بعضهم لكم قال بكذا وكذا قال فاشتروه
منه قال فاكلوا منه قال ثم تلهوا قال ويحيى جالس
يتبسم قال فنظر اليهم من حيث لا يرونه وقال
يا قوم هولا هذا فعالهم فعال الغيابين ويقعون
في الصالحين واهل الخير قال فلما ان دخل ذكر في
مجلسه فعل يحيى بن معين واصحابه فبلغ ذلك يحيى
فاغتم قال فلما كان ذات يوم جا ابو نصر الى جدي

يعني ابا خيثمة قال فرحب به جدي وتواضع
له ثم قال يا ابا نصر لم جيت قال لي اليك حاجه
فتبلغ سعي ثم انهما احا الى خلف بن هشام البزار
قال فرحب بهما فقال له تبلغ معنا في حاجة قال
فجا بهما الى يحيى بن معين قال فقال لهما انكما من
اقران يحيى فاسالاه ان يجعلني في حل مما كنت
اوذيه قال فقال يحيى انت في حل من كل شي قال
فاحدثك لما رايت ابا رجاء فما يرى النائم النبي
صلى الله عليه وسلم وكانه جالس بالمدينة فدخلت
فقيل لي ذاك النبي صلى الله عليه وسلم جالس
في المحراب فجيت فاذا به جالس وحده وانت
قايم على راسه في يدك مذبة تذب عنه يعني
يحيى بن معين فلما رايته نظرت انت الي فقلت
يا رسول الله هذا يوذيني فنظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم شبه المغضب فقال لي مالك وليحيى

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
في مسجد عندنا بفسا جالس في المحراب وبيده محبرة
فقلت يا رسول الله من الفرقة الناجية من الثلث
وسبعين فرقة من امتك قال انتم يا اصحاب الحديث

وبه ثنا احمد الزاهد ثنا عبد الكريم بن احمد الخولاني
بمصر ثنا ابو بكر محمد بن احمد الفقيه ثنا محمد بن عمر
ثنا عبد الحميد بن حميد قال سمعت اباداود الصيدلاني
يقول لولا هذه العصابة لاندرس الاسلام يعني
اصحاب الحديث الذين يكتبون الاثار وبه ثنا احمد
احمد الزاهد قال سمعت ابا يعلى عبد الواحد بن قسيم
الزاهد بالموصل يقول سمعت عبيد الله بن حمد
بن وهب عن ابيه عن ابي بكر المرادي عن احمد بن حنبل
رضي الله عنه قال ما الناس الا اهل الحديث
فاذا رايت الرجل قد كتب الحديث ثم تركه فاتهمه

اخبرنا يوسف بن محمود الصوفي انا احمد بن محمد
الصوفي انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو طاهر
محمد بن احمد بن ابي الصقر اللخمي انا ابو الحسن
محمد بن مغلس انا الحسن بن رشيق ثنا ابو عبيد
الله محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ماهان قال
سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد بن زهير بن حرب
يقول سمعت ابي يقول كان هاهنا في جيران
رجل يكنى ابا نضر زاهدا رجل له فضل وعباده
وكان الناس يأتونه من جميع الجانبين وكان
يحيى بن معين يصلي بالمسجد الذي هو فيه وكان
اذا صلى يحيى بن معين جلس وحوله الناس واصحاب
الحديث يسالونه عن الرجال قال فكان يقول
فلان كذاب وفلان لا يقرئ حديثه وفلان من
الشياطين الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم
تخرج في اخر الزمان شياطين من البحر فيجدثون
الناس قال وكان يسمع كلامه ابو نضر الزاهد

عليك باصحاب الحديث فانهم على منهج الدين مازال معلما
وما النور الا في الحديث واهله اذا ما دجى الليل البهيم والظلما
واعلى البرايا من الى السنن اعتزى واغوى البرايا من
الى البدع انتمى

مثل ومن ترك الاثار ضل سعيه وهل يترك الاثار من كان مسلما

انشدنا ابو الفضل الصمداني وابو الحسن الحارثي قالا
انشدنا ابو طاهر السلفي لنفسه ٥
دين الرسول وشرعه اخباره واجل علم يقتفى اثاره
من كان مشتغلا بها وبنشرها بين البرية لا عفت اثاره
وانشدنا علي بن الخضر المالكي قال انشدنا ابو منصور فتح
ابن محمد لنفسه
حديث رسول الله انسي وروضتي ومعدن لذاتي وراحي وبهجتي
وحصني الذي اوي اليه وجنتي وحرزي من كل الخطوب وعدتي
وعوني على من خالف الحق وارتضى ضلالا اتى اهواؤها الحلوة
به وباب الكتاب تمسكي ومعتمدي في كل حال وعصمتي

انشدنا الحافظ ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي
المنذري قال انشدنا الحافظ ابو الحسن علي بن
الفضل المقدسي لنفسه
لكل امرء ما فيه راحة قلبه فيانس انسان لصحبة انسان
وما راحتي الا حديث محمد واصحابه والتابعين باحسان
وما قلته في ذلك باقتضا الحافظ المنذري رحمة الله بشرد مياط
جليسي ومحبوبي حديث محمد وكل امرء يصبو الى من يجالس
وصحب النبي الكرم به وفازوا به على مثل ذا اعني اللبيب فنافس
محمد وأطب درس فقه وسنة فكل علوم بعد هذا وساوس
احبرنا الشيخ المعمر ابو الحسن علي بن ابي عبد الله ثنا
الشيخ الحافظ ابو محمد بن عبد الواحد الاصبهاني انا
ابو المحاسن انا ابو احمد الجنابذي اجازة واخبرني عنه
احمد الزاهد ثنا عاقل اخبرني ابو القاسم هرون
بن احمد البصري الحافظ بالبصرة ثنا عبد الله بن
الحسين الجوهري ثنا محمد بن عبيد الله بن بشر الفسوي

ثنا احمد بن عيسى بن عبد الله ثنا بن ابى [illegible] ثنا
هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
وعن بن عباس رضى الله عنهما قال سمعت على بن ابى
طالب رضى الله عنه يقول خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ك وكان ابو سعيد
الخدرى رضى الله عنه اذا راى طلبة الحديث قال
مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتى بعدى
قوم يسالونكم الحديث عنى فاذا جاءوكم فالطفوهم
وحدثوهم وكان بعض سلف علمائنا اذا راى
اصحاب الحديث يقول
اهلا وسهلا بالذين احبهم واودهم فى الله دب الارض
يا طالبى علم النبى محمد ما انتم وتواكم ببواء

يا سادة لهم بالمصطفى نسب رفقا بقوم لهم بالمصطفى حسب

اهل الحديث هم اهل النبى وان لم يصحبوا انفاسه
صحبوا.

وقال الرشيد ليحيى بن اكثم ما انبل المراتب فقال
ما انت فيه يا امير المومنين قال افتعرف اجل
منى قال لا لكنى اعرفه رجل فى حلقة يقول
حدثنى فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له يا امير المومنين هذا خير منك
وانت بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وولى
عهد المسلمين قال نعم ويلك هذا خير منى
لان اسمه مقترن باسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يموت ابدا ونحن نموت ونفنى والعلماء
باقون ما بقى الدهر وكان الامام الشافعى رضى
الله عنه اذا راى رجلا من اصحاب الحديث يقول
كانى رايت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم انشدنا هبة الله بن الحسين الشيرازى

رحمه الله

قال قرأت على ابي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد
البر النمري ثنا خلف بن قاسم ثنا بكير بن الحسن
الرازي ابو القاسم بمصر ثنا اسحق بن ابراهيم البغدادي
ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن ابي خداش الموصلي ثنا
المجراح بن فليح عن بكر بن زرعه الخولاني عن ابي
عنبة الخولاني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تبارك وتعالى لايزال يعز بن في
هذا الدين عزا يستعملهم لطاعته قال الامام
احمد بن حنبل رحمة الله عليه هم اصحاب الحديث
وهذا حديث رواه ابن ماجه في سننه عن هشام
بن عمار عن المجراح بن مليح وابو عنبة الخولاني
هذا ممن لايوقف على اسمه من الصحابه ولايعرف
الا بكنيته وكان ممن اكل الدم في الجاهلية وصلى
القبلتين وقيل اسمه عبد الله ذكر لي ذلك الحافظ
المنذري رحمه الله وفيه قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لاتزال طايفة من امتي منصورين
لايضرهم من خذلهم وفي روايه ظاهرين على الحق
حتى تقوم الساعة فهم اوتاد الله في ارضه وخلفاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته كاروينا عن
علي رضي الله عنه انه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ارحم خلفاءي
قلنا يارسول الله من خلفاءك قال الذين يروون
احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس اخبرنا
الشيخان ابو محمد عبد الوهاب بن طاهر الثغري
وابو الفضل جعفر بن ابي الحسن المقري واللفظ
له قالا انا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ انا ابو
الحسين المبارك بن عبد الجبار قيل له اخبركم ابو
الحسن علي بن احمد بن علي انا القاضي ابو عبد الله
احمد بن اسحق انا القاضي ابو احمد الحسن بن عبد
الرحمن انا ابو الحسين محمد بن الحسين الوادعي

كُلُّ واحدٍ مِنّا واحِدُ عَصْرِهِ وبَدِيعُ دَهْرِهِ فِي العِلْمِ
والفضلِ فلما اصبحَ الامير بن طولون الى المسجد
لزيارتنا فلم نجدنا فامر بابتياع تلك المحلة باسرها
ووقفها على ذلك المسجد على من ينزل به من الغرباء
واهل الفضل وطلبة العلم نفقة لهم حتى لا تختل
امورهم ولا يصيبهم من الخلل ما اصابنا وذلك
كله قوة الدين وصفوة الاعتقاد بالله سبحانه
فينبغي لطالبي العلم وكتبة الحديث التأسي بسنن الائمة
الذين ذكرناهم ه وفي رحله الامام الشافعي
الى امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله عنهما
ومشاركته له في جميع ما ملكه كفاية فيما قصدناه
وذلك ببركة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضي الله عن هذه العصابة الذين رحلوا في طلب
الحديث فهجروا اوطانهم وفارقوا اخوانهم و
اخدانهم وتغربوا لاجله فاوحشوا اباهم وابناءهم

وآثروا على الدعة جوب البراري والقفار وتنعموا
بالفقر المدقع وقنعوا بخلف الخبز والاطهار وقد
بذلوا الفرش والوسايد باللبن والاحجار واستعلهم
الله بطاعته كما ورد في الاخبار حدثنا الشيخ
الامام الزاهد ابي العباس احمد بن محمد اللواتي
عرف بابن تامتيت املاء على من لفظه من كتابه قال
ثنا الشيخ الزاهد ابو الحسين علي بن محمد قراءة مني عليه
مرارا قال قرات على الشيخ الزاهد ابي بكر علي بن محمد
ابن رزق والقاضي ابي القاسم خلف بن عبد الملك
والقاضي ابي الحسن علي بن احمد ابن عبد الرحمن النمري
قالوا ثنا ابو احمد عبد الرحمن محمد بن عتاب قال ثنا ابو
عمر النمري ح وحدثنا ابو العباس قال قرات
على الشيخ الاجل ابي الحسين قال قرات على الشيخ
المسن ابي مروان عبد الرحمن بن محمد بن قرمان
قال قرات على ابي علي الحسين ابن محمد بن علي الغساني

وهو زائركم غدا بنفسه ومعتذر بلفظه
الليلة ووضع بين كل واحد منا صرة فيها مايه دينار
فتعجبنا من ذلك وتحيرنا وقلنا للشاب ما القصة
فقال انا احد خدام الامير المختصين به دخلت عليه
بكرة يومي هذا مسلما في جملة اصحابي فقال اريد ان
اخلوا بيومي هذا فانصرفوا انتم الى منازلكم فانصرفنا
فلم استوف قعودي حتى اتاني رسول الامير مسرعا
يطلبني حثيثا فاتيته فوجدته منفردا في بيت واضعا
يمينه على خاصرته لوجع اصابه فقال لي اتعرف
الحسن بن سفيان واصحابه فقلت لا فقال اقصد
المحلة الفلانية في المسجد الفلاني واحمل هذه الصرر
وسلمها في الحين اليه والى اصحابه فاقم عندهم ثلثة
ايام جياع فحالة ضعيفة ومهما عذري اليهم
وعرفهم اني صبيحة الغد زائرهم ومعتذر شفاها
اليهم فسالته عن السبب الذي دعاه الى هذا فقال

هذا البيت منفردا على استريح ساعة فلما
هدأت عيني رايت في المنام فارسا في الهوى متمكنا تمكن
من عمشي على بسيط الارض وفي يده رمح فكنت اتعجب
من ذلك حتى نزل الى باب هذا البيت فوضع سافلة
رمحه على خاصرتي وقال ادرك الحسن بن سفيان
واصحابه فم فادركهم فاقم عندهم منذ ثلثة ايام جياع
في المسجد فقلت له من انت فقال انا رضوان الجنة
ومنذ اصاب سافلة رمحه خاصرتي اصابني وجع
شديد لا احراك لي به فعجل ايصال هذا المال اليهم
لين ولهذا الوجع عني قال الحسن رحمه الله فتعجبنا
من ذلك وشكرنا الله سبحانه واصلحنا امورنا ولم
نطب انفسنا بالمقام حتى لا يزورنا الامير ولا
يطلع الناس على اسرارنا فيكون ذلك سبب ارتفاع
اسمنا وانبساط جاهه ويتصل ذلك بنوع من الرياء
والسمعة وخرجنا تلك الليلة من مصر فاصبح

ارتحلت من وطني لطلب العلم والحديث فاتفق
حصولي باقصى المغرب وحللت بمصر في تسعة نفر
من اصحابي ممن طالبي العلم وسامعي الحديث وكنا
نختلف الى شيخ كان ارفع اهل عصره في العلم
منزلة واروىهم للحديث واعلاهم اسنادا
واصحهم روايه وكان يملي علينا كل يوم مقدارا
يسيرا من الحديث حتى طالت المدة وخفت النفقة
ودعتنا الضرورة الى بيع ما عندنا حتى ادى ذلك
بنا الى ان طوينا ثلثة ايام بلياليها جوعا وسوء
حال واصبحنا بكره يوم الرابع حيث لا حراك لاحد
من حملتنا من الجوع وضعف الاطراف واحوجت
الضرورة الى كشف قناع الحشمة وبذل الوجه
للسوال فلم تسمح انفسنا بذلك ولم تطب قلوبنا
به وانف كل واحد منا من ذلك والضرورة تحوج
الى السوال على كل حال فوقع اختيار الجماعة

على كتبة رقاع باسم كل واحد منا وارسالها
قرعة فمن ارتفع اسمه عن الرقاع كان هو القايم
بالسوال لاصحابه فارتفعت الرقعة التي اشتملت
على اسمي فتحيرت ولم تسامحني نفسي بالمسالة واحتملت
الذلة فعدلت الى زاوية من المسجد اصلي ركعتين
طويلتين قد اقترن الاعتقاد فيهما بالاخلاص ادعو
الله سبحانه باسمايه العظام وكلماته الرفيعه لكشف
الضر واساقة الفرج فلم افرغ بعد عن اتمام الصلاة
حتى دخل المسجد شاب حسن الوجه نظيف الثياب
طيب الرايحه يتبعه خادم في يده منديل فقال من
منكم الحسن بن سفيان فرفعت راسي من السجادة
فقلت انا الحسن بن سفيان فما الحاجة قال ان
الامير بن طولون يقريكم السلام ويعتذر
اليكم في الغفله عن تفقد احوالكم والتقصير
الواقع في رعايه حقوقكم وقد بعث نفقه في الوقت

جماعة من الائمة الاعلام قال الحافظ بن السمعاني
جمعت الرحله بين محمد بن جرير الطبري ومحمد بن اسحاق
وابن خزيمة ومحمد بن نصر المروزي ومحمد بن هارون
الرؤياني بمصر فافتقروا ولم يبق عندهم ما يقوتهم
واضرهم الحال فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا ياوون
اليه فاتفقوا على ان يسهم فمن خرجت القرعة
عليه سال الناس لاصحابه الطعام فخرجت القرعة
على محمد بن اسحاق بن خزيمه فقال لاصحابه امهلوني
اتوضا واصلي صلاة الاستخارة فاندفع بالصلوة فاذا هو
بالشموع وخصي من قبل والي مصر يدق عليهم
فاخرج صرة فيها خمسون دينارا ثم قال ايكم محمد بن
جرير فاشاروا اليه فدفع اليه خمسين دينارا
وقال ايكم محمد بن هرون فقيل هذا فدفع اليه مثلها
ثم قال ايكم محمد بن خزيمة فقيل هو ذا يصلي فلما
فرغ من الصلوة دفع اليه صرة فيها خمسون

دينارا ثم قال ان الامير كان قائلا فراى في
النوم خيالا اوطيفا قال له ان المحامد طووا
نسخهم فبعث بهذه الصرار وهو يقتسم عليكم
اذا انفذتم فابعثوا الي اسانيدكم وقال ايضا
وفد جماعة من طلبة الحديث الى الامام الزاهد
الحسن بن سفيان النسوي فقال لهم قد اما علمنا
انكم طابقه من اهل النعم واهل الفضل
هجرتم اوطانكم وفارقتم دياركم واصحابكم
في طلب العلم واستفادة الحديث فلا تخطرن ببالكم
انكم فضيتم ظهذا التجشم للعلم حقا اوديتم بما تحملتم
من الكلف والمشقه من فروضه فرضا فاني
احدثكم ببعض ما تحملته في طلب العلم من المشقه و
الجهد وما كشف الله سبحانه وتعالى عني وعن
اصحابي ببركة العلم وصفوة العقيده من الضيق
والضنك اعلموا اني كنت في عنفوان شبابي

حين الامر بسمع حديثا
وحشامة تكلفه على نفقه

الله عليه وسلم العدد الكثير منهم جابر
بن عبد الله وابن عمر ومن طريقهما خرجه البخاري
وانس بن مالك وعبد بن عباس وسهل بن سعد
وابو سعيد الخدري وبريدة وام سلمة والمطلب
ابن ابي وداعة رضي الله عنهم وقال جابر في
حديثه وصاحت النخلة صياح الصبي فضمه اليه
يئن انين الصبي الذي يسكن وفي رواية جابر
ايضا فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك الجذع صوتا
كصوت العشار وفي رواية ابن عمر فلما اتخذ
المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه
وفي بعض الروايات والذي نفسي بيده لو لم التزمه
لم يزل هكذا الى يوم القيمة تحننا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن اذا حدث
بهذا بكا وقال يا عباد الله الخشبة تحن الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه لمكانه فانتم

احق ان تشتاقوا اليه ونظم صالح الشافعي في
معناه هذين البيتين

وحن اليه الجذع شوقا ورقة ورجع صوتا كالعشار مردد
فبادره ضما فقر لوقته لكل امر من دهر ما تعودا ذلك

وحنين الجذع اليه وتسليم الحجر عليه لم يثبت لواحد من الانبيا
الا له فجميع هذه الاحاديث التي ذكرناها دالات على
نبوته ومنبئة عن براهينه ومعجزته صلى الله عليه وسلم
وعلى آله واصحابه وذريته وسلم تسليما منه عليه
ركة حديث

لقصد الحق واتبع سنته في ترك السؤال الا عند
الضرورة من الخلق قد قدمنا قصة الامام ابي محمد
عبد الله بن جعفر بن حبان المعروف بابي الشيخ الحافظ
وابي القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني
وابي بكر بن المقرى رضي الله عنهم فيمن استغاث بالنبي
صلى الله عليه وسلم من الجوع ومثل ذلك انفق

الاصمعي وقال فيه وهي تعرض وقال كذا في كتاب
وقال غيره تقرش يعني تقرب الى الارض وتروز
لحناحيها هكذا ذكر هذا الحرف جماعة من
المحدثين وصوابه تقوض بالقاف والواو ومعناه
تجي وتذهب ولا تقر وقد ذكر ذلك الهروي
في غريبه حنين جذع وحن قد على نبي ال
الله عليه وسلم اخبرنا عبد الله بن الحسن
الشافعي رحمه الله انا ابو القاسم علي بن فضلان الشافعي
انا عمر بن احمد بن منصور انا ابو الحسن علي بن احمد
المؤذن انا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري و
ابو زكريا المزكي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابراهيم بن محمد
اخبرني عبد الله محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي
ابن كعب عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الى جذع اذ كان المسجد

عريشا كان يخطب الى ذلك الجذع فقال
رجل من اصحابه يا رسول الله هل لك ان نجعل
لك منبرا تقوم عليه يوم الجمعة ويسمع الناس
يوم الجمعة خطبتك قال نعم فصنع له ثلث
درجات هي اللاتي على المنبر فلما صنع المنبر ووضع
موضعه الذي وضع فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدا النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقوم على ذلك المنبر فخطب عليه فمر اليه فلما
جاوز ذلك الجذع الذي كان يخطب اليه
خار حتى تصدع وانشق فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده
ثم رجع الى المنبر فلما هدم المسجد اخذ ذلك
الجذع ابي بن كعب رضي الله عنه فكان عنده في بيته
حتى بلي واكلته الارضة وعاد رفاتا وحديث الجذع
هذا كالمتواتر رواه من اصحاب رسول الله صلى

كانه متواتر

أتى طارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
اعلم ما [illegible] فجعت بفرخيه
[illegible] الله عليه وسلم اخبرنا ابو الفضل
جعفر بن ابي الحسن المقرى انا احمد بن محمد بن احمد
الحافظ انا ابو عبد الله القاسم بن الفضل ثنا
ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان
ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم ثنا احمد بن عبد
الجبار العطاردي ثنا ابو معوذ عن ابي اسحق
الشيباني عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فيه قرية نمل
فاخرجناها وقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بالنار فانه لا يعذب بها الا رب النار قال ورأينا
بشحرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما قال فجاءت الحمرة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تعرش فقال

فجع هذه بفرخيها قال فقلنا نحن قال ردوهما
فرددناهما الى موضعهما اخبرنا ابو
المعالي عبد الرحمن بن علي انبانا المبارك بن علي
انا ابو الحسين عبيد الله بن محمد بن احمد انا
ابو بكر احمد بن الحسين ثنا ابو بكر محمد بن الحسن
بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني
ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا المسعودي
عن الحسن بن سعيد عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مسعود عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فدخل رجل
في عيضة فاخرج بيضة حمرة فجاءت الحمرة ترفرف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه
فقال ايكم فجع هذه فقال رجل من القوم
انا اخذت بيضتها قال ردده رحمة لها اخرجه
البيهقي في دلايله كذلك وذكر ايضا من حديث

ترفرف

حتى آتيهما وارجع اليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اخشى ان لا ترجعي فقالت يا
رسول الله قال فاخذها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت الى خشفها فارضعتها
ثم رجعت فربطها رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما كانت وقضى حاجته ثم انصرف الى
الاعرابي فقال ان شئتم قلت لكم ما قالت
هذه الظبية وان شئتم اخبرتموني ما صنعتم
بها قالوا اخبرنا انت يا رسول الله قال فاخبرهم
انكم ربطتموها منذ ثلثة ايام ولها خشفان في
الجبل فسالتني ان اخليها ترضعهما ففعلت
فرجعت اليك قالوا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
انه كما قالت فخل سبيلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعلت تعدو حتى صارت فوق رأس الجبل
وهي تقول اشهد انك رسول الله اشهد انك رسول

الله تقول ذلك ثلث مرات وفي ذلك يقول
صالح الشافعي رحمه الله من قصيدة له
وجاء امرؤ قد صاد يوما غزالة ٢ لها ولد خشف تخلف بالكدا
فنادت رسول الله والقوم حضر فاطلقها والقوم قد تبعوا
الشيخ الصالح ابا زكريا الاسكندراني و
كان من اولياء الله يقول سمعت سيدهم الرشيد
يقول كنت لحرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا ظبيه قد اقبلت من باب الرحمة في
وسط القافلة حتى واجهت قبر النبي صلى الله
عليه وسلم فوقفت من بعيد وهي تومئ برأسها
كالمسلمة عليه صلى الله عليه وسلم وذرفت عيناها
بالدموع وتاخرت على عجزها حتى خرجت ولم
تول ظهرها تعظيما وتوقيرا للنبي صلى الله عليه
وسلم حتى خرجت من الحرم ولحق نشاهد
ذلك [illegible] اري هذه الظبية من نسل تلك الظبية

ابيه عن هشام بن حسان عن الحسن عن صبة
ابن محصن عن ام سلمه قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصحرا فاذا منادي
يرسول الله فالتفت فلم ير شيئا فاذا ظبية موثقة
فقالت يرسول الله ادن مني فدنا منها فقال
هل لك من حاجه قالت نعم ان لي خشفين في ذلك
الجبل فخلني حتى اذهب فارضعهما ثم ارجع
اليك قال وتفعلين قالت عذبني الله عذاب العشار
ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت خشفيها ثم
رجعت فاوثقها النبي صلى الله عليه وسلم فانتبه
الاعرابي فقال الك حاجه يرسول الله قال نعم
تطلق هذه فاطلقها فذهبت تعدو وتقول اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله ح اخبرنا ابو
الحسن علي بن ابي عبد الله البخاري انبانا الفضل بن سهل
انا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الحافظ قرات على

ابي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن معروف قلت له
اخبركم ابو علي عبد السلام بن احمد الدمشقي
ثنا ابو الحسين محمد بن اسمعيل التميمي ثنا محمد
ابن عبد الله الزاهد الخراساني ثنا موسى بن
ابرهيم المروزي ثنا حكيم بن نافع الزري عن
عتبة عن حسان عن رجل من الانصار رضي الله
عنهم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فنزلنا منزلا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد حاجه ابعد
فيقضي حاجته وانه انطلق يريد قضا حاجته
فاذا هو باخبيه اعراب واذا ظبية مربوطه
فلما نظرت الظبية الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت انا بالله ثم بك يرسول الله ان هولا
قد حبسوني منذ ثلثه ايام ولي خشفان في
هذا الجبل وقد جاعا فان رايت ان تسرحني

الله عليه وسلم ثم اتى خبآ اصحابها استوهبها
منهم فوهبوها له فخلها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو علمت البهايم من الموت
ما تعلمون ما اكلتم منها شحما ابدا اخرجه
البيهقي في دلايله كذلك ح وبه انا ابو بكر احمد
ابن الحسن القاضي انا ابو علي حامد بن محمد الهروي
ثنا بشر بن موسى ثنا ابو حفص عمرو بن علي ثنا
يعلى بن ابرسيم الغزال ثنا الهيثم بن حماد عن ابي
كثير عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سكك المدينة
فمررنا بخبا اعرابي فاذا ظبيه مشدودة الى الخبا
فقالت يا رسول الله ان هذا الاعرابي اصطادني
ولي خشفان في البرية وقد تعقد اللبن في اخلافي
فلا هو يذبحني فاستريح ولا يدعني فارجع الى
في البرية فقال لصاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان تركتك ترجعين قالت نعم والا عذبني الله
عذاب العشار فاطلقها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلبثت ان جاءت تلمض فشدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخبا واقبل
الاعرابي ومعه قربة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انبيعها قال هي لك يا رسول الله فاطلقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد بن ارقم
فانا والله رايتها تسيح في البرية وتقول لا اله الا
الله محمد رسول الله ح اخبرنا الشيخ المعمر ابو
الحسن علي بن ابي عبد الله السلامي انبانا محمد بن
الطاهر السلامي انا ناصر بن النضر انا مكي بن علي بن
عبد الرزاق انا ابو سليمان هو محمد بن الحسين
ابن علي الحداني ثنا محمد بن عثمان بن حمدون وراق
عبدان ثنا شعيب بن عمران ثنا زكريا بن يحيى بن
سعيد الباهري ثنا حيان بن الاغلب السعدي عن

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امين ثم رعا
الثانيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امين
ثم رعا الثالثه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم امين ثم رعا الرابعه فبكا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا له يا رسول الله مايقول
هذا البعير قال لجرا ك الله الها النبي عن الاسلام
والقران خيرا قلت امين قال لتكن الله رعيتك
يوم القيمه كما كنت رعيي قلت امين
قال لحقن الله دما امتك من اعدايها كما حقنت
دمي قلت امين قال لاجعل الله باسهما بينها فبكيت
وقلت هذه خصال سالت ربي فاعطانيها ومنعني
هذه واخبرني جبريل عن الله تعالى الا ان فنا امتك
بالسيف جرى القلم بما هو كاين ورعاء الابل يمدون عوا
عن ذل واستكانه قال الاصمعي الابل اذا نشطت
فاذا ضجرت رعت انشد صلح الشافعي في ذلك

وجا بعير يشتكي جور اهله اليه فاشكاه فاعفو مجهدا

اخبرنا عبد الرحمن بن علي الشافعي عن الحافظ
المبارك بن علي انا عبيد الله بن محمد بن احمد انا
جدي ابو بكر الحافظ اسانى ابو عبد الله الحافظ
انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد
بن حازم بن ابي غرزة الغفاري ثنا علي بن قادم
ثنا ابو العلا خالد بن طهمان عن عطيه عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بظبيه مربوطه الى خبا فقالت
يا رسول الله حلني حتى اذهب فارضع خشفي
ثم ارجع وربطني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صيد قوم وربيطة قوم فاخذها عليها فخلفت
له فخلها فما مكثت الا قليلا حتى جاءت وقد
نفضت ما في ضرعها فربطها رسول الله صلى

ابن سلامة بن سعيد بن زياد حدثني ابي سعيد
حدثني ابي زياد عن ابيه قيد عن جده زياد بن ابي
هند حدثني تميم بن اوس الداري قال كنا جلوسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل بعير يعدو
حتى وقف على هامة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرغا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الها
البعير اسكن فان تك صادقا فلك صدقك
وان تك كاذبا فعليك كذبك مع ان الله قد امن
عايذنا وليس بخايب لايذنا فقلنا يا رسول الله ما
يقول هذا البعير فقال هذا بعير هم اهله بنحره
واكل لحمه فهرب منهم واستغاث بنبيكم صلى
الله عليه وسلم فبينا نحن كذلك اذ اقبل اصحابه
يتعادون فلما نظر اليهم البعير عاد الى هامة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلاذ بها فقالوا يا رسول الله
هذا بعير ناهرب منا منذ ثلثة ايام فلم نلقه لا بين

يديك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه يشكوا فبئسة الشكاية فقالوا يا رسول الله
ما يقول قال انه يقول انه ربى فى امتكم احوالا
وكنتم تحملون عليه فى الصيف الى موضع الكلا
فاذا كان الشتاء رحلتم الى موضع الدفا فلما ادركته
هذه السنة لمخصبه هممتم بنحره واكل لحمه فقالوا
قد والله كان ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما هذا بخوا الملوك الصلح من موالية
فقالوا يا رسول الله فانا لا نبيعه ولا ننحره فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبتم قد استغاث بكم فلم تغيثوه
وانا اولى بالرحمة منكم لان الله تعالى قد نزع الرحمة
من قلوب المنافقين واسكنها فى قلوب المومنين
فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم بمايه
درهم وقال ايها البعير انطلق فانت حر لوجه
الله فرغا على هامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

البصري قالا اخبرنا ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين
وابو منصور محمد بن احمد بن علي اجازة قالا اخبرنا
ابو القاسم عبيد الله بن عمير بن احمد ثنا عبد الله
ابن محمد ثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدي بن ميمون
ثنا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد
مولى الحسن بن علي رضي الله عنه عن عبد الله
ابن جعفر رضي الله عنهما قال اردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي
حديثا لا احدث به احدا من الناس قال وكان
احب ما استتر به النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
هدف او حايش نخل فدخل حايط رجل من الانصار
فاذا جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم حن
وذرفت عيناه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
فمسح سراته وذفراه فسكت وفي روايه فسكن ثم
قال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجاء فتى

من الانصار فقال هذا لي يا رسول الله فقال لا
تتقي الله عز وجل في هذه البهيمه التي ملكك الله
اياها فانه شكى الي انك تجيعه وتدئبه اخرجه
ابن شاهين في دلايله كذلك وهو حديث صحيح
روى منه مسلم في صحيحه من اوله الى قوله حايش
نخل عن عبد الله بن محمد بن اسما ورواه ابو داود
بطوله عن موسى بن اسمعيل عن مهدي بن
ميمون وروى ابو عبد الله بن ماجة اوله عن
محمد بن ثنى عن ابي النعمان عن مهدي ٥ اخبرنا
ابو الفضل احمد بن محمد انبانا احمد بن محمد الحافظ
اخبرني ابو الحسن علي بن الحسين بن عمر
الموصلي بمصر من اصل كتبه اخبرنا ابو زكريا
عبد الرحيم بن احمد بن نصر الحافظ البخاري
ثنا علي يعني بن محمد بن الفتح السامري ثنا عمر
يعني بن محمد بن عثمان البغدادي ثنا ابو عمر يعني

قول عدو الله وقطعت عادتك حتى لامك رسول
الله صلى الله عليه وسلم في منامك وامرك ان
تعطيني ستمايه دينار ومد يدك الى فد اخذني من
الدهش ماذهلت معه وقلت هكذا كانت القصه
فما ذلك بذلك قال ان رسول خبرك في السنة الاولى
فلما قطعت ذلك اثر في حالي فلما كان العام الثاني
بلغني دخولك وخروجك وضاق بي الامر فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في منامي وهو يقول
لي لا تغتم فلقد رايت فلانا الخراساني وعاتبته
فيك وامره ان يحمل اليك ما فانك ولا ينقطع عنك
ما استطاع فحمدت الله وشكرته فلما راتيك علمت
ان المنام جاءك قال الخراساني فاخرجت الصرة
ودفعتها له وقبلت يده وعينيه وسالته ان يحللني
في حل من قبول قول ذلك العدو فيه سمعت
الشيخ الصالح ابا محمد عبد الرحمن الميداني يقول

كنت نايما ليلة من الليالي على شاطئ خليج اسكندرية
بمنزلي بالجزيرة فالهمت ان ادعو للملك الصالح
وكان محبوسا في ذلك الوقت بالكرك فجئت الى قبة
الشيخ المغاور فصليت ركعتين وشفعت الى الله
بالنبي صلى الله عليه وسلم في الملك الصالح ثم نمت
فرايت العساكر اجتمعت خلفه وبينهم شخص اذا
اراد ان يخرج منعوه فبينا انا كذلك اذ رايت النبي
صلى الله عليه وسلم قد اقبل وعليه حلة خضرا
وعمودين من نور قد طلعا الى السماق فجاء اليهم
فافترقوا فانتبهت فلم يكن الا اياما قلايل فبلغنا
خروج الملك الصالح من السجن ومجيئه الى مصر
استغاثة [illegible]
وشكايته اليه اخبرنا ابو المعالي عبد الرحمن
ابن علي القرشي انبانا الشيخان ابو طاهر احمد
ابن محمد الاصبهاني وابو العلا احمد بن جعفر

عليه وسلم اتاني البارحة في منامي رجل لي كيت
وكيت فبكى علي بن عيسى وقال رجوا ان تكون
هذه عناية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
هاتوا الف دينار فجاؤوا بها عينا فقال احمل
دينارا متثالا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وستمايه هبة مني اليك فقلت انها الوزير ما
احب ان ازداد على عطاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا فاني ارجو البركة فيه لا فيما عداه
فبكى علي بن عيسى وقال لهذا اليتيم خذ ما بدا لك
فاخذت الاربع مايه دينار فقضيت منها بعض ديني
وفتحت دكاني بما بقي فما حال على الحول الا ومعي
الف دينار فقضيت بقية ديني وما زال مالي
يزداد وحالي يصلح وذلك بعناية رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد [illegible]
[illegible] كان بعض الخراسانيين يحج في كل سنة

فاذا دخل المدينة اعطى لطاهر بن يحيى شيئا
فاعترضه رجل من اهل المدينه وقال لا تضيع
مالك فان هذا يضيعه فيما يكره الله فلم يدفع
له الخراساني في تلك السنة شيئا فلما جاء في العام
المقبل الثاني ودخل المدينه دفع ما دفع ولم
يدفع لطاهر شيئا ولم يتكلم قال الخراساني فتجهزت
للحج في العام الثالث فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام وهو يقول وعليك قبلت في طاهر
ابن يحيى قول اعاديه وقطعت عنه ما كنت تبرّه
به لا تفعل واقصده بما فاته ولا تقطعه عنه ما
استطعت قال فانتبهت فزعا ونويت ذلك واخذت
صرة فيها ستمايه دينار فلما دخلت المدينة
بدأت بدار طاهر بن يحيى ودخلت عليه ومجلسه
حافل فلما رآني قال يا فلان لو لم يبعثك الينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنت جئت وقبلت في

وقوله الذين قال لهم الناس الى قوله عظيم وقوله
وايوب اذ نادى ربه الى قوله للعابدين وقوله
وذا النون الى قوله ننجى المؤمنين وقوله فستذكرون
ما اقول لكم الى قوله سوء العذاب قال فانتبهت
وقد حفظت ذلك فلما اصبح وفتح على الباب دخل
على قوم لا اعرفهم فاخذوني ومضوا بي الى والي
عهد العزيز فقال لي شكوتني الى جدك فقلت له
لا والله ما شكوتك فقال بلى قال لي ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استدعى جرايد البواقي
وضرب على اسمي وغلق عني وامر لي بالف
دينار اخرى من ماله معونة لي على حالي وطلق
سبيلي فعرفت بركة الخمس الابيات

عطار

كان ببغداد رجل من اهل الكرخ
قد اشتهر بالامانة والستر فارتكبه دين ولزم بيته
واقبل على الدعاء والصلوة فلما كان ليلة جمعة

على عادته وعاد ونام قال فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في منامي وهو يقول لي اقصد علي
علي بن عيسى فقد امرته ان يدفع لك اربع مائة
دينار فخذها واصلح بها احوالك وكان على ستمائة
دينار فجئت الى الوزير فمنعت من الدخول عليه
فخرج الشافعي صاحبه وكان يعرفني فاخبرته
الخبر فقال الوزير في طلبك من السحر الى الان وقد
سألني عنك وانسيتك فكن بمكانك وارجع فما كان
باسرع من ان دعاني ودخلت الى ابي الحسن علي
ابن عيسى فقال ما اسمك فقلت فلان بن فلان العطار
قال من اهل الكرخ قلت نعم قال يا هذا احسن الله جزاك
في قصدك اياي فوالله ما نمت منذ البارحة فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني البارحة في
منامي وقال اعط فلان بن فلان العطار اربع مائة
دينار يصلح بها شانه قلت ان رسول الله صلى الله

فانتبهت ولم اعرفك فاعقدت السوال عنك
واثبت اسمك ونسبك ومت فاتاني فقال كمقالته
الاولى فانتبهت من عجاثم مت فاتاني فقال ويلك
اغث اباحسان فما جاءت على النوم واناسام
منذ ذلك الوقت وقد بثثت الناس في طلبك
فاعطاني عشرة الاف درهم وقال اعط هذه للخراساني
ثم اعطاني عشرة الاف اخرى فقال اشتغل بهذه و
اصلح امرك واعمر دارك ثم اعطاني ثلثين الف
درهم وقال لجهز بناتك وزوجهن فاذا كان
في يوم الموكب فغدا الي لاقلدك عملا جليلا واحسن
اليك فرجعت الى داري فاذا الخراساني فادخلته
البيت واخرجت بدرة وقلت خذها فقال لبيرّ
هذه بدرتي فاخبرته الخبر فبكا وقال لو صدقتني
في اول الامر ما طالبتك ووالله لا ادخل في مالي
ما ليس منه انت في حل منه وبكر يوم الموكب الى

دار المامون فاستدناني ثم اخرج عهدا من
تحت مصلاه وقال هذا عهدك على قضاء
المدينة الشرقية من الجانب الغربي من مدينة
السلام وقد اجريت عليك كذا وكذا في كل شهر
فاتق الله تدم لك عناية رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible]
[illegible] ذكر ان العزيز بالله امر والي
عهده ان يستخرج بقية اموواله من عماله بمصر
فوجد على الشريف طباطبا ثلثين الف دينار
فانفذ اليه وامر باعتقاله بمسجد مهرة ووكل به
فبات تلك الليلة فراى النبي صلى الله عليه وسلم
في منامه فقال له وكل عليك ولي عهد العزيز فقال
نعم يا رسول الله قال فاين انت عن الخمس التي
لا تحجب عن الله يفرج عنك بها قال فقلت يا رسول الله
وما هي قال قوله تعالى وبشر الصابرين الى قوله المهتدون

منصور الجمال بينا المعتمد على الله ليلة
نايما اذ انتبه فزعا وقال احضروا لى من الحبس
رجلا يعرف بمنصور الجمال فاحضر فقال له مذ
كم انت محبوس فقال مذ ثلث سنين قال فاصدقنى
عن خبرك قال انا رجل من اهل الموصل كان
لى حمل اعمل عليه واعود بكرايه على عايلتى فضاق
الكسب على بالموصل فقلت اخرج اتسبب فخرجت
من الموصل فاذا جماعة من الجند قد ظفروا بقوم
يقطعون الطريق فاخذوهم وكنت صاحب
البريد بعدد هم وكانوا عشرة فاعطاهم
واحد من العشرة مالا على ان يطلقوه فاطلقوه
واخذونى مكانه واخذوا جملى فسالتهم بالله
عز وجل فابوا وحبسونى معهم فمات بعضهم
واطلق بعضهم وبقيت وحدى فقال المعتمد
احضروا لى خمسة من ابه دينار فدفعها الى واعطانى
ثلثين دينارا فى كل شهر وقال اجعلوا امر جمالنا
اليه ثم اقبل علينا فقال رايت النبى صلى الله عليه
وسلم فى النوم الساعه وقال يا محمد وجه الساعة
فاخرج منصور الجمال فانه مظلوم واحسن اليه
قصته [illegible] اودع ابا حسان
الزيادى رجل من اهل خراسان بدرة فيها
عشرة الاف درهم وكان عزم على الحج فورد
عليه خبر موت والده فانفسخ عزمه عن الحج فجا
الى ابى حسان يطلب منه البدره التى اودعه
بالامس وكان على ابى حسان ديون كثير قضى
بها ديونه وتصرف فيها فبقى متحيرا وفى القصة
طول فوجه اليه المامون فقال اشرح لى قصتك
فشرح له قصته فبكا بكا شديدا وقال لك ما تركنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة انام بسببك
اتانى فى اول الليل فقال اغث ابا حسان الزيادى

فقال لي ان ابا الحسن التهمي واولاده على صورة
من الفقر فاحمل اليه في هذه الساعة مالكيوا
اولاده وينفقه في هذا العيد وقد اخذت هذه
الثياب واخذت الخياطين معي فاخرجنا الى قطيع
ثيابا لكل اهل الدار وقعد الخياطون يخيطون
فقال لهم ابدوا بثياب الاطفال ليكون في غد
عليهم فان الاكابر يحتملون وجلس بن ابي عمير
والجماعة عند بابي الى صلوة الفجر ثم انصرفوا
علوي مغلوب بينا المهدي في بعض الليالي
نايما اذ انتبه فزعا واستحضر صاحب شرطته
وامره ان ينطلق الى المطبق فيطلق العلوي الحسيني
وامره ان يخيره بين اقامته عندنا مكرما او الرواح
الى اهله بما يطيب قلبه فلما جا الى المطبق اخرج
اليه الفتى العلوي كالشن البالي فخيره فاختار
الخروج الى اهله وسلم له ما امر له به فلما جا اليك

قال له بالذي فرج عنك هل تعلم ما دعا امير المومنين
الى اطلاقك قال اني والله كنت الليله نايما فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي وقال لي
اي بني ظلموك قلت نعم قال قم فصل ركعتين وقل
بعدها يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا
كاسي العظام بعد الموت صل على محمد وعلى ال
محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا انك
تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب
يا ارحم الراحمين قال فوالله لقد قمت وجعلت
اكررها حتى دعوتني قال فلما عدت الى المهدي
وحدثته الحديث فقال صدق والله اني كنت نايما
فرايت في منامي زنجيا بعمود حديد قايما على
راسي يقول لي اطلق فلانا العلوي الحسيني
والا قتلتك فانتبهت وما جسرت والله على
العود الى النوم حتى جيتني باطلاقه

فاستحييت ان اقول وقلت يستحمقني الرجل فتأملني
وقال لي يا شيخ الك حاجه قلت نعم قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفع لي عشرين
درهما قال فضحك طرف كمه وقال هذا لك عشرون
درهما فاخذتها وقلت ايها الرجل اما انا فقد
علمت ثم جئت فمن اين علمت انت ذلك وكيف عرفتني
قال رايت البارحه رجلا من صفته كيت وكيت و
قال لي اذا جاك بالغداة رجل من حالته وصفته
فاعطه عشرين درهما فعرفتك بالعلامه فقلت
ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوقف
قليلا ثم قال احملني الى منزلك فحملته فاسلم و
جاءت اخته وابنته وزوجته فاسلم من بيته اربعة
وحسن اسلامهم ورأى رجل اخر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام فشكى اليه حاله
فقال له اذهب الى علي بن عيسى وقل له يدفع اليك

ما تصلح به امرك قال يا رسول الله باي علامة قال
قل له اني على البطحا وكنت على نشز من الارض فنزلت
وجئتني فقلت ارجع الى مكانك فجاء اليه وعرفه
فقال صدقت ودفع اليه اربع مايه دينار ليقضي
بها دينه واربع مايه اخرى وقال اجعل هذا راس
مالك فاذا فرغ فارجع الي ٥ ويلحق بما ذكرناه من
المحن والآلام بعنايته عليه السلام وفيما رويناه
عن الامام ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز
ابن الحرث بن اسد بن الليث انه قال ضاق ابي
من الى ان بقينا بلا شيء نلبسه وبتنا باسوء ليلة فلما
مضى ساعتان من الليل اذا الباب يطرق و
الصغار والصبيان على الباب ففتحنا الباب فاذا
الشموع والرجال على الباب فاستاذنوا على ابي
فاذن لهم فدخل بن ابي عصيد على ابي فقال رايت
في هذه الساعه النبي صلى الله عليه وسلم في النوم

والدي محمد بن عبد الملك رحمه الله ببيت المقدس
مرض دام فيه ثلثة أيام أشهر ملازما للفراش لا يستطيع
نهوضا بوجهٍ ويئس منه وضاقت به الحال الى ان لم
يبق له فلس فراى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فشكى اليه حاله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل
اللهم اني اسالك العفو والعافيه والمعافاة في
الدنيا والاخره فقالها في النوم فانتبه معافا عافية
كاملة كان لم يصبه مرض ودخل اصحابه يعودونه
على عادتهم فوجدوه في عافية فسالوه فاخبرهم
واتفق عبور السلطان الملك الاشرف لزيارة المسجد
الاقصى فراى الناس داخلين وخارجين الى منزل
والدي فسال ما هذا فاخبر ان فلانا مريض وان
هولاء عواده فدخل اليه للعيادة فوجده صحيحا
فعجب من امره فاخبره بالقصه وخرج من عنده
وسير من المال ما وجدنا به سعة في اخوالنا مدة

طوله ومثل ذلك اتفق لفارس الحذا احد شيوخ
الصوفيه بشيراز قال فارس ولدلى مولود في ليلة
ممطره شديدة البرد ولم يكن عندى شى لاحطب
ولا دهن سراج ولا ماكول فاشتغل سرى بذلك
حتى فنعست فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم فسلم علي وقال لي مالك قلت يا رسول الله
من حالي كيت وكيت فقال اذا اصبحت فاذهب الى
فلان المجوسي وسمى رجلا عرفته وقل له قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفع لي عشرين
درهما قال فانتبهت وقلت هذا امر غريب و
الشيطان لا يتمثل برسول الله صلى الله عليه وسلم
فعدت الى النوم فعاودني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال لا تتهاون واذهب اليه فلما
اصبحت مشيت اليه فاذا الرجل قائم على باب
داره وفي طرف لمكه شى فقال لي يا شيخ وما عرفني

بك يا رسول الله قال فزال وجعها في الحين بعد
ما كنت مستلقيا قال لي احد الصالحين اهل
عمان شهر رمضان فاخذتني الحمى فخفت من الفطر
فيه فاستغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم وشكوت
اليه الحمى فاقلعها الله عني وصمت شهر رمضان ببركة
النبي صلى الله عليه وسلم وبالاسناد الى البيهقي
انا ابو اعلى الحسين بن محمد الروذباري انا ابو بكر
ابن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الله القعنبي عن
عن يزيد مالك بن خصيفة ان عمرو بن عبد الله بن كعب
السلمي اخبره ان نافع بن جبير اخبره عن عثمان
ابن ابي العاص رضي الله عنه انه اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لعثمان وبي وجع قد كاد ان يهلكني
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسحه بيدك
سبع مرات وقل اعوذ بعزت الله وقدرته من شر
ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله عني ما كان
بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم وفي صحيح مسلم
عثمان بن ابي العاص شكى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على
ما يالم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات
اعوذ بعزت الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
واشتكى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فجعل يدعوا
اللهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشفه وعافه ثم ضربه
برجله فما اشتكى ذلك الوجع بعده ومر بن ابو طالب
فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخي ادع
ربك الذي تعبده ان يعافيني فقال اللهم اشف عمي
فقام ابو طالب كانما نشط من عقال فقال يا ابن اخي
ان ربك الذي تعبده ليطيعك قال فانت يا عماه لئن
اطعت الله ليطيعنك ح
ابا عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الملك القرطبي يقول اصاب

فقال مالك يا ام السائب او يا ام المسيب ترفزين
قالت للحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب
خطايا ابن ادم كما يذهب الكير خبث الحديد
قال شيخنا الامام ابو محمد عبد العزيز بن عبد السلام
لما كانت الحمى سببا لتكفير الذنوب نهى عن
سبها لاجل ما فيها من الفايدة قال وعلى مساق
هذا ينبغي ان لا يسب شيء من المصايب الدنيوية لانها
مكفرة للسيات وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ٥ وبالاسناد الى ابي بكر الحافظ انبانا
ابو عبد الرحمن السلمي ان ابا الحسن بن صبيح اخبرهم
نا عبد الله محمد بن شبيرويه نا اسحاق بن ابراهيم انا ابو
عاصم عبد الله بن عبيد من اهل عباد ان نبزاي انا
المجشر بن مسرون عن ابي يزيد المقرى عن عبد الرحمن
ابن المرقع قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر قسمها على ثمانية عشر سهما فجعل لكل مائة

وهي مخضرة من الفواكه فواقع الناس الفاكهة
فمغثتهم الحمى فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى رايل الموت
وسجن الله في الارض وهي قطعة من النار فاذا
اخذتكم فبردوها في الارض الماء في الشنان فصبوا
عليكم بين الصلوتين يعني المغرب والعشاء قال
ففعلوا فذهبت عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لم يخلق داء اذا املى شرا من البطن فان
كان لابد فاجعلوا ثلثا للطعام وثلثا للشراب
وثلثا للريح اخرجه البيهقي في دلايله كذلك ٥
سمعت الشيخ ابا عبد الله محمد بن محمد التميمي
يقول كانت الحمى تعتادني فلما كان يوم النوبة
اخذتني فاخذت كتاب الشفا في شرف المصطفى
وجعلته على صدري وعلى كتفي وقلت تحسبت

اخبرنا ابو المعالي بن ابي الحسن الشافعي
عن المبارك بن علي الحرمي انا عبيد الله بن محمد
ابن احمد ابو الحسن انا جدي احمد بن الحسين
الحافظ انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
الصفار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
ثنا هشام بن القاسم عن سلمان الفارسي قال استاذنت
الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها من انت
قالت انا الحمى ابرد اللحم وامص الدم قال اذهبي
الى اهل قبا فاتتهم فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيهم قد اصفرت وجوههم فشكوا الحمى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شئتم
ان شئتم دعوت الله عز وجل فيكشفها عنكم و
ان شئتم تركتموها فاسقطت ذنوبكم قالوا بل تدعوا
يا رسول الله ن وبه اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد ثنا محمد بن يونس ثنا قرة بن حبيب الغنوي

ثنا ايوب بن ابي تميمة عن عطاء عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاءت الحمى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابعثني الى
احب قومك او الى احب قومك اصحابك اليك
شك قرة فقال اذهبي الى الانصار قال فذهبت
فصبت عليهم فضرعتهم فجاءوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد انت علينا فادع
الله لنا بالشفاعة قال فدعا لهم فكشف عنهم
قال فاتبعته امراة فقالت يا رسول الله ادع الله
لي كما دعوت لهم فقال ايتما احب اليك ان ادعوا
لك فيكشف عنك او تصبرين ولك الجنة فقالت
لا والله يا رسول الله بل اصبر ثلثا ولا افعل من
الله نجنته خطرا ابداه وخرج مسلم في صحيحه
من حديث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام المسيب

وا اجعلوا الله نجنة

من صدر عثمان قال فما سمعت بعد ذلك شيئا
الا حفظت ٥ وعن طاوس رحمه الله لم يوت النبي
صلى الله عليه وسلم باجد به من فصك في صدره
الا ذهب به وشكى اليه ابو هريرة رضي الله عنه
النسيان فامره ببسط ثوبه وغرف بيده فيه ثم امره
بضمه ففعل فما نسي شيئا بعد اخبرنا ابو علي
حسن بن ابرهيم بن هبة الله المصري انا محمد بن احمد
الحافظ انا ابو عبد الله القاسم بن الفضل انا ابو
الحسين بن بشران قال انا حمزة بن محمد ثنا محمد بن
يونس ثنا عمرو بن الحصين ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة
ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال سمعت عبيد
بن مروان يحدث مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارقا اجده فقال اذا اردت ان تنام
واخذت مضجعك فقل هدأت العيون وغارت

النجوم وانت الحي القيوم قال فقلتها فاذهب
الله عني ما كنت اجده وقال البراء بن عازب رضي
الله عنه شكا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
الوحشة فقال اكثر من ان تقول سبحان الملك
القدوس رب الملائكة والروح بالعزة جللت
السموات والارض فقالها الرجل فاذهب الله
عني وحشته ٥ سمعت ابا اسحاق اللوري
يقول سمعت عمي ابا اسحاق اللوري يقول سمعت ابا
العباس بن الشيخ ابا اسحق ابرهيم بن طريف يقول
سمعت ابي يقول ظهرت لمعة برص في كتفي فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله الا ترى ما حل بي فمسح يده على كتفي
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبهت
وقد ذهب البرص عني وفي الحكاية طول اختصرتها

فقال يا رسول الله ان لي اخا وبه لمم ووجع قال وما
وجعه قال به اللمم قال فاتني به فوضعه بين يديه
فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب
الى المعوذتين واربع ايات من اول البقرة
والهكم اله واحد
ايات من اخر
الله انه لا اله
الذي خلق الـ
فتعالى الله
جد ربنا
وثلث ايات
والمعوذتين
انا عبد الرحمن بن
البغدادي انا ابو الحسين عبيد الله بن محمد بن
احمد انا جدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي انا ابو حامد

احمد بن ابي العباس الروزني نا ابو بكر محمد بن احمد
انا ابو بكر يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب انا هشام
بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن ابي العالية الرياحي
ان خالد بن الوليد رضي الله عنه قال يا رسول الله
ان كايدا من الجن يكيدني قال قل اعوذ بكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر
ما يعرج في السماء وما ينزل منها ومن شر كل طارق
الا طارقا يطرق بخير يا رحمان قال ففعلت فاذهبه
الله تعالى عني اخرجه البيهقي في دلايله كذلك
البيهقي ايضا ان عثمان بن ابي العاص رضي
الله عنه قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سوء حفظي للقرآن فقال ذاك شيطان يقال
له خنزب ادن مني يا عثمان ثم وضع يده على صدري
فوجدت بردها بين كتفي فقال اخرج يا شيطان

فقال يا رسول الله ان لى اخا وبه لمم ووجع قال وما
وجعه قال به اللمم قال فاتنى به فوضعه بين يديه
فعوذه النبى صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب
واربع ايات من اول سورة البقرة وهاتين الايتين
والهكم اله واحد لا اله الا هو وآية الكرسى وثلث
ايات من اخر سورة البقرة واية من آل عمران شهد
الله انه لا اله الا هو وآية من الاعراف ان ربكم الله
الذى خلق السموات والارض وآخر سورة المؤمنين
فتعالى الله الملك الحق وآية من سورة الجن وانه تعالى
جد ربنا وعشر ايات من اول سورة الصافات
وثلث ايات من اخر سورة الحشر وقل هو الله احد
والمعوذتين فقام الرجل كانه لم يشتك شيئا قط
انا عبد الرحمن بن على القرشى عن المبارك بن على
البغدادى انا ابو الحسين عبيد الله بن محمد بن
احمد انا جدى ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى انا ابو حامد

احمد بن ابى العباس الروزنى ثنا ابو بكر محمد بن احمد
انا ابو بكر على بن ابى طالب انا عبد الوهاب انا هشام
بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن ابى العالية الرياحى
[illegible] رضى الله عنه قال يا رسول الله
قل اعوذ بكلمات
ولا فاجر من شر
ن منها ومن شر
من شر كل طارق
ل ففعلت فاذهبه
ك ليلة كذلك
ابى العاص رضى
صلى الله عليه
ك شيطان فقال
له اخنزب ادن منى يا عثمان ثم وضع يده على صدرى
فوجدت بردها بين كتفى فقال اخرج يا شيطان

ادع الله لي فانه قد منع مني الرقاد قال يا علي ادنه
مني باسم الله انا رسول الله اخرج يا عدو الله ثم انه
تقيأ ثم رجعنا على المنراة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا علي سلها عن ابنها فقالت ما
في الحي غلام ايسر منه ه ذكر ابو الحسن علي بن ابي
بكر الهروي في كتابه المسمى بالاشارات
في معرفة الزيارات فقال تونة بلد في جزيرة فيها مشهد
النبي صلى الله عليه وسلم ومشهد علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال وسالت اهل هذه الجزيرة
عن المشاهد هل عمرت على اسم النبي صلى الله عليه
وسلم وعلى اسم علي رضي الله عنه فقالوا لما حكايه
ثم استدعوا بشيخ حسن الوجه فقالوا هذا مبتلى
بالجذام ورماة الناس في ناحية الجزيرة خوفا
من مرضه فلما كان في بعض الليالي صرخ صراخا
عظيما فاتاه الناس وهو قايم لبيت به الم فسيلا عن

حاله فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
الموضع فقال اعملوا هها مسجدا فقلت يا رسول
الله انا مبتلى وما يصدقوني فالتفت الى شخص الى
جانبه وقال يا علي خذ بيده فمد يده الي فقمت كاترى
فلست وقد رايت المسجد وسمعت شيخنا وجماعة
من شيوخ ثغر دمياط يذكرون هذه القصه
ويصححونها وهي مشهورة عندهم والمسجد المذكور عرف
بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسن
علي بن ابي الفتح المحمودي عن ابي طاهر احمد
ابن محمد الحافظ ا بن بشرويه انا ابو نعيم الحافظ انا
ابو علي الصواف ثنا يوسف بن يعقوب بن اسمعيل
ثنا محمد بن ابي بكير ثنا عمر بن علي عن ابي جناب واسمه
يحيى بن ابي حية عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال حدثني ابي بن كعب رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجا اعرابي

ثم ناولها اياه وقال خذيه فلا بأس عليه قال اسامة
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته حتى
اذا انصرف قفل نزل بطن الروحاء اتته تلك المراة
بشاة قد شوتها فقالت يا رسول الله انا ام الصبي
الذي اتيتك به في مبداك قال وكيف هو قال فقالت
والذي بعثك بالحق ما رايت منه شيئا بعد الحديث
بطوله ٥ وجاته امراه اخرى بابن لها فقالت يا رسول الله
ان ابني هذا جنونا وانه ياخذه عند غدائنا وعشائنا
ويفسد علينا قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه ودعا له فثع ثعة خرج من جوفه مثل الجرو الاسود
فشفي ٥ وجاته امراة اخرى بابن لها قد تركت
فقالت يا رسول الله ان ابني هذا لم يتكلم منذ ولد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنيه فادنته
منه فقال من انا فقال انت رسول الله وفي رواية
اتي بصبي قد شب لم يتكلم قط فقال من انا قال

ثع
قوله ثعة

رسول الله وجاته امراة اخرى بابن لها فقالت
هذا ابني وقد اتى عليه كذا وكذا وهو لا يتكلم كما ترى
فادع الله ان ينبته فقال ادع الله ان يشفيه فشب
ويكون رجلا صالحا فيقاتل في سبيل الله فيقتل
فيدخل الجنة فدعا له فشفاه الله وشب وكان رجلا
صالحا وقاتل في سبيل الله فقتل فدخل الجنة وقال
لعلي بن مرة رايت من النبي صلى الله عليه وسلم
عجبا خرجت معه في سفر فنزلنا منزلا فاتته امراة
بصبي لها به لمم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرج عدو الله انا رسول الله قال فبرا ٥ وروى
ابن شاهين من دلايله قصة المراة هذه من حديث
عبد الله بن يحيى بن مرة عن ابيه انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر على امراة فقالت يا رسول الله
ابني به لمم قد منع مني الرقاد فادع الله له قال ولك
اما يسرك ان يكون من اهل الجنة قالت بلى يا رسول الله

اصابه استسقاء فبعث الى رسول الله صلى الله
وسلم فاخذ بيده حثوة من الارض فنفل عليها اعطاها
رسوله فاخذها متعجبا يرى ان قد هزئ به فاتاه ساوهو
على شفا فشربها فشفاه الله اخبرنا الامام ابو
الحسن على بن هبه الشافعي عن شهدة الكاتبه انا
النقيب طراد بن محمد انا ابو الحسين بن بشران انا
ابو على بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو هشام
قال سمعت عمي كثير بن محمد بن كثير بن رفاعه قال جا
رجل الى عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر
فجس بطنه فقال بك ذا لا يبرأ قال ما هو قال الدبيله
فتحول الرجل فقال الله الله الله ربي لا اشرك به شيا
اللهم اني اتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم
نبي الرحمه يا محمد اني اتوجه بك الى ربي ان يرحمني
مما بي رحمه يغنيني بها عن رحمة من سواه ثلث مرات
ثم عاد الى بن ابجر فجس بطنه فقال قد برات ما بك

علة من اشتكى به صلى الله عليه وسلم الرض
وبالاسناد الى البيهقي انا ابو عبد الله الحسين
ابن الحسن الغفاري ببغداد ثنا عثمان بن احمد
ابن السماك ثنا ابو علي بن اسحاق بن حنبل ثنا سليمان
ابن احمد ثنا عبد الرحيم بن اسحاق حماد عن
معاويه بن يحيى الصدفي اخبرني الزهري عن
خارجة بن زيد قال قال اسامة بن زيد رضي الله
عنهما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المحجه التي حجها حتى اذا كنا ببطن الروحا نظر الى الله
امراة تومه فحبس راحلته فلما دنت منه قالت يا رسول
هذا ابني والذي بعثك بالحق ما افاق من يوم ولدته
الى يومه هذا قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها فوضعه بين صدره وقابضة الرجل
ثم تفل في فيه وقال اخرج يا عدو الله فاني رسول الله

عليك سلام الله عدد خلقه وما يقتضيه من مزيد
ومن ضعف
قال فما هو الا ان وصل الركب الى قبر النبي صلى الله عليه
وسلم وقرئ الشعر هناك برئ الرجل فلما قدم الذي
استودعه اياه وجده كان لم يصبه ضر قط ه

وبالاسناد الى الحافظ ابي بكر البيهقي انا ابو
الله الحافظ انا ابو بكر بن عبد الله انا الحسن
ثنا بندار محمد بن جعفر ثنا شعبه عن قتادة عن
المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جا فقال قد سقيته عسلا
فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه
اسقه عسلا فسقاه ثم جا فقال قد سقيته فلم يزده
الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الثالثة او الرابعة صدق الله وكذب بطن اخيك
اسقه عسلا فسقاه فبرئ ه رواه البخاري ومسلم
في صحيحيهما وبه انا ابو بكر احمد بن الحسن ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا بن وهب
اخبرني يزيد بن عياض عن عبد الكريم بن عبيد
ابن رفاعه عن ابيه انه دخل بيتا من بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا قدر تجيش بلحم واذا
فيها شحمه فاهويت فاخذتها فالتقمتها فاشتكيت
بطني عليها سنه فجيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لها كانت في انفس سبعه انا نس قال
فمسح بطني فوضعتها خنزرانا فما اشتكيت بطني
بعد ه قوله في انفس سبعة انا نس يريد عيون من
يقال للعاين نافس ه وروي ان ابن ملاعب الاسنة

عليك سلام الله عدد خلقه وما يقتضيه من مزيد
ومن ضعف
قال فما هو الا ان وصل الركب الى قبر النبي صلى الله عليه
وسلم وقرئ الشعر هناك برئ الرجل فلما قدم الذي
استودعه اياه وجده كاند لم يصبه ضر قط ٥

وبالاسناد الى الحافظ ابي بكر البيهقي انا ابو عبد
الله الحافظ انا ابو بكر بن عبد الله انا الحسن بن سفيان
ثنا بندار محمد بن جعفر ثنا شعبه عن قتادة عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال قد سقيته عسلا
فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال قد سقيته فلم يزده
الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الثالثة او الرابعة صدق الله وكذب بطن اخيك
اسقه عسلا فسقاه فبرئ ٥ رواه البخاري ومسلم
في صحيحيهما وبه انا ابو بكر احمد بن الحسن ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا بن وهب
نبرني يزيد بن عياض عن عبد الكريم بن عبيد
فاعه عن ابيه انه دخل بيتا من بيوت النبي
ه عليه وسلم فاذا قد تجيش لحم واذا
شحمه فاهويت فاخذتها فالتقمتها فاشتكيت
منى عليها سنه فجيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها كانت في انفس سبعه اناس قال
فمسح بطني فوضعتها خضرا فما اشتكيت بطني
بعد ٥ قوله في انفس سبعة اناس يريد عيون
يقال للعاين نافس ٥ وروى ان ابن ملاعب الاسنة

اسم الله قلت كيف اقوم قال هاتي يديك فاخذهما
وجذبني بهما فقمت فعل ذلك ثلث مرات وقال
قومي قد وهب الله لك العافيه فاحمديه واتقيه
وتركني ومضى فانتبهت واتاني عافيه واشتهرت
قصتها ببغداد وذكر الفقيه ابو محمد عبد الحق
الاشبيلي في كتابه الذي الفه في فضل الحج قال زلت
برجل من اهل اغرناطة علة عجز عنها الاطباء ويئسوا
من برئها فكتب عنه الوزير الاديب ابو عبد الله
محمد بن ابي الخصال كتابا الى النبي صلى الله عليه
وسلم يسأله فيه الشفا الذي فيه والبرء مما نزل به وضمن
الكتاب وهو من الطويل شعرا

كتابُ وقيتٍ من زمانته مشفٍ بقبر رسول الله احمد
يستشفي
له قدم قد قيد الدهر خطوها فلم يستطع الا الاشارة
بالكف

ولما رأى الزوار يبتدرونه وقد عاقه عن قصده
عايق الضعف
بكى اسفا واستودع الركب اذ غدا تحيته صدق
تضمن الركب بالعرف
فيا خاتم الرسل الشفيع لربه دعا ممرض كنا خاشع القلب
والطرف
عبيدك عبد الله ناداك ضارعا وقد اخلص النجوى
وايقن بالعطف
رجاك لضر اعجز الناس كشفه ليصدر داعيه بما
شاء من كشف
لرجل رمى فيها الزمان فقصرت خطاه عن الصف
المقدم في الزحف
واني لارجوا ان تعود سويه بقدرة من يحيي العظام
ومن يشف
فانت الذي ترجو حيا وميتا لصرف خطوب لا تزال ترف

فما اشتكيتها حتى الساعة اخرجه البخاري كذلك
ولما انقل بالجراحة خالد بن الوليد المخزومي يوم
حنين اتاه النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
يدلني على رجل خالد حتى ادل عليه فوجده قد استند
الى موخرة رحله فنفث على موخرة رحله فبراه
ذكره عبد بن حميد والامام احمد وكذلك نفث
على ساق علي بن الحكم يوم الخندق لما انكسرت
فبرئ مكانه وما نزل عن فرسه وفي رجل زيد
ابن معاذ حين اصابها السيف الى الكعب فبرئت
وبالاسناد الى البيهقي انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
وابو بكر احمد بن الحسين قالا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا عمرو بن عثمان بن وهب انا
ابن لهيعة عن عمارة بن غزية ان محمد بن ابراهيم التيمي
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل
برجله قرحة قد اعيت على الاطباء فوضع اصبعه

على ريقه ثم رفعها فوضعها على القرحة ثم قال بسم
الله ريق بعضنا بتربة ارضنا ليشفى سقيمنا باذن
ربنا وفي ذلك يقول صالح الشافعي فيما انشدنا
وما ثقل المختار في حر صاحب فادري ولا ابطى الشفاء فابعدا
كان ببغداد لجارية علوية اقامت زمنة نحو خمسة
عشر سنة فباتت ليلة فاصبحت وقد برئت وقامت
وقعدت فسئلت عن ذلك فقالت اني ضجرت بنفسي
ضجرا شديدا فدعوت الله بالفرج مما انا فيه او الموت
وبكيت بكاء كثيرا فرايت في المنام رجلا دخل علي فاوعدت
منه وقلت يا هذا كيف تستحل ان تراني فقال انا ابوك
فظننته علي بن ابي طالب امير المومنين رضي الله عنه
فقلت يا امير المومنين ما ترى ما انا فيه فقال انا
ابوك محمد رسول الله فبكيت وقلت يا رسول الله ادعوا
الله عز وجل لي بالعافية فحرك شفتيه ثم قال هاتي
يدك فاعطيته فجذبها واجلسني ثم قال قومي على

ابو معاوية ووَرقا بن عمر الشكري عن حصين
ابن عبد الرحمن السلمي قال حدثتني ام عاصم امراة
عتبة بن فرقد السلمي قالت كنا عند عتبة اربع
نسوة وما منا امراة الا وهي تجتهد في الطيب لتكون
اطيب من صاحبتها وما يمس عتبة رضي الله عنه
الطيب الا ان يمس دهنا ويمسح به لحيته وهو طيب
الطيب منا وكان اذا خرج الى الناس قالوا ما شممنا
رائحة اطيب من ريح عتبة فقلت له يوما انا لنجتهد
في الطيب ولانت اطيب رائحة منا فمم ذاك قال
اخذني الشرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته فشكوت اليه ذلك فامرني ان اتجرد فتجردت
بين يديه والقيت ثوبي على فرجي فنفث في يديه ثم مسح
ظهري وبطني بيديه فعبق بي هذا الطيب من يومئذ
قال الطبراني لم يروه عن ورقا الا آدم ورواه
جماعة عن حصين

سمع قاسم بن ثابت بن حمد بن متعة
من علي بن حمد اخبرنا الشيخ المعمر ابو
الربيع سليمان بن احمد رحمه الله انا ابو الحسن
علي بن حميد الطرابلسي انا ابو مكتوم عيسى بن
ابي ذر الهروي حدثني والدي ابو ذر عبد بن
احمد المخبر في المشايخ ابو محمد عبد الله بن محمد بن
حموية وابو سحاق ابرهيم بن احمد بن ابرهيم
وابو الهيثم محمد بن زراع الكشميهني قالوا
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري
قال انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
قال حدثني ملك بن ابرهيم انا يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلمة
ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم
خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلث نفثات

قال فبتُّ تلك الليلة على السطح وقلت يا صاحب
هذا الملك الذى لا ينبغى لغيره هب لى شيا بلا
شى فرايت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت
يرسول الله الى يدى فقال مُدّها فمددتها فامر
يده عليها فاعادها وقال قم فقمت وقد اعاد الله
يدى بركه النبى صلى الله عليه وسلم ويُشبهُ
هذه الحكايه ما شاهدناه من السيد الشريف
قاسم بن زيد بن جعفر الحسينى رضى الله عنه وكان
من المجتهدين قال انكسرت يدى اليسرى واخلعت
يدى اليمنى وارتبهما ولا ثقبهما بتين قال فبقيت
يداى معلقتان فى عنقى شهرا كاملا فى زمن
البرد وكنت لا استطيع النوم فنمت ليله فرايت ثلثه
رجال فقال قائل مقدمهم فقال انا ابو بكر وهذا
عمر وهذا النبى صلى الله عليه وسلم فلما رايت
النبى صلى الله عليه وسلم هرعت اليه والحقنى بكاء

انظر

شديد فقلت يرسول الله ما ترى حالى فاخذ يدى
المكسوره وامرّ يده عليها وقال لى كل الزيت وادهن
بالزيت فقلت يرسول الله ما ترى ما انا فيه فرفع
يده الى السماء وقال توسّل بى وبآبائى فلما اصبحت
نظرت الى يدى وكان عليهما الجبار فقلعته
فوجدتهما فى عافيه ببركه النبى صلى الله عليه وسلم
وادهنت بالزيت امتثالا لامر صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو الحسن على بن محمود الصوفى عن
الحافظ ابى موسى محمد بن ابى بكر المدينى انا ابو عبد
الله الصيرفى بن محمد وابو عدنان محمد بن احمد
بقراءتى والذى على كل واحد منهما سنه خمس وخمسمايه
وغيرهما قالوا اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن احمد انا سليمان بن احمد بن ايوب ثنا احمد بن عبد الله
اللحيانى العكاوى بمدينة عكا سنه خمس وسبعين
ومايتين ثنا ادم بن ابى ايّاس العسقلانى ثنا شيبان

عليه وسلم وبكفي سلعة فقلت يا رسول الله هذه
السلعة قد آذتني فحل بيني وبين قايم السيف ان اقبض
عليه وعنان الدابة فقال ادن مني فدنوت فقال
افتح كفك ففتحتها ثم قال اهصن اقبضها فقبضتها
ثم قال ادن مني فدنوت منه فقال افتحها ففتحتها
فنفث في كفي ووضع كفه على السلعة فما زال يطحنها
بكفه حتى رفعها عنها وما ادري اين اثرها وبه
انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انا
عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود
ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت محمد بن حاطب
يقول وقعت على يدي القدر فاحترقت فانطلقت
بي امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يتفل
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول
اذهب الباس رب الناس واحسبه قال واشف
انت الشافي احسن حجاجها ثم ابو بكر البيهقي في

دلائله لذلك وذكره ايضا من حديث محمد بن حاطب
عن ابيه عن امه ام جميل ام محمد بن حاطب قالت
اقبلت بابني من ارض الحبشة حتى اذا كنت
من المدينة بليلة او ليلتين طرحت لك طبيخا ففني
الحطب فرحت اطلب الحطب فتناولت القدر
فانكفأت على ذراعك فقدمت المدينة فاتيت
بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
هذا محمد بن حاطب وهو اول من سمي بك فمسح
على راسك ودعى بالبركة ثم تفل في فيك وجعل
يتفل على يدك وهو يقول اذهب الباس رب
الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قالت فما قمت بك من عنده
حتى برئت يدك ه الحافظ ابو الفرج عبد
الرحمن بن علي الواعظ قال كان حمادي خرجت
في يده عيون فانتفخت يده واجتمع الاطباء على قطعها

شيئا يشبه الطفل فطليت لختني لبني منه فنزلت
فلم يبق منها شعره فقلت اللهم اني اسالك بجاه
نبيك صلى الله عليه وسلم الا رددتها فنبتت تلك
الليلة واصبحت وقد رجعت كما كانت او احسن
ببركته صلى الله عليه وسلم

٥

وبالاسناد الى ابي بكر البيهقي انا ابو عبد الرحمن
السلمي انا اسمعيل بن عبد الله هو المكاي
ثنا علي بن سعد العسكري ثنا ابو امية عبد الله
محمد بن خلاد الواسطي ثنا يزيد بن هرون انا المسلم
ثنا خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا ورجل من قومي في بعض مغازيه فقلنا انا نشتهي
معك مشهدا فقال اسلمتم قلنا لا قال فانا لا
نستعين بالمشركين على المشركين قال فاسلمت

وشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاصابتني ضربة على عاتقي فكانتني فتعلقت يدي
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فتفل فيها والزقها
فالتامت وبرات وقتلت الذي ضربني ثم تزوجت
ابنة الذي ضربته فقتلته وحدثتني فكانت تقول
لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فاقول لا
عدمت رجلا عجل ابا ك الى النار ٥ ولما قطع
ابو جهل يد معوذ بن عفرا فاحمل يده فبصق يوم بدر
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصقها
فلصقت ٥ وبالاسناد المتقدم انا ابو بكر الفارسي
انا ابو اسحاق الاصبهاني انا ابو احمد بن فارس
ثنا محمد بن اسمعيل قال قال لي علي ثنا يونس بن محمد
المؤدب ثنا حماد بن زيد ثنا مخلد بن عقبة بن عبد
الرحمن بن شرحبيل الجعفي عن جده عبد الرحمن
عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله

الى موته فقال يا رسول الله اني اشتكي ضرسي اذا انا
واشتد على فقال ادن مني والذي بعثني بالحق
لا دعون لك بدعوة لا يدعو بها مؤمن مكروب
الا كشف الله عنه كربه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده على الخد الذي فيه الوجع فقال اللهم اذهب
عنه سوء ما تجد وفحشه بدعوة نبيك المبارك المكين
عندك سبع مرات فشفاه الله عز وجل قبل ان
يبرح [illegible] الشيخ الفقيه العالم العامل العارف
بالله تقي الدين ابا محمد عبد السلام بن سلطان القليبي
يقول معتنا لا لفظا كان اخي ابرهيم من خيار من رأى في
حلقه قد آلمته فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام فقال له يا رسول الله اما ترى ما اجد بي فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجيبت سؤلك
قد اجيبت سؤلك قد اجيبت سؤلك فشفي بركه
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ايضا يقول

لعله متضررا

معنا لا لفظا سمعت الوجيه بن البوني بدمشق
يقول كان بوالدي ضيق نفس منعه من النزول
وكان الناس يقرؤن عليه وكنت انا مريضا في اسفل
البيت فرايت في النوم كان النبي صلى الله عليه قد
جاءني فقدمت له الوسادة فجلس عليها فقلت
يا رسول الله ابي شيخ كبير وبه ضيق نفس منعه
من النزول الي وامتنعت من الطلوع اليه فطلع
من عندي اليه فلما كان صلاة الصبح سمعته يقول
آه آه وهو نازل في الدرج حتى دخل علي فقال
يا بني جاءني النبي صلى الله عليه وسلم الليله فقلت
له من عندي طلع اليك فظهرنا جميعا وما
بالحق بذوي العاهات قصة الشيخ ابي مدين رحمه الله
وهي من اعظم الايات علي بن ابرهيم بن
سوار يقول سمعت الشيخ ابا محمد عبد العزيز يقول
قال لنا شيخنا ابو مدين دخلت الحمام مرة فرايت

ابوا الطفيل فرايتها كانها شعرة تنفذ قال فصبر الخروج
على على رضى الله عنه مع اهل حرورا قال فاخذه
ابوه واوثقه وحبسه فسقطت تلك الشعر فلما
راها قد سقطت شق عليه ذلك فقيل له هذا
ماهممت به فاحدث توبة فاحدث وتاب قال ابوا
الطفيل فرايتها قد سقطت ورايتها بعد ما نبتت
اخرجه ابو ابكر الحافظ فى دلايله كذلك وقال تفرد
به ابو يحى التيمى وبالاسناد انا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا
قبيصة بن حفص الدارمى ثنا بشر بن المفضل ثنا
شاكر ابو الفضل حدثنى رجل من قريش من ال
الزبير ان اسما بنت ابى بكر رضى الله عنهما اصابها
ورم فى راسها ووجهها ولما بعثت الى عايشة بنت
ابى بكر رضى الله عنهما اذكرها وجعى لرسول الله صلى

الله عليه وسلم لعل الله يشفينى فذكرت
عايشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجع
اسما فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى دخل على اسما فوضع يده على راسها ودعا لها
من فوق الثياب فقال بسم الله اذهب عنها سوءها
وفحشه بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك
بسم الله صنع ذلك ثلث مرات فامرها ان تقول
ذلك فقالت ثلثة ايام فذهب الورم من اشتاق
[illegible] وبالاسناد الى ابى بكر البيهقى انا
ابو نصر قتادة وابو بكر محمد بن ابرهيم الفارسى
قالا اخبرنا ابو عمرو بن مطر ثنا ابرهيم بن على
ثنا يحى بن يحى انا اسمعيل بن عياش عن يزيد بن نوح
عن بن ذكوان رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم لما بعث عبد الله بن رواحة مع زيد وجعفر

ان رجلا كان ببغداد يبيع الغدار على رأسه ثم
صار بعد ذلك يعمل في التراب وكان مصابا بعينه
الواحدة فعمل يوما في دار عبد السلام البزار فقال
له قم الدار تنخ فان صاحب هذه الدار يتطير بالمصاب
بعينه قال ابو الطيب فسمعته يقول انه انصرف
مغموما فلما كان في الليل قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في النوم وشكوت اليه فتح عيني
المصابة فانتبهت وقد رجعت عيني اصح ما كانت
قال ابو الطيب فرايته مصاب العين ثم رايته و
عيناه صحيحتان فما كنت ادري الصحيحة من العوراء

انا المعالي عبد الرحمن بن علي ثنا ابو طاهر احمد بن محمد
ابن علي اجازة قالا اخبرنا ابو القاسم عبيد الله
ابن عثمان بن احمد ثنا ابي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا ابراهيم
ابن يوسف الصيرفي الكندي ثنا ابو اسحق التيمي عن سيف

عن الشيخين

ابن وهب حدثني ابو الطفيل ان رجلا كان يقال
له فراس بن عمرو من بني ليث اصابه صداع
شديد فذهب به ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فشكى اليه الصداع الذي به فدعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فراسا فاجلسه بين يديه واخذ
بجلدة ما بين عينيه فجذبها فانتفضت فبقيت في موضع
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر من حينه
وذهب الصداع فلم يصدع ٥ اخرجه بن شاهين في
دلايله كذلك اخبرنا ابو المعالي عبد الرحمن بن علي
عن الحافظ المبارك بن علي الحريمي انا ابو الحسن
عبيد الله بن محمد بن احمد انا جدي ابو بكر احمد
ابن الحسين الحافظ انا ابو عبد الله الحافظ وابو
سعيد بن ابي عمرو قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابو اسامة الكلبي ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابو الحي التيمي
اسمعيل بن ابراهيم وذكر الحديث وزاد فيه قال

فى الابرة وهو ابن ثمانين فجاء اليه على رضى الله عنه
وهو ارمد قد عصب عينيه بشقة برد قطرى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قال ارمدت
قال ادن منى فتفل فى عينيه فما وجعها حتى مضى
لسبيله فكان على بعد ذلك يقول ما رمدت
ولا صدعت من يوم خيبر وفى ذلك يقول صاحب
الشافى مما انشدنا وردد عيونا جمة بعدما وهت
فاكسبها الرحمن نورا مجددا . وكان على ارمدا يوم خيبر
فما عاد مذ داواه بالريق ارمدا
منصور
ابن سليم الشافعى رحمه الله يقول سمعت ابا الحسن
اسمعيل بن مشرف ببغداد يقول سمعت الحافظ
ابا بكر محمد بن عبد الغنى بن ابى بكر بن نقطه يقول
حدثنى محمد بن المبارك الجرزى قال كان على ابو
البيزر ضرير البصر فراى النبى صلى الله عليه وسلم
فى المنام فامر يده على عينيه فاصبح وهو يبصر

الشيخ ابا القاسم بن يوسف الاسكندرى يقول
كان لنا صاحب فعمى فاجتمع اهل الطب عليه
فلم يجدوا له دواء قال فى المنام رايت النبى صلى الله عليه
وسلم فى النوم وتشبثت به فقال لى تبصر فاستيقظت
ثم اقمت خمسة عشر يوما فرايت النبى صلى الله
عليه وسلم مرة ثانية فقلت وعدك يا رسول الله
فقال لى اكتحل بدم القنفذ ومرارة الثعلب فاستيقظت
واصبحت واخذت قنفذا وذبحته واخذت من
دمه واخذت مرارة الثعلب واكتحلت به فرايت
النور للوقت ورايت عينه صحيحة كانه لم يكن به ضرر
قط يلى هذا فى الاصل من اشتكى الصداع اليه صلى
الله عليه وسلم وبينها فى الهامش ما هذا صورته
وكانه حاشيه على الاصل لانه غير صحيح على ذكر
القاضى يونس بن مغيث فى كتابه المسمى بكتاب النسيب
عن ابى الطيب عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن نافع

وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي فيجلي
لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي
قال عثمان فوالله ما تفرقنا ولا طال الحديث حتى
دخل الرجل وكان لم يكن به ضرر قط اخبرنا
ابو المعالي عبد الرحمن بن علي عن الشيخين ابي
طاهر احمد بن محمد ابي العلا احمد بن جعفر قالا انا
ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين وابو منصور
محمد بن احمد بن علي اجازة قالا اخبرنا ابو القاسم
عبيد الله بن محمد بن احمد ثنا ابي ثنا محمد بن احمد
بن الحسن قال وجدت في كتابنا عن محمد بن اسمعيل
السلمي ما يدل لحاله على السماع قال ثنا مسلم بن ابرهيم
ثنا حماد بن مسلمة ثنا ابو جعفر الخطمي عن عمامة بن
خزيمة عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه ان رجلا
اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
اني اصبت في بصري فادع الله لي فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم توضا وصل ركعتين ثم قل اللهم
اني اسالك واتوجه اليك بنبي الرحمة يا محمد اني اتشفع
بك في رد بصري اللهم شفع نبي في قال فان كانت
لك حاجة فمثل ذلك فقال فرد الله على عز وجل
عليه بصره اخرجه الامامان البيهقي وابن
شاهين في دلايلهما كذلك واخرجه النسائي في
حديث عثمان بن حنيف فذكره واخرجه الترمذي
من حديث عثمان بن حنيف ايضا وقال فيه هذا
حديث حسن صحيح غريب وقد شكى اليه صلى الله
عليه وسلم جماعة من اصحابه وجع اعينهم فمجوا
بريقه ونفثه جا اليه قتادة رضي الله عنه وقد
وقد وقعت عينه على وجنته فردها صلى الله
عليه وسلم فكانت احسن عينيه ونفث صلى الله
عليه وسلم في عين قوبك لما ابيضت عيناه فكان
لا يبصر فيهما شيا فكان بعد ذلك يدخل الخيط

وانت مرتحل عنهم وتاركهم اما غدو واما مدلج ساري
وهاجر ارضهم حتى يكون لنا قوم ذوو عز وانصاري
حتى اذا الليل وارانا جوانبه وسد من دون من تخشى استتار
سار الارنقط يصدينا وايقنه يبغين بالقوم بغيا تحت اكوار
حتى اذا قلت قد لجد عارضنا من مدلج فارس في منصب واري
فقال كروا فقلنا ان كرتنا من دون ذلك نعش الخالي الباري
ان تخسف الله بالاحوى وفارسه فانظر الى الربع في الارض عوار
فهيل ما راى ارساغ مهرته تسخن في الارض لم تغفر بمحفار
فقال هل لكم ان تطلقوا فرسي وتاخذوا موثقا من نصح اسراري
فادعوا الذي كف عنكم امر عدوتنا يطلق جوادي فانتم
خير ابراري
فقال قولا رسول الله مبتهلا يا رب ان كان ينوي غرا خماري
فنحه سالما من شر دعوتنا ومهره مطلق من كل اسار
فاظهر الله اذ يدعو لحوافره وفاز فارسه من هول الخطار

حديث سابع من شكى اليه ذهاب بصره

احسبنا ابو المعالي عن المبارك بن علي انا ابو الحسين عبيد الله بن محمد بن احمد انا جدي ابو بكر احمد بن الحسين انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الربالي بمكة ثنا محمد بن علي بن يزيد الصايغ ثنا احمد ابن شبيب الصايغ بن سعيد الحبطي حدثني ابي عن روح بن القاسم عن ابي جعفر المدني وهو الخطمي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان ابن حنيف رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل ضرير فشكى اليه ذهاب بصره فقال يا رسول الله ليس لي قايد وقد شق علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت الميضاة فتوضا ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه

بطنها فوثب عنها ثم قال يا محمد قد علمت ان
هذا عملك فادع الله ان ينجيني مما انا فيه فوالله
لاعمين على من ورائي من الطلب وهذه كنانتي فخذ
منها سهما فانك ستمر على ابلي وغنمي بمكان كذا
وكذا فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حاجة لنا في ابلك وغنمك
ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
راجعا الى اصحابه ومضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا معه حتى قدم المدينة ليلا وفي
رواية فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة
بن مالك ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول
الله قد اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه
الى بطنه فقال اني قد علمت انكما قد دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما ان ردعنكما الطلب فدعا

الله فنجا فرجع لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم
ما ههنا ولا يلتقي احدا الا رده ووفا لنا وفي
ذلك يقول سراقة يجيب ابا جهل بعد اسلامه
ابا حكم والله لو كنت شاهدا لامر جوادي اذ
تسنكت قوائمه عجبت ولم تشكك بان محمدا نبي وبرهان
فمن ذا يكايمه عليك فكف الناس عنه فانني
ارى امره يوما ستبدو معالمه بامر تود النضر
فيه باليتها لو ان جميع الناس طرا اسالمه وذكر
ابن اسحاق ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال
في دخوله الغار وخبرهم في طلب سراقة اياهم
هذه الابيات

قال النبي ولم اجزع يوقرني ونحن في سدفة من الغار
لا تخش شيئا فان الله ثالثنا وقد توكل لي منه باظهار
وانما كيد من تخشى بوادره كيد الشيطان كاد تلك النار
الى النار

كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم قد رأيته
ذراعا فجعل رجل منهم لينظر في الغار فرأى حمامتين
بفم الغار فرجع الى اصحابه فقالوا له مالك لم تنظر
في الغار فقال رايت حمامتين بفم الغار فعلمت
انه ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
ما قال فعلم ان الله قد ذرأ عينيهما فدعى لهن
وسمت عليهن وفرض جزاءهن والخدرن في
الحرم وروينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لحسان بن ثابت قلت في ابي بكر شيأ قل حتى اسمع
قال قلت
وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به اذ صاعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا من الخلائق لم يعدل به بدلا
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث
المتفق عليه من رواية البراء بن عازب رضي الله عنه
قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا

ثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البرا
فليحمله الى رحلي فقال له عازب لا حتى تحدثنا كيف
صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما والمشركين يطلبونكما الحديث
بطوله قال فادلجنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس
له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله
وبكيت فقال ما يبكيك قلت اما والله ما على
نفسي ابكي قال لا تحزن ان الله معنا فلما ان دنا
منا وكان بيننا وبينه قيد رمحين او ثلثة
قلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله وبكيت
فقال ما يبكيك قلت اما والله ما على نفسي ابكي
ولكني انما ابكي عليك قال فدعا عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت
وكيف شئت قال فساخت به فرسه في الارض الى

ان انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
ولما خرج الكفار في طلب النبي صلى الله عليه
وسلم بعثوا الى اهل المياه يامرونهم به ويجعلون
لهم لجعل العظيم وانتوا على ثور الجبل الذي فيه
الغار الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
طلعوا فوقه وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر اصواتهم فاشفق ابو بكر واقبل عليه
الهم والخوف فعند ذلك يقول له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا ه
قال الزجاج لما اصبح المشركون اجتازوا بالغار
فبكى ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك قال اخاف ان تقتل فلا يعبد الله بعد
اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحزن
ان الله معنا ان الله ممنعهم منا ونصرنا قال
اهكذا يا رسول الله قال نعم فذرفت دمع ابي بكر رضي الله

عنه وسكن وفي الحديث المتفق عليه ان
ابا بكر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الغار فقلت يا رسول الله لو
ان احدهم ينظر الى تحت قدميه لابصرنا تحت قدميه
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك
باثنين الله ثالثهما وفي رواية لو ان احدهم رفع
قدميه لابصرنا من تحت قدميه وكان انس بن مالك
وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم
يتحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
الغار امر الله عز وجل شجرة فنبتت في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وامر العنكبوت
فنسجت عليه في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فسترته وامر حمامتين وحشيتين فوقفتا بفم
الغار واقبل فتيان قريش من كل بطن رجل
بعصيهم وهراويهم وسيوفهم حتى اذا

فقال مكانك يا رسول الله حتى استبرئ الحجرة
الغار فدخل فاستبرأ ثم قال انزل يا رسول الله فنزل
قال عمر والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من
ال عمر ه وفي رواية عن عمر قال يا رسول الله
اذكر الرصد فاكون امامك واذكر الطلب
فاكون خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك
لا امن عليك قال فمشى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلته على اطراف اصابعه حتى حفيت رجلاه
فلما راه ابو بكر قد حفيت حمله على كاهله وجعل
يشتد به حتى اتى به فم الغار فانزله ثم قال والذي
بعثك بالحق لا تدخله حتى ادخله فان كان فيه شي
نزل بي قبلك ودخل فلم ير شيا فحمله فادخله و
كان في الغار خرق فيه حيات وافاعي فخشي
ابو بكر ان يخرج منه شي يؤذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فالقمه قدمه فجعل يضربه

ويلسعنه الحيات والافاعي فجعلت دموعه
تتحدر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
له لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته أ عليهما
بابي بكر رضي الله عنه فهذه ليلته واما يومه فلما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت
العرب فقال بعضهم نصلي ولا نزكي وقال بعضهم
لا نصلي ولا نزكي فاتيته ولا ألوه نصحا فقلت.
يا خليفة رسول الله تألف الناس وارفق بهم
فقد كنت جبارا في الجاهلية خوارا في الاسلام فماذا
انا الفهم أبشعر مفتعل او بشعر مفترى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم وارتفع الوحي فوالله
لو منعوني عقالا مما كانوا يعطون رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال فقاتلنا
معه فكان والله رشيد الامر فهذا يومه وفي
الغار يقول ابو بكر رضي الله عنه متمثلا

وصلت الى مصر ولم ار الاخير افى نفسى واصحابى
مع وجود الاخذ والقتل وراى وامامى ويمنة
ويسرة والحمد لله استفاثة [illegible]
الشاهد بخيبته [illegible] وملاذه
عند طلب سراقة لهما ونزول السكينة عليه
فى الغار روينا عن ابن عباس رضى الله عنهما انه
قال فى قوله تعالى فانزل الله سكينته عليه قال
على ابى بكر رضى الله عنه لان النبى صلى الله عليه
وسلم لم تزل السكينة معه انبانا ابو المعالى
بن على عن المبارك بن على انا ابو الحسن عبيد
الله بن محمد بن احمد انا جدى ابو بكر احمد بن الحسين
الحافظ ثنا ابو عبد الله الحافظ املا ثنا ابو بكر احمد
ابن اسحاق انا موسى بن الحسن بن عباد ثنا عفان
ابن مسلم ثنا السرى بن يحيى ثنا محمد بن سيرين قال
ذكر رجال على عهد عمر رضى الله عنه فكانهم فضلوا

عمر على ابى بكر رضى الله عنه فبلغ ذلك عمر
فقال والله لليلة من ابى بكر خير من ال عمر ويوم
من ابى بكر خير من ال عمر لقد خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة انطلق الى الغار
ومعه ابو بكر فجعل يمشى ساعة بين يديه وساعة
خلفه حتى فطن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابا بكر مالك تمشى ساعة بين يدى وساعة
خلفى فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكر
الطلب فامشى خلفك ثم اذكر الرصد فامشى بين
يديك فقال يا ابا بكر لو كان شئ احببت ان تكون بك
دونى قال نعم والذى بعثك بالحق ما كانت تكون
من مسلمة الا احببت ان تكون بك دونى فلما
انتهيا الى الغار قال ابو بكر مكانك يا رسول الله
حتى استبرئ لك الغار فدخل فاستبرأ حتى
اذا كان فى اعلاه ذكر انه لم يستبرئ الجحرة

بالنبي صلى الله عليه وسلم فالقى الله الى عودا فامسكت
به وطلعت وجاني الله باستغاثتي بالنبي صلى الله
عليه وسلم سمعت الفقيه الامام ابا القاسم
ابن الفقيه الامام الشهيد عبد الرحمن بن القاسم
الجزولي عرف والده بالنويري يقول لما توجهنا
الى مكه شرفها الله تعالى سنه خمس واربعين وستمايه
من القصير الشامي وقصدنا قطع الاباحه من جزيره
تسمى سرنا قد توجهنا قاصدين الاباحه الى بعد
العصر قوى علينا البحر واشتد الريح وغربت
الشمس ولم نقدر على دخول البر ولا علمنا
اين نتوجه فحط قلع السفينه وسلمنا الامور
الى الله فلما كان ثلث الليل زاد الامر وتفتحت
الجلبه فاستغثنا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فما كان الا دون ساعة وشخص من المركب ليتمى
الحاج مخلوف له ثلث حجات قد استيقظ من

النوم

النوم وهو مسرور وقال لنا ابشروا فاني رايت
الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يقول ابشروا
بالسلامه وتدخلوا مكه يوم الاثنين سالمين فسلمنا
في تلك السفره ومن تلك الليلة ما رايناشده ببركة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلنا مكه
يوم الاثنين سمعت الشيخ العارف صفي الدين
ابا عبد الله حسين بن ابي المنصور يقول كنت
بالشام بحمص فقصدت التوجه الى ديار مصر
وكانت الطريق مخيفه بالفرنج والعرب و
الغاجريه وانقطعت بسبب ذلك فاخذتني
سنه وانا جالس فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له يس رسول الله انا في حسبك فقال لي ما تخشى
شيئا فاعدت القول عليه ثانيا فقال لي ما تخشى شيا
فقلت ثالثا انا كثير الاقدام فقال لي ما تخشى
شيا فاستيقظت وتوجهت من حمص الى ان

كتابا قال فيه اخبرني رجل من مدينه طرابلس
يقال له الحاج قاسم قال كنا جايين من الاسكندريه
في مركب القرديري فهال البحر علينا فاشرفنا
على التلف والهلاك ثم اني قمت في الناس فقلت
لهم استغيثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكل منا الغياث يرسول الله العفو يرسول الله
خاطين مذنبين استجرناك اجرنا يرسول الله
يا محمد الحسب الحسب اجبينا باشفيعنا يا ولينا فقام
رجل من اهل المركب مشهور بالخير والصلاح
في ذلك الوقت فراى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيده وقال له اخذ وبشره بالسلامه فلما افاق
الرجل بشرنا برويا فلما اصبح رجع البحر كالزيت
وكانه عقد بيضه وجينا الى اطرابلس سالمين
ابا الحسن علي بن مصطفى العقالي
يقول ركبنا في باخره لجي عيداب نطلب جده

فهال علينا البحر ورمينا ما معنا في البحر واشرفنا
على التلف فجعلنا نستغيث بالنبي صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم ونحن نقول يا محمداه
يا محمداه فكان معنا رجل مغربي صالح فقال
ارفقوا يا حجاج انتم سالمون الساعه رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له يرسول
الله امتك امتك يستغيثون بك قال فالتفت الى
ابي بكر وقال يا ابا بكر الحذهم قال فان عيني
تبتني ابا بكر وقد خاض البحر وادخل يده في مقدم
الجلبه حتى دخل بها البر فبشركم تستغيثون
فانتم سالمون فسلمنا بعد هذا لم نر الا خيرا
ودخلنا البر سالمين والحمد لله
ابا عبد الله محمد بن علي الخزرجي يقول كنت
بجوجر فدخلت البحر فلطمتني موجه اشرفت
على الغرق فقلت يرسول الله مستغيثا

الذي كنت قلت لك وقلت لأبي بكر وعمر
فكان من حولني وطلعت من الجب بركه النبي
صلى الله عليه وسلم سمعت يونس بن ابي محمد
يقول كنا بوادي القرى جايعين من عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي فقير ادركني الجوع فقلت
كما خرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الفقير يا رسول الله نحن جياع ونحن في ضيافتك
فالتقينا ملة اكلنا فيها ثلثه ايام وهي
من طحين العلامه الطيبه سمعت شيخنا القدوة
ابا الحسن علي بن ابي القاسم عرف بابن قفل وان
الحسن علي بن ابي الفضايل قال سمعنا ابا العباس
المرتي رحمه الله يقول ركبت في البحر فهاج علينا
واشرفنا على الغرق فسمعت قايلا يقول يا اعدا
يا اولاد الاعدا ما جايكم الا ههنا فمددت يدي
وقلت اللهم بحرمة نبيك المصطفى عندك الا ما

انقذتنا وسلمتنا وزاد ابو الحسن علي بن ابي
الفضايل فلم استتم الدعا الا وقد شاهدت الليكة
حفت بالمركب وبشرتني بالسلامه فقلت
لاصحابي مبشر الهم في غداة غد تدخلون المرسى
سالمين ان شا الله ثم قال لي قم يا بني اذا كانت لك
حاجه الى الله فادع الله تعالى به صلى الله عليه
وسلم سمعت محمد بن عبد الله بن عزانه يقول
سمعت الحاج صالح بن شوشا البلنسي يقول
كنا بمركب فتبعنا مسطح العدو واشرف
علينا واراد ان يغلط المركب قال فقلت يا محمد
نحن في ضيافتك اليوم فشمعنا هدة في المسطح
فاذا صاري المسطح قد انكسر وسقط قلاعه و
شغلوا بانفسهم فدخلنا تونس سالمين ببركه النبي
صلى الله عليه وسلم كتب الي اخي ابو عبد الله
محمد بن ابرهيم السلاوي من طرابلس المغرب

فقلت محمد فراح عني ثم جاني من عن شمالي
وهمز لي فقلت محمد فراح عني ثم جاني من خلفي
وهمز ليفترسني فقلت محمد فجا شخص فحال
بيني وبينه فلم اره وانتبهت سمعت ابا محمد عبد
الواحد بن علي الصنهاجي يقول اقمت مريضا ستة
اشهر او نحوها بالشام فلما رايت الركب قد
توجه وقع عزمي على السفر وكانوا نادوا في
الركب ان احملوا الماء لثلثة ايام فلما كان الليل
قرات سورة طه وقلت انا في ضيافتك يا رسول الله
ودعوت الله ان يريني النبي صلى الله عليه وسلم
في منامي حتى استشير في امري فنمت فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فاخذني
وضمني الى صدره وقال لي انشرح لحاجتك ولا
تخف فمن بركته صلى الله عليه وسلم اصبحنا
على الماء حتى عمر الركب ووجدت في نفسي قوة

وكان يعرض على الركوب فامتنع واستراح
وذلك كله ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت ابا عبد الله محمد بن سالم السجلماسي
يقول لما قصدت زيارة النبي صلى الله عليه وسلم
رحت على طريق المشاة وكان اذا لحقني ضعف
قلت انا في ضيافتك يا رسول الله فيزول عني ما
اجده من الضعف سمعت احمد بن محمد السلاوي
يقول لما ودعت النبي صلى الله عليه وسلم قلت
يا حبيبي يا محمد يا سيد الكونين انا ادخل الصحرا
فاذا اخذتني شدة ادعوا الله واتوسل بك وحينئذ
الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقلت لهما كذلك
فبقيت في البرية سبعة ايام ووقعت في حب وفيه
ما فبقيت فيه من اول النهار الى بعد العصر
ولم يبق الا الموت فتفكرت ما كنت قلت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وقلت يا حبيبي يا محمد

الا والجمال يقول لي هذا الجمل قد لقيناه
ابا الحجاج يوسف بن علي يقول خرجت من مله
متوجها الى المدينه على طريق المشاة فتهت عن
الطريق فاستغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم
فاذا بامراة جائيه من نحو المدينه وهي تشير الى ان
امشي على اثرها فلم ازل امشي على اثرها الى ان وصلت
الى المدينه [illegible] يقول رايت بعض الفقرا جا
الى الزياره فتاه في الطريق فاستغاث بالنبي صلى الله
عليه وسلم فظهرت له قبة العباس وبينه و
وبين الموضع المذكور يومان او نحوهما [illegible]
اباعبد الله محمد بن سالم عرف بخواجه يقول رايت
في المنام كاني في نهر النيل وانا بجزيرة فاذا بتمساح اراد
ان يقفز علي فخفت منه فاذا بشخص وقع لي
انه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اذا كنت
في شدة فقل انا مستجير بك يا رسول الله فارد

بعض الاخوان السفر لزيارة النبي صلى الله عليه
وسلم وكان ضرير فحكيت له الرويا وقلت له اذا
كنت في شدة فقل انا مستجير بك يا رسول الله
فسافر في تلك الايام فجا الى رابغ وكان الماء قليلا
وكان له خادم فراح في طلب الما قال فقال لي
القربه في يدي وانا في شده من طلب الما فتذكرت
ما قلت لي فقلت انا مستجير بك يا رسول الله
فبينا انا كذلك اذ سمعت صوت رجل وهو يقول
لي زم قربتك وسمعت خرير الما في القربه الى
ان امتلات ولم اعلم من اين اتى الرجل [illegible]
الشيخ الصالح ابا الحسن علي بن يوسف البقوي
يقول نمت ليلة فرايت في منامي اسد اعظما
فاستقبلني من بين يدي وهمّ ان يفترسني
فقلت محمد مستغيثا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فراح عني ثم جا الى من عن يميني وهمّ بي ايضا

في بلاد الكفار [illegible] الى احد الصالحين وكان
ماسورا ببلاد الكفار خذلهم الله وصل الى البلد
الذي كنت فيه مركب لملك البلد اولاخيه
فجمعوا جميع الاسرى وجماعة منهم عددهم
ثلثه الاف رجل فلم يقدروا على جرّ من البحر
لعظمه فجا احدهم الى الملك وقال له هذا المركب
لا تخرجه الا المسلمون بشرط ان لا يمنعوا من ان
يتكلموا بما يريدون قال فجمعونا وقالوا لنا قولوا
ما تريدون وكنا اربع مايه وخمسين رجلا
فقلنا باجمعنا يا رسول الله وجبذنا المركب جبذة
واحده فلم يتوقف الى ان اخرجناه الى البر بيركه
استغاثتنا بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيخنا الزاهد ابو العباس احمد بن محمد المواتي
عرف بابن تامتيت يقول كانت عندنا بمدينة فاس
امراة فكانت اذا اصابها امر او رات شيئا يفزعها

جعلت يدها على وجهها وسدت عينها وقالت محمد
فلما توفيت قال لي قريب لها رايتها في النوم فقلت
يا عمه رايت الملكين الفتانين فقالت نعم جاءاني عند ما
رايتهما جعلت يدي على وجهي وقلت محمد فلما
نزعت يدي عن وجهي لم ارهما
ابا
اسحق ابراهيم بن عيسى بن ماجد الحسيني يقول
كنت بين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والشام
فضل لنا جمل وكان بلغني عن الشيخ احمد
الرفاعي انه قال من كانت له حاجه فليستقبل
عبادان نحو قبري ويمشي سبع خطوات و
يستغيث بي فان حاجته تقضي فلما استقبلت
عبادان وقصدت الاستغاثة هتف بي هاتف
اما تستحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخ
بغير ثم حولت نحو المدينه فقلت يا سيدي
يا رسول الله انا مستغيث بك فما استكملت ذلك

صوابه
ام عبيك

برأس الجزيرة فاصبح السلطان عليهم يوم الجمعة
وتسلم المسلمون الثغر يوم الاربعا التاسع عشر من شهر
رجب المذكور لما نزل الافرنسيس خذله الله دمياط
واخذها بلغ خبرها الى مدينة النبي صلى الله عليه
وسلم في ثامن عشر يوم من اخذها فضج اهلها بالبكا
والعويل والاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال لي احد الصالحين كنت يوم ورد الخبر المدينة
بطالفا احد السادة من المغاربة المجاورين الى قبر
النبي صلى الله عليه وسلم وسلم باكيا وهو يقول
يرسول الله لخذ العدو دمياط وبقي يا ملا ياكل
فيها طعاما وراى جماعة النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم فشكوا اليه امر العدو فبشرهم بهلاكه
فاهلكه الله كما فعل في الدفعة الاولى فلله الحمد في
الاخرة والاولى وقد ذكرنا ذلك في كتابنا
المسمى بعدة المجاهدين في قتال الكفرة الجاحدين

بعده

فقف عليه هناك يعني الاستاذ ابا العباس
احمد بن محمد الجرخي يقول رايت رجلا كان من الدنوية
يعرف بالفارس شيمون الهيجاوي جا الى السلطان
الملك الكامل لما كان العدو على ثغر دمياط واسلم
على يديه ذكر انه حصل بينه وبين الدنوية كلام
فخرج عنهم قال فركبت بغلة او بغلا واخذت حصاني
على يدي فتبعوني فخفت منهم وانفلت مني الحصان
فقلت يا محمد بن عبد الله ان رجع حصاني الي امنت
بك فطرد الحصان حولي شوطا او اثنين ووقف
فامسكته وجيت الى السلطان واسلمت وجاهدت
وقوي علي الاسلام ببركة النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر اسمه عليه السلام وقال من رايت من
اهل بلاد المغرب من عوامهم فضلا عن علمايهم
لا يصيب احدهم شوكة فما فوقها الا قال يا محمد مستغيثا
بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى ان ذلك مستفيض

فقف

على صدره العصى فكان يستغيث ويقول يا رسول
الله فقال له كبير العدو قل له ينقذك قال فلما
كان الليل هزه شخص وقال له اذن فقال له
ما ترى ما انا فيه فاذن حتى بلغ الى قوله اشهد ان
محمدا رسول الله فزال ما كان على صدره من الحديد
والعصى وظهر من بين يديه بستان فمشى فيه
فانفتح له موضع فدخل منه الى جزيرة شكر واشتهر
امره ببلده [illegible] علي بن عبدون الشنتي
يقول اسرنا العدو فاخذت وكتفت واوثقت
فخطر على قلبي الابيات المذكورة وتلفظت بالبيت الاول
منها وهي او قفني حيث فيمن يريد في شكلة الذل وثب العبيد
قد حضر البايع والمشتري عبدك موقوف فماذا تريد
وقد خرجت الى حبيبي صلى الله عليه وسلم اللهم بفضله
عندك فرج عني فسرحنا ليلة ثانية ببركة النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] شيخنا لقد وقع ابا الحسن

علي بن ابي القاسم عرف بابن قفل رضي الله عنه
يقول جاء الى علم الدين ابو البركات عبد الرحمن
ابن معد بن البوري ونحن باسر العدو بثغر
دمياط حرسها الله فقال لي رايت البارحة النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له ما ترى
ما نحن فيه يا رسول الله فقال لي عليكم بابن قفل
يعني نفسه قال لي شيخنا فكنت اجتهد ان ادعو
فلا اقدر على الدعاء ولا استطيع فلما كان قريب
الفتح كنت استيقظ فاجد يدي ممدودتين
للدعاء فكنت ادعو عند ذلك فلما كان اول خميس
من شهر رجب سنة ثمان عشرة وستمايه
امرت صغار اكانوا معنا ان يصوموا ذلك
اليوم فلما كان وقت الافطار وصلينا المغرب
وبعدها الرغايب على العادة اخذت في الدعاء
وبكى الصغار وتلك الليلة انكسر العدو الملعون

يوم الفزع الأكبر فلما كان يوم كذا وكذا
حم فلما كان الليلة مات فعلمت ان الحاجة قد
قد انقضت والرسالة قد وصلت وكان اليوم
الذي حم فيه الصبي وتوفي عشيته اليوم الذي
كنت فيه عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وسالته فيه الحاجة وقال ابو القاسم بن تمام
مضينا الى قصر الطوب في عشرة انفس الى ابي
يونس فقلنا له اكتب لنا كتابا الى الامير
فان زيادة الله الامير اخذ ما يتي رجل من اهل العلم
والقران فارسلهم الى العسكر رماة فقال له ابو
يونس ما نعرف الامير ولا امه انما نعرف الله
عز وجل ورسوله الليلة نسال الله فيهم ويطلقون
ان شا الله وكانت ليلة جمعه فلما كان في الليل
قام ابو يونس فقال يا احمد يا محمد يا ابا القاسم يا خاتم
النبيين يا سيد المرسلين يا من جعله الله رحمة للعالمين

قوم من امتك اتوني يسالوني في قوم صالحين ان
يطلقوا فقد سالتك فاسال الله فيهم فلما صلى وقرا
حزبه ورقد مر به النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام فقال له يا ابا يونس قد سالت الله فيهم و
غدا يطلقون ان شا الله تعالى قال بن تمام فلما
اصبحنا قلنا له يا سيدي ما كان من الحاجة
فقال قد سالت النبي صلى الله عليه وسلم فيهم
فقال لي غدا يطلقون ان شا الله فلما كان يوم
الجمعه دخلوا على زيادة الله بن الاغلب صاحب
الحبش فسلموا عليه فرد عليهم السلام ورحب
بهم وقال لهم يا اهل العلم والقران لعنة
الله على بن الصايغ الى وجهكم الي قد تركتكم
كرامة لله عز وجل وللنبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] ابرهيم بن مرزوق البياني يقول
استمر رجل من حرس شكر وثقف بالحديد و

عزم على الحج من بلده فقال له بعض اصحابه لي
اليك حاجه واحب منك ان تعنني بقضائها فقال له وما
ذاك قال احب ان توصل هذه الرقعه الى قبر النبي
صلى الله عليه وسلم وتقربه سلامي وتدفنها
عند راسه فذلك من اكبر حوائجي عندك
ولا تفتحها ولا تنظر ما فيها قال الرجل ففعلت
فلما وصلت الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم سلمت
عليه وسالته في حوائج لخصني ثم فعلت ما سالني
صاحب الرقعه فلما رجعت من الحج ووصلت الى
البلد تلقاني صاحب الرقعه الى ظاهر البلد واقسم
ان لا انزل الا عنده ففعلت فاضافني واحسن
ضيافتي ووجه الى اهلي كذلك ثم قال لي جزاك
الله خيرا لقد بلغت الرساله فعجبت من قوله ذاك
وعلمه بتبليغي الرساله من قبل ان يسالني وكان عند
سفري عهدت عنده ولدا صغيرا خلفت من

انى فعلت ما ذكرت قال اسمع قصتي وذلك
انه كان لي اخ توفي وترك ولدا صغيرا فربيته
فاحسنت تربيته ثم انه مات وهو صبي فلما
كان ذات ليله رايت في النوم كان القيمة
قد قامت والحشر قد وقع والناس قد اشتد بهم
العطش من شدة الجهد فبينا انا كذلك واذا
بابن اخي وبيده ما فسالته ان يسقيني فقال ابى
احق بمنك فعظم على ذلك وانتبهت وانا افرع لطول
ما رايت ومحزون مما رايت من ابن اخي فاصدقت
بالصباح فلما اصبحت تصدقت بجملة دنانير وسالت
الله تعالى ان يرزقني ولدا ذكرا فرزقت ذلك
الطفل الذي تركته عندي بعد مدة فلما بلغ الى
الى هذا السن واتفق سفرك كتبت في الرقعه
التي اصحبتكها وانا اسال النبي صلى الله عليه
وسلم ان يسال الله ان يقبله مني رجاء ان اجاه

اظنه من العجم الشك مني فقال له الملك
هو هذا قال ما ادري فسالني عن اسمي فاخبرته
به فقال اكتب خطك حتى انظر اليه فكتبت
فلما راى خطي قال هو هذا واشتراني واخذني و
اخرجني من بلاد الكفر فسالته ما السبب
الموجب لما فعلته معي قال اني حججت هذه الحجة وجئت
الى المدينه لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فلما زرته صلى الله عليه وسلم جلست عند قبره
وقلت في نفسي وددت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان حيا وانه امرني بحاجة اقضيها له فبينا
انا كذلك مفكرا اذ نظرت الى ورقه معلقة يلعب
بها الهوى فقلت في نفسي لقد راني رايته وامرني
صلى الله عليه وسلم بهذه الورقه فاخذتها وقرانها
فوجدت فيها اسمك وانت تستغيث بالنبي صلى
الله عليه وسلم في خلاصك من الاسر فقصدت

البلده هذه التي ذكرت انك فيها فدخلتها و
طلبتك من مالكها فلما حضرت وسالتك
تحققت انك كاتب الورقه فاشتريتك وفعلت
هذا الامر لاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحافظ ابو الحسين هذا مقتضى كلام
الشيخ المرسي ثم سمعت هذه الحكايه من
المرسي سمعت الحافظ ابا محمد عبد العظيم
ابن عبد القوي المنذري يقول بلغني ان الفقيه
ابا علي الحسين بن عبد الله بن رواحه بن ابرهيم
بن عبد الله بن رواحه الحموي كتب قصيدة يمدح
بها النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب ان يكون جائزته
الشهادة في سبيل الله فقتل شهيدا قال الحافظ
ابو محمد القاسم بن عساكر قتل شهيدا ببرج عكا
في يوم الاربعا في شعبان سنه خمس وثمانين وخمس مايه
سمعت بعض شيوخ الغيروان الثقات ان رجلا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر ولده
فلقيه بعض معارفه فقال الى اين عزمت فقال
له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استشفع به
فان ولدى اسرته الروم وقرر عليه ثلثمايه دينار
ولا قدرة لى عليها فقال له ان التشفع بالنبى صلى
الله عليه وسلم فى كل مكان نافع فلم يفعل الا
الوصول الى النبى صلى الله عليه وسلم فلما جا المدينه
تقدم الى النبى صلى الله عليه وسلم واخبره
لحاجته وتوسل به فراى النبى صلى الله عليه
وسلم فى المنام وهو يقول ارجع الى بلدك فعاد
الى بلده فوجد ابنه قد خلصه الله تعالى فساله عن
حاله فقال ان فى الليلة الفلانيه قد خلصنى الله
تعالى وجماعه كثير من الاسارى واذا تلك الليلة
هى ليلة وصول والده الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعت الحافظ ابا الحسين يحيى بن على القرشى

سمعت ابا عبد الله المرسى يحكى عن الحافظ ابى
الطاهر اسمعيل بن الانماطى قال حكى لى بن سنجون
الناسخ انه اسرته الروم فبقى عندهم زمانا ففكر
فى نفسه وقال ليس لى مال ولا اهل يفتكون من
هذا الاسر فما لى الا ان اكتب ورقه اذكر
فيها قصتى واشير بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فكتبت ورقة بقصة حالى وسيرتها مع
بعض التجار المسلمين الذين كانوا فى البلد الذى
كنت فيه ماسورا وقلت له اذا وصلت الى قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلق هذه الرقعه
عند قبره صلى الله عليه وسلم ففعل الرجل ذلك
فلما كان بعد عود الناس من الحج قدم بعض التجار
الى البلد التى انا بها وطلبنى من الملك فبينا انا ذات
يوم اذ جانى رسول الملك واستدعى لى واخذنى
ومضى لى اليه فلما دخلت عليه وجدت عنده رجلا

اليها فقالت اعزم فقمت معها الى دارها فقدمت
الى خبز بر وتمر وسمنا وقالت كل يا ابا العباس فقد
امرني بهذا جدي صلى الله عليه وسلم ومتى جعت
فات البنا استغاثة من انقطع في البرية وبعا
والاسير من كان في الحبس استغاث بنا
الخبر ذكر الواحدي في قوله تعالى ومن يتق الله
يجعل له مخرجا نزلت في عوف بن مالك الاشجعي
وذلك ان المشركين اسروا ابنا له فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشكى اليه وقال ان العدو
اسر ابني وجزعت الام فما تامرني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اتق الله واصبر وامر كل واياها
ان تستكثر وا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فعاد
الى بيته وقال لامراته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرني واياك ان نستكثر من قول لا حول
ولا قوة الا بالله فقالت نعم ما امرنا به فجعلا يقولان

فغفل العدو عن ابنه فساق غنمهم وجاء بها الى
ابيه وهي اربعة الاف شاة فنزلت هذه الاية
وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان يهود
خيبر تقاتل غطفان فكلما التقوا هزمت يهود
خيبر فعاذت اليهود بهذا الدعاء وقالت اللهم
انا نسالك بحق النبي الامي الذي وعدتنا ان تخرجه
لنا في آخر الزمان لما نصرتنا عليهم قال فكانوا اذا
التقوا دعوا بهذا الدعاء فهزموا غطفان فلما
بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به فانزل الله
تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
اي بك يا محمد الى قوله فلعنة الله على الكافرين
اخبرنا ابو المعالي عبد الرحمن بن علي المخرومي
حدثني ابو محمد عبد الله بن محمد الازدي
الكمال الابذلسي كان رجلا صالحا قال كان بالاندلس
رجل قد اسر ولده فخرج من بلده قاصدا الى

المالكي يقول قال لي من اثق به وكان بمدينة النبي
صلى الله عليه وسلم انه اصابه لجوع فاتى قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جايع اني
جايع وجلس بالقرب من حجرة النبي صلى الله عليه
وسلم فاتاه رجل من الاشراف فقال له قم فقال الى
اين قال تاكل عندي شيئا فمضى معه الى بيته فقدم
اليه جفنه فيها ثريد وعليه لحم ودهن فقال
له كل فاكل حتى شبع واراد الانصراف فقال له
كل وازدد فاكل واراد الانصراف فقال له يا اخي
الواحد منكم ياتي من البلاد البعيدة ويقطع
المفاوز والقفار ويترك الاهل والاوطان ويشق
البحار ويات الى زيارة هذا النبي العظيم صلى الله عليه
وسلم ويكون همته ان يطلب منه كسر خبز
يا اخي لو طلبت منه الجنة او المغفرة او الرضى او
مهما طلبت لنلته ببركة هذا النبي الكريم صلى الله

عليه وسلم هذا او معناه اخبرنا شيخنا
الامام ابو الحسن علي بن ابي الفضايل الشافعي
انبانا الشيخ الامام ابو طاهر احمد بن محمد الشافعي
قال سمعت ابا الفضل احمد بن عبد الكريم بن
منائل القيرواني المقرى بالثغر يقول سمعت القاضي
ابا العباس احمد بن عمر بن احمد الباجي بتونس
يقول سمعت ابا العباس احمد بن نفيس المقرى
الضرير التونسي يقول رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام بمصر بعد رجوعي من الحجاز وتوجهي
الى المغرب فقال لوحشتنا يا ابا العباس وذلك
اني كنت اكثر من قراءة القران عند ضريحه
بالمدينة قال الباجي فقلت له كم قرات من ختمه
عند قبرك يا استاذ فقال لي الف ختمة قال وقال له
جئت بالمدينة ثلثة ايام فجيت الى القبر فقلت يا رسول الله
جعت ثم نمت ضعيفا فرايتني جاريه برجلها فقمت

يَرَسُولَ ٱللَّهِ حَسَبَتْ بِكَ رُدَّ عَلَىَّ وَلَدِى فَسَأَلْتُهُ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ طَلَعْتُ مِنْ جُبِّهِ وَهُوَ عَدِيلِى فِى
الشِّقْدُفِ فَنَزَلَ يَقْضِى حَاجَتَهُ فَلَمْ أَرَهُ ثُمَّ رَأَيْتُ الرَّجُلَ
بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ بِمِصْرَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ وَلَدِهِ فَقَالَ
جَمَعَهُ ٱللَّهُ عَلَىَّ وَكَانَ وَلَدِى عِنْدَ بَنِى شُعْبَةَ يَرْعَى
لَهُمُ الْإِبِلَ فَرَأَتِ امْرَأَةُ شَرِيفَةُ النَّبِىِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ لَهَا تَأْخُذِى الرَّجُلَ الْمِصْرِىَّ مِنْ
عِنْدِ بَنِى شُعْبَةَ وَتُرْسِلِيهِ إِلَى أَهْلِهِ وَذَلِكَ بِبَرَكَةِ
اسْتِغَاثَتِهِ بِالنَّبِىِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ
أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِى الْأَمَانِ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ أَبُو
عَزِيزِ قَتَادَةَ الْمَدِينَةَ وَرَامَ أَخْذَهَا فَدَخَلَ مِنْ بَابِ
الْبَلَاطِ إِلَى بَابِ الْحَدِيدِ وَتَمَلَّكَ بَعْضَ الْمَدِينَةِ فَجَاءَ
بَعْضُ الْخُدَّامِ إِلَى النَّبِىِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَعَلَ الْعِمَامَةَ فِى أَعْنَاقِهِمْ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ اسْتَجَرْنَا
بِكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَنَّ رَجُلَيْنِ شَرِيفَيْنِ وَمَوَالِىَ

الْعَسْكَرَ إِلَى أَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ
هَذَا الْفَنَّ لَحَفِيَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الْمَحَابِرُ وَفَنِيَتِ
الطُّرُوسُ فِى تَتَبُّعِهِ وَالدَّفَاتِرُ وَلَقَدْ سَأَلْتُ بَعْضَ
إِخْوَانِنَا الْمُجْتَهِدِينَ وَكَانَ بِمَدِينَةِ النَّبِىِّ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّجْرِيدِ فَقُلْتُ لَهُ هَلِ اسْتَغَثْتَ
بِالنَّبِىِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ لَجَأْتَ إِلَيْهِ فِى شَىْءٍ قَطُّ
مُدَّةَ إِقَامَتِكَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ كُنْتُ أَسْتَحِى مِنْهُ أَنْ أَسْأَلَهُ
إِذْ كُنْتُ بِحَضْرَتِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ بْنُ خَفِيفٍ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ
فَأَصَابَنِى بِهَا جَهْدٌ عَظِيمٌ فَلَمَّا بَلَغَ مِنِّى الْجَهْدُ جِئْتُ إِلَى
قَبْرِ النَّبِىِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَنَا جَائِعٌ
فَمَعَ نَفْسِ قَوْلِى وَقَعَ التَّوْبِيخُ فَنَدِمْتُ فَأَطْعَمْتُ فِى
ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى قَذِفْتُ كَذَا كَذَا مَرَّةً سَمِعْتُ
الْفَقِيهَ الْإِمَامَ أَبَا إِسْحَقَ إِبْرَهِيمَ بْنَ إِسْحَقَ بْنِ خَضْرٍ الْمَالِكِىَّ
يَقُولُ سَمِعْتُ الْفَقِيهَ بُرْهَانَ الدِّينِ إِبْرَهِيمَ بْنَ الطَّ...

حدثني ابو القاسم ثابت بن احمد بن الحسين
البغدادي انه راى رجلا بمدينة الرسول صلى الله
عليه وسلم فذكرها وشبهها بهذه الحكايه ما
سمعت يوسف بن علي الزناتي يحكي عن امراة
هاشمية وكانت مجاورة بمدينة النبي صلى الله عليه
وسلم وكان بعض الخدام يوذيها قالت فاستغثت
بالنبي صلى الله عليه وسلم فسمعت قايلا من الروضه
يقول اما لك في اسوة بصبري كما صبرت او نحو
هذا قالت فزال عني ما كنت فيه ومات الخدام
الثلثه الذين كانوا يوذونني قال وتوفيت المراة
بالمدينه سمعت ابا عمران موسى بن محمد
البنزري يقول كنت بمدينة النبي صلى الله عليه
وسلم فلحقتني ضايقة فجيت الى قبر النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا حبيبي يا رسول الله اني في
ضيافة الله وضيافتك فاغفيت وانا منتظر

صلاة العصر فاذا بالحجرة قد انفرجت وثلاثة نفر
قد خرجوا من الحجرة فقمت اسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الذي كان بجنبي اجلس فان النبي
صلى الله عليه وسلم يسلم على الحجاج ويفرق الزاد
على المنقطعين فقلت انا منهم فجا النبي صلى
الله عليه وسلم الى وسلم على الحجاج ومددت يدي
اليه فقبلت يده فاعطاني في يدي شبه خبيصة
فجعلتها في في فانتبهت وانا احرك في من طيبها
فخرجت فقيض الله لي من حملني في محارة وسخر
لي امين اوليا بيه فخدمني الى ان وصلت الى مكة
ببركة النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
الشيخ ابا القاسم بن يوسف الاسكندري
يقول كنت بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
فراي رجلا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول

بالمغرب انه حج مع رفقه فلما وصلوا الى مكة
وقضوا حجهم وزاروا سافر اصحابه وتركوه لقلة
ما بيده فاتى النبى صلى الله عليه وسلم وسلم عليه و
استغاث به وقال يا رسول الله مارى اصحابى سافروا
وتركونى قليل فراى النبى صلى الله عليه وسلم
فى النوم فقال له اذهب الى مكة فاذا اتيت الى زمزم
تجد عليها رجلا يسقى الناس فقل له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لك احملنى الى اهلى
قال فجئت الى مكة فاتيت زمزم فلما راى قال لى اقبل
ان اساله ترفق على حتى يفرغ الناس فلما فرغ
ودخل الليل قال لى ودع البيت واخرج بنا الى اعلا
مكه ففعلت وخرجت معه اتبع اثره فلما كان عند
الصباح اذا انا بوادٍ فيه اشجار ومياه فقلت ما اشبه
هذا بوادى شفشاوه فلما اصبح فاذا هو وادى
شفشاوه فجئت الى اهلى واخبرتهم الخبر فعجبوا

من ذلك وعجب الناس فسالونى عن الرفقه فاخبرتهم
انهم تركونى عند النبى صلى الله عليه وسلم فمنهم
المصدق ومنهم المكذب فبعد مدة اشهر وصل
رفقاى فاخبروهم الخبر هذا او معناه
الحافظ ابو القاسم بن عساكر فى تاريخه ان ابا
القاسم ثابت بن احمد البغدادى راى رجلا بمدينة
النبى صلى الله عليه وسلم اذن الصبح عند قبر
النبى صلى الله عليه وسلم فقال فيه الصلوة خير
من النوم فجاه خادم من خدم المسجد فلطمه
حين سمع ذلك فبكى الرجل وقال يا رسول الله فى
حضرتك يفعل بى هذا الفعل فقبل الخادم فى الحال
وحمل الى داره فمكث ثلثه ايام ومات حدثنا
ابو العباس احمد بن حامد انا جدى ابو عبد الله
محمد بن حمد انبانى ابو الحسن على بن الحسين عن الشيخ
الزاهد ابى الفتح نصر بن ابرهيم المقدسى قال

الى مكة فلما قضى اربه منها رحل عنها الى المدينة
فلما وصل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام
عليك يا رسول الله ثم قرا عشر اجمع للائمة السبعة
وقال هذه قراءتي على فلان عن فلان عنك عن جبريل
عليكما السلام عن الله تعالى وقد سالت شيخي الاجازة
فاني وقد استغثت بك يا رسول الله في تحصيلها ثم
نام فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
سلم على شيخك وقل له يقول لك الرسول اجزتك
بالاشي فان لم يصدقك فقل له بامارة زمرا زمرا
فلما وصل الفقير الى مصر اجتمع بشيخه وبلغه الرسالة
عليه عن الامارة فلم يصدقه فقال بامارة زمرا زمرا
فصاح الشيخ وخر مغشيا عليه فلما افاق قال له
اصحابه ما الخبر فقال كنت كثيرا ما اتلوا القرآن فمررت
يوما على قوله عز وجل ومنهم امیون لا يعلمون
الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون فخلت ان لا

اقرا الا متدبرا فصما فاقمت لا اتجاوز من القرآن
الا يسيرا مدة طويلة حتى نسيته فكفرت عن ممني
وشرعت في حفظه فحفظته فبينا انا اتلو اذ ات
يوم اذ مررت بقوله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله ذلك الايه فقلت ليت شعري من اي الاقسام
انا ثم قلت لست من الثاني ولا من الثالث يقين
فعين ان اكون من القسم الاول فمت تلك الليلة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ابشر
قرا القرآن انهم يدخلون الجنة زمرا زمرا ثم اقبل
على الفقير وقبل وجهه وقال اشهدكم اني قد
اجزته ليقرا ويقرئ من شا اني شا وذلك كله ببركة
الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم حدث
عن الشيخ ابي ابرهيم واذا ذكرناه مستفيضة

على هـ

الله تعالى فى امرى فرايت النبى صلى الله عليه
وسلم فى المنام فشكوت اليه الحاجه فقال ارحل الى
الشام فقلت له يرسول الله فكيف بالصبر عنك
فقال لى ارحل الى الشام فقلت له كذلك فقال لى
ارحل الى الشام فقلت له ابرهيم خليل الرحمن
عليه السلام قال فرحلت فكان فى ذلك الحين
وسمعت ابا موسى يقول بلغنى ان شيخنا ابا
الغيث ربيعا المارديني يقرا القران فى المصحف من
غير تعليم سبق منه للكتابة وكنت انكر ذلك فلما دخلت
عليه بمكة وجدته وهو يقرا القران فى المصحف قراة
مجودة فسالته عن سبب ذلك فقال كنت فى مدينة
النبى صلى الله عليه وسلم ابيت فى المسجد واخلوا
به صلى الله عليه وسلم فتشفعت الى سبحانه بالنبى
صلى الله عليه وسلم ان يسهل على القران فى المصحف
قال وجلست فاخذتنى سنة فرايت النبى صلى الله

الى قبر ابى

وسلم وهو يقول قد اجاب الله دعاك فافتح المصحف
واقرا القران فلما اصبح الصباح فتحت المصحف
وشرعت فى القراة فكنت اقرا فى المصحف فربما
تتصحف على الايه فانام فارى من يقول لى الاية
التى تصحفت عليك كذا وكذا سمعت السيد
الشريف الفقيه الامام العالم تقى الدين عبد
الغنى بن ابى بكر بن عبد الله المحسنى نسبا الشافعى
مذهبا يقول بلغنى عن بعض المتصدرين فى
فى القرات بالجامع العتيق بمصر انه حلف بالطلاق
الثلاث ان لا يجيز احدا من يقرا عليه مستحقا للاجازة
الا بعشرة دنانير فاتفق ان قرا عليه رجل فقير فلما
كمل سالة الاجازة فاخبر بيمينه فتالم خاطره فاجتمع
باصحابه وجمعوا له خمسة دنانير فاتى بها اليه فلما اخذها
خرج من عنده فراى المحمل يدار به فقال والله لا انفقت
هذه الا فى الحج فاشترى مما تحتاجه وسار حتى وصل

الله تعالى فى امرى فرايت النبى صلى الله عليه
وسلم فى المنام فشكوت اليه الحاجه فقال ارحل الى
الشام فقلت له يرسول الله فكيف بالصبر عنك
فقال لى ارحل الى الشام فقلت له كذلك فقال لى
ارحل الى الشام فقلت له ابرهيم خليل الرحمن
عليه السلام قال فرحلت فكان فى ذلك الخير
وسمعت ابا موسى يقول بلغنى ان شيخنا ابا
الغيث ربيعا المارديني يقرا القران فى المصحف من
غير تعليم سبق منه للكتابة وكنت انكر ذلك فلما دخلت
عليه بمكة وجدته وهو يقرا القران فى المصحف قراة
مجودة فسالته عن سبب ذلك فقال كنت فى مدينة
النبى صلى الله عليه وسلم ابيت فى المسجد واخلوا
به صلى الله عليه وسلم فتشفعت الى سبحانه بالنبى
صلى الله عليه وسلم ان يسهل على القران فى المصحف
قال وجلست فاخذتنى سنة فرايت النبى صلى الله

الى قبر ابى

وسلم وهو يقول قد اجاب الله دعاك فانسخ المصحف
واقرا القران فلما اصبح الصباح فتحت المصحف
وشرعت فى القراة فكنت اقرا فى المصحف نظرا
تصحفت على الايه فانام فارى من يقول لى الايه
التى تصحفت عليك كذا وكذا سمعت السيد
الشريف الفقيه الامام العالم تقى الدين عبد
الغنى بن ابى بكر بن عبد الله الحسنى نسبا الشافعى
مذهبا يقول بلغنى عن بعض المتصدرين فى
القرات بالجامع العتيق بمصر انه حلف بالطلاق
الثلاث ان لا يجيز احدا من يقرا عليه مستحقا للاجازة
الا بعشرة دنانير فاتفق ان قرا عليه رجل فقير فلما
كمل سالة الاجازة فاخبر بيمينه فتالم خاطره فاجتمع
باصحابه وجمعوا له خمسة دنانير فاتى بها اليه فلم ياخذها
فخرج من عنده فراى المحمل بداره فقال والله لا انفقت
هذه الا فى الحج فاشترى مما يحتاجه وسار حتى وصل

الى مكة فسئل احدهم فقال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وقد قال لي اخرج بهذه المراة
القاعدة لما اصاب قدمها واحملها الي مكة فقد
طالت الاستجارة بي قالت فوصلت الى مكة على
ابرحالة وقد برئ قدمي ولم اجد تعبا الى ان وصلت
الى اسكندريه هذا او ماهو بمعناه سمعت
عبد العظيم الدكالي يقول كنا جماعة عشرة فقرا
من دكاله بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فلما
ودعنا النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يا رسول
الله ما لنا ما نتزوده ونحن في ضيافتك الى ضيافة
ابينا ابرهيم الخليل عليه السلام فلما بلغنا الى وادي القرى
فاذا فقير من اصحابنا وجدناه دنا بير مصريه فاشفقنا
بذلك الى ان وصلنا الى الخليل عليه السلام بيركه
النبي صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول قال
لي عبد الرحمن الحزولي من اصحاب سيدي الشيخ

ابي محمد صالح كنت في كل سنة تمرض
عيني فلما كنت في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
مرضت عيني فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقلت يا رسول الله انا في حمايتك فان عيني مريضة
فعوفيت ولم اشك عيني ببركته صلى الله عليه وسلم
وشرف وعظم سمعت الشيخ ابا عبد
الله محمد بن ابرهيم الرندي بشرالاسكندريه يقول
كنت بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم فلما عزمت
على الخروج ومعي بعض الفقرا جيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقلت يا رسول الله احتاج عشرين
درهما فلقيني شخص فدفع لي عشرين درهما
سمعت ابا موسى عيسى بن سلامة بن سليم
رحمه الله يقول كان ابو امروان عبد الملك بن جزب
الله الموذن عند الخليل عليه السلام اقام بالمدينه
ثلث عشرة سنه فلحق بالمدينه ازمه شديده قال فاشتد

فيها ثمانون دينارا قال وعدا عليه الرجل فدفعها
اليه اخبرنا ابو الحسن علي بن هبة الله انبانا
ابو طاهر السلفي انا الشريف ابو علي محمد بن محمد
ابن عبد العزيز بن المهتدي العدل انا والدي
ابو الفضل محمد قال ذكر لي ابو القاسم عبيد الله
ابن منصور المقرى قال كان ابي يقترض مني طول
الاسبوع فيحصل عليه المائة والاكثر فاطالبه فيحلف
بالله انه يوم السبت يقضيني ففعل ذلك دفعات
فسألته من اين لك فبكى وقال يا بني اجمع ختماتي
واختمها ليلة الجمعة واجعل ثوابها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واقول يا رسول الله ديني فيجيني
من حيث لا احتسب يوم السبت ما اقضيه ديني
سمعت يوسف بن علي الحجاور يحرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ركبني دين فقصدت
الخروج من المدينة ثم جئت الى النبي صلى الله عليه

وسلم فاستغثت به في وفاء ديني فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم في النوم فاشار علي بالجلوس وقيض
الله لي من قضا عني ديني سمعت ابا علي
ناصر بن موفق السلمي يقول اخبرتني ام فاطمه
انها لما وصلت مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ورم
قدمها وصارت مقعدة لا تقدر على المشي فكانت
تطوف حول روضة النبي صلى الله عليه وسلم
وتقول يا حبيبي يا رسول الله ان الناس قد رحلوا
وبقيت لا استطيع التصرف فاما ان اخبر على
اهلي او الحق بك فلم تزل تكرر هذا فبينا هي بالروضة
على هذه الحال واذا ثلثة شباب من العرب
وهم يقولون من يروم السير الى مكة قالت فبادرت
اليهم فقلت انا فقال احدهم قوي فقلت لا استطيع
فقال لي فدى قدمك فمددته فراوا حاله فقالوا
نعم هي واخذوني واركبوني شقدفا وحملوني

فقمت اليه وقبلت وجهه وقلت له كيف كنت قال
بخير ادخلت الى مجلس مفروش بانواع الفرش
وفيه انواع الرياحين والخدم فتوهمت على الفرس
الى هذه الساعه حتى جاني جاي فقال لي قم فقد
حان لك ان تخرج من هاهنا وقد حان وقت الصلوة
فقم فصل فخرجت فسالته التوقف ووجهنا خلف
صاحب الاتون فجا ومعه حديدة فلم يزل يطليه
حتى وقعت في موضع من بدنه فجره واخرجه وقد
صار جمره الاجبهته فانها بيضا عليها سطران ملتويان
يقرؤهما الصادر والوارد هذا عبد طغى وبغى و
كفر بابي بكر وعمر رضي الله عنهما ايس من رحمة الله فاغلق
الناس دكاكينهم ثلثه ايام لم يفتحوها ينتابه الناس
فينظرون اليه ويسمعون من السنى حديثه وتاب
من شتم ابي بكر وعمر رضي الله عنهما اربعه الاف نفس
[illegible]

اخبرنا ابو الحسن علي بن هبة الله الشافعي
فقيه مصر ومفتيها انبانا فخر النساء شهدة بنت ابي نصر
قيل لها اخبركم النقيب طراد بن محمد انا ابو الحسين
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو علي
الحسين بن صفوان ثنا عبيد الله بن محمد بن عبيد
حدثني محمد بن الحسين حدثني ابو المصعب مطرف
حدثني المنكدر بن محمد ان رجلا من اهل اليمن
اودع اباه ثمانين دينارا وخرج الرجل يريد الجهاد
وقال له ان احتجت اليها فانفقها الى ان اتى ان شا
الله قال وخرج الرجل واصاب اهل المدينة سنة
وجهد قال فاخرجها ابي فقسمها قال فلم يلبث الرجل
ان قدم وطلب ماله فقال له ابي الى غد قال وبات
في المسجد متلوذا بقبر النبي صلى الله عليه وسلم
من قرة وعنبر مرة حتى كاد يصبح فاذا شخص
في السواد يقول له دونكها يا محمد هذه فاذا صرة

فقمت اليه وقبلت وجهه وقلت له كيف كنت قال
لخير ادخلت الى مجلس مفروش بانواع الفرش
وفيه انواع الرياحين والخدم فنمت على الفرش
الى هذه الساعه حتى جاءني جاءي فقال لي قم فقد
حان لك ان تخرج من هاهنا وقد حان وقت الصلوة
فقم فصل فخرجت فسالته التوقف ووجهنا خلف
صاحب الاتون فجاء ومعه حديدة فلم يزل يطلبه
حتى وقعت في موضع من بدنه فخرّ واخرجه وقد
صار جسمه الا جبهته فانها بيضاء عليها سطران يكتوبان
يقرؤهما الصادر والوارد هذا عبد طغى وبغى و
كفر بابي بكر وعمر رضي الله عنهما ايئس من رحمة الله فاغلق
الناس دكاكينهم ثلثة ايام لم يفتحوها ينتابه الناس
فينظرون اليه ويسمعون من السني حديثه وتاب
من شتم ابي بكر وعمر رضي الله عنهما اربعة الاف نفس
[illegible]

اخبرنا ابو الحسن علي بن هبة الله الشافعي
فقيه مصر ومفتيها انبانا فخر النساء شهدة بنت ابي نصر
قيل لها اخبركم النقيب طراد بن محمد انا ابو الحسين
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو علي
الحسين بن صفوان ثنا عبيد الله بن محمد بن عبيد
حدثني محمد بن الحسين حدثني ابو المصعب مطرف
حدثني المنكدر بن محمد ان رجلا من اهل اليمن
اودع اباه ثمانين دينارا وخرج الرجل يريد الجهاد
وقال له ان احتجت اليها فانفقها الى ان اتى ان شا
الله قال وخرج الرجل واصاب اهل المدينة سنة
وجهد قال فاخرجها ابي فقسمها قال فلم يلبث الرجل
ان قدم وطلب ماله فقال له ابي الى غد قال وبات
في المسجد متلوذا بقبر النبي صلى الله عليه وسلم
منزع ومنبره مرة حتى كاد يسبح فاذا شخص
في السواد يقول له دونكها يا محمد فجذبه فاذا صرة

من فضايله ثم عمر بن الخطاب الذى اعزت
به الاسلام وفرقت به بين الحق والباطل ثم عثمان
ابن عفان زوج ابنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذى قال له لو كان لنا ثالثة لزوجناك بها والذى
جهز جيش العسرة وقام بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى نوايبه مع ذكر فضايله ثم على بن ابى
طالب ابن عم رسولك وزوج ابنته فاطمه اعز الخلق
عليه وابو اولديه الحسن والحسين وكاشف الكرب
عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ذكر
فضايله وانى اومن بالقدر خيره وشره وبما امر به
رسولك وما نهى عنه ولا ارى راى الخوارج واومن
بالبعث والنشور وانك الحق المبين ليس كمثلك
وانت تبعث من شئ وهو السميع فى القبور واتبع ولا ابتدع ثم قال
اللهم هذا دينى واعتقادى فان كنت على حق فبرد
هذه النار كما برد تها على ابرهيم واصرف عنى حرها

وبلهبها واذاها جولك وقوتك فانى انما افعل هذا
غيرة لدينك ولما جابه رسولك واومن بالله ثم دخل
الاتون وتقدم البدعى فحمد الله واثنى عليه مثل
تحميده ثم قال الذى ادين به ان خير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب
ثم ذكر من فضايله مثل ما ذكر السنى ولا اعرف
لاحد غيرهم حقا لان ابا بكر كفر بعد اسلامه وقاتل
المسلمين وارتد عن الدين وكذلك عمر ثم ذكر ما يذهب
اليه من البدعه ويكذب به ثم قال اللهم هذا دينى
واعتقادى وقال كما قال السنى صاحبه ودخل
واطبق صاحب الاتون عليها وانصرف على انها
محترقان قد جنيا على انفسهما وبقيت وحدى
لا اريد الانصراف حتى تبين امرهما فلم ازل انتقل
من فئ الى فئ وعينى الى الاتون حتى زالت الشمس
فسقط الطابق وخرج على السنى وجبينه يعرق

على الجنائز الى ان يخرج من خروج الجنائز فدخل
فخرجت ذات يوم فلقيت رجلين قد توا شبا وعليهما
ثياب سوف وقد ادى احدهما صاحبه فدخلت
لافرق بينهما وقلت ارى ثيابكما ثياب الاخيار
وفعالكما فعال الاشرار فقال لي الذي ادى صاحبه
دعني فانذري ما يقول هذا قلت ما يقول قال
يقول ان خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
علي رضي الله عنه وان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كفرا
بعد اسلامهما وارتدا عن الاسلام وقاتلا المسلمين
ويكذب بالقدر ويرى راي الخوارج ويبتدع في
الدين فقلت له هكذا تقول قال نعم فقلت لصاحبه
دعه فان لك وله ربا بالمرصاد قال لا ادعه او احكم
بيني وبينه فقلت بماذا وقد مات النبي صلى الله عليه
وسلم وانقطع الوحي فنظر الى اتون خذ ايه وقد
اوقد صاحبه ويريد ان يطبق عليه فقلت ادخل

جميعا الى هذا الاتون فمن كان منا على حق
نجا ومن كان منا على باطل احترق فقلت للآخر
انفعل قال نعم فتقدما الى صاحب الاتون متلببين
وقالا لا تطبق الباب فانا نريد ان ندخله فمنعهما
فقالا لا بد لنا من ان ندخله فقال ما شانكما وما
الذي حملكما على هذا فحدثاه بالقصة فناشدهما
ان لا يفعلا فابيا وقال السني للبدعي انقدم او
تتقدم فقال بل تتقدم فتقدم السني فحمد
الله واثنى عليه بما هو اهله وقال اللهم انك تعلم
ان ديني واعتقادي ان خير الناس بعد رسوله
الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق الذي نصر
رسولك وواساه بنفسه وماله ونصره حيث كان
اول من اسلم ووازره على امره وامن به وبما جاء به
رسولك ليس احد غير ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فذكر من

ابن صفوان ثنا عبد الله بن ابي محمد بن ابي الدنيا قال
حدثني سويد بن سعيد عن ابي المحياة التيمي
قال حدثني رذن عما قال جزت انا وعمي الى مكران
وكان معنا رجل يسب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
فنهيناه فلم ينته فقلنا له اعتزلنا فاعتزلنا فلما دنا
خروجنا ندم منا فقلنا لو صحبنا حتى نرجع الى الكوفه
فلقينا غلام له فقلنا قل لمولاك يعود الينا قال ان
مولاي قد حدث به امر عظيم قد مسخت يداه يدي
خنزير قال فاتيناه فقلنا ارجع الينا قال انه قد حدث
بي امر عظيم واخرج ذراعيه فاذا هما ذراعا
خنزير قال فصحبنا حتى انتهينا الى قريه من قرى السواد
كثيرة الخنازير فلما رآها صاح صيحة ووثب فمسخ خنزيرا
وخفي علينا فجئنا بغلامه ومتاعه الى الكوفه وبه
عن ابي المحياة قال حدثني رجل قال خرجنا في سفر
ومعنا رجل يشتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فنهيناه فلم

بيته فخرج لبعض حاجته فاجتمع عليه الدبر
يعني الزنابير واستغاث فاغثناه فحملت علينا
حتى تركناه فما اقلعت عنه حتى قطعته
اخبرنا الشيخان الامامان الحافظ زكي الدين
ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري اذنا
ورشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي القرشي سماعا
قالا اخبرنا القاضي الفقيه المكين جمال الدين ابو
طالب احمد بن القاضي المكين ابي الفضل عبد الله بن
ابي علي الحسين بن حديد الكاتب سماعا انا الحافظ
ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابرهيم السلفي
انا الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار
بانتخابي عليه انا عبد العزيز انا ابو بكر المفيد ثنا
احمد بن عبد الاعلى الاخباري حدثني صالح بن
عبيد الله القرشي حدثني بن عبيد الله بن سليمان
عن شهر بن حوشب قال كنت اخرج الى الجبانة وعيلي

ثم عدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشربت قلت نعم شربت يا رسول الله فقال ابشر
فقلت بلى فداك ابى وامى قال ان الله امر الملك الموكل
بانهار الجنة ان خرق نهرا من جنة الفردوس الى صدر
الغار لتشرب يا ابا بكر قال ابو بكر اولى عند الله
هذه المنزلة قال نعم وافضل من ذلك والذي
بعثني بالحق نبيا لا يدخل الجنة مبغضك ولو
كان لدعمل سبعين نبيا واشتد العطش بهما
والحسين رضي الله عنهما فجعلا يبكيان فاعطاهما
النبي صلى الله عليه وسلم لسانه فمصاه فسكتا
وعن عمرو بن شعيب ان اباطالب قال كنت مع
ابن اخي بذي المجاز يعني النبي صلى الله عليه وسلم
فادركني العطش فشكوت اليه فقلت يا ابن اخي
عطشت وما قلت له ذلك وانا ارى عنده شيا

سمعت ابا العباس السبتي يقول قال لي احد
المشايخ المعمرين كنت بجامع عمرو بن العاص
في اخر دولة المصريين ونحن في صلوة اراها صلوة العيد
الصبح فسمعت ضجيجا بصحن الجامع فلما فرغنا
من الصلوة اجتمع الناس فراوا رجلا مذبوحا
فقال رجل من الحاضرين انا ذبحته فاني سمعته يسب
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فحمل الى السلطان
فساله عن القصه فقال انا قتلته فامر السلطان
بالرجل القاتل ان يحبس وامر ان يدفن الميت فحفروا
له موضعا فوجدوا ثعبانا ثم حفروا له موضعا اخر
فوجدوا فيه ثعبانا اصلا فحفروا له قبرا ثالثا فوجدوا
فيه ثعبانا فدفنوه فيه * وذكر ابن ابي الدنيا
في كتاب مجابي الدعوة فيما اخبرني الامام ابو الحسن
علي بن ابي الفضايل الشافعي عن شهدة بنت احمد قالت
انا طراد بن محمد انا ابو الحسين بن بشران انا ابو علي

في الحج فاذن له فقال له الخادم انما استاذنتك
في طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقال له لست اذن لك حتى تضمن لي حاجة فان
انت ضمنتها اذنت لك وان انت لم تضمنها لم اذن
لك قال فقال الخادم هاتها قال ابعث معك برجال
وخدم ونوق وزوامل فاذا بلغت الى قبر محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم فقل يا رسول الله مولاي يقول لك
لك اني بري من ضجيعيك قال فقلت له سمعا وطاعه
وربي يعلم ما في قلبي قال ثم انتهينا الى المدينه
فبادرت الى القبر الشريف فسلمت على النبي صلى
الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
واستحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابلغه الرساله المنكره قال فنمت في المسجد بازاء القبر الشريف
فحملتني عيناي فرايت في المنام كان حايط القبر

فادع الله لنا قال اتحبون ذلك قال نعم فرفع يديه
فلم يرجعهما حتى قالت السماء فاظلت ثم سكبت فملوا
ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر
قال الحافظ المنذري اخرجه البيهقي في دلايله كذلك
ونسخه بن بشران ثقة ود عج ثقة وبن خزيمه احد الايمة
ويونس احتج مسلم في صحيحه وابن وهب وعمرو بن الحرث
وسعيد بن ابي هلال ونافع بن جبير احتج بهم البخاري
ومسلم وعتبه فيه مقال وروى عن بن عباس
رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار فعطش ابو بكر عطشا شديدا
فشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صلى
الله عليه وسلم اذهب الى صدر الغار فاشرب قال
ابو بكر فانطلقت الى صدر الغار فشربت ما احلى
من العسل وابيض من اللبن واذكى رايحة من المسك

النبي صلى الله عليه وسلم وقد ناوله الرجل
فقال صدقت هذا الموسى وجدته عند راسه
وهو مذبوح وبه اخبرني ابي ثنا ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن ابان الهيتي ثنا ابو محمد عبد
الله بن محمد الفقيه الحنبلي قال اجتمع جماعه على
الطريق قاصدين الى مكة في عروض السنه و
كان احدهم كثير الصلاة فمات واهمهم دفنه
فنظروا الى البيت شعث في الصحرا فقصدوه فاذا
فيه عجوز واذا في البيت قدوم فسالوها ان تدفع
القدوم اليهم قالت تعاهدوني الله انكم تردونه
الي فاعطوها ما ارادت ثم اخذوا القدوم فحفروا
به قبرا ووارو الرجل ونسوا القدوم في القبر
وذكروا العهد فدعتهم الضرورة الى نبشه فاذا
هو قد صار غلا من يد الميت الى عنقه فردوا عليه
التراب واخذوا على العجوز واخبروها الخبر

الى نبشه خ

فقالت لا اله الا الله رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في منامي فقال لي احتفظي بهذه القدوم فانه غل
لرجل يسب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما اخبرنا
ابو المعالي عبد الرحمن بن علي القرشي انا ابو الفضل
محمد بن يوسف بن علي العزيزي من لفظه اخبرنا
الشيخان ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله
المقدسي والقاضي ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف
الارموي قالا اخبرنا الشيخ ابو القاسم علي بن احمد
ابن علي البسري البندار قراءة عليه انا ابو عبد الله عبيد
الله بن محمد بن حمدان الفقيه اجازة ثنا ابو عمر غلام
ثعلب اخبرني ابو بكر بن ابي الطيب مؤدب الحماد
اخبرني ابو محمد الخراساني قال كان عندنا ملك
من ملوك خراسان وكان له خادم يتعبد فلما
اخذ في التاهب الى الحج استاذن الخادم مولاه

كذا في عيني ففقأها فانتبهت وانا تائب الى الله
عز وجل واسالك التجاوز عن جرمي فحين سمعت
قوله قلت اذهب فانت في حل من قبلي قال ابو
نصر ثم ان هذا الدمشقي قدم علينا الموصل فدلني
عليه فجئت من عطاف فمضيت اليه وحكى لي القصة
على وجهها وكان شيخا صالحا متدينا ه وبالاسناد
الى ابي علي احمد بن محمد الحافظ حدثني ابي غير
مرة وابو عبد الله الحسين بن طالب البزاز
وبعض روسا الكتاب الفضلا ببغداد ويعرف
باب علي محمد بن سعيد بن ابرهيم بن نبهان م
ورايت له سماعا من ابي علي بن شاذان و
الفاظهم مختلفه والمعنى واحد قالوا اراد رجل
الحج فاحضر الامير مقلد فقال له يا فلان اتريد الحج
قال نعم قال اذا حججت واتيت المدينه فاقرء على النبي
صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل له لولا صاحبك

لزرتك قال الرجل فحججت واتيت المدينة ولم اقل
الكلام عند القبر اجلالا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما كان الليل ونمت رايت النبي صلى
الله عليه وسلم في منامي فقال لي يا فلان لم لم تود
الرساله من مقلد قلت يا رسول الله اجللتك ان
اقول لك في صاحبك ذلك فرفع راسه الى رجل
قايم فقال خذ هذا الموسى واذبحه به فوافيت الى
الى العراق فسمعت ان الامير مقلد ذبح على فراشه
فلما قدمت البلد سالت عنه فقيل لي انه ذبح على
فراشه فذكرت للناس الرؤيا التي رايتها فشاعت
الى ان بلغت الامير قرواش بن المسيب فاحضرني
وقال لي اشرح لي الحال فشرحته له فقال لي تعرف
الموسى فقلت نعم فاحضر طبقا مملوا مواسي والموسى
في الجمله فقال لي اخرج الموسى منها فضربت بيدي
واخذت الموسى واخذت الموسى الذي رايته بيد

فذبحته فرأيت كان يدى اصابها من دمه فالقيت
المديه واهويت الى الارض امسحها فانتبهت وانا
اسمع الصراخ من خودارة فقلت انظروا ماهذا
الصراخ فقالوا فلان مات فجاة فلما اصبحنا نظرت
فاذا خط موضع الذبحه ٥ اخبرنى شيخنا الامام
مفتى المسلمين ابو الحسن على بن ابى الفضايل
هبة الله الشافعى انبانا الامام ابو طاهر احمد بن
محمد الحافظ سمعت ابا نصر احمد بن محمد بن علوان
التاجر الامدى بضمير يقول سمعت نجى بن عطاف
العدل بالموصل يقول حكى لى شيخ دمشق جاورنا
بالحجاز سنتين قال جاءت بالمدينة سنه مجدبة خرجت
الى السوق لاشترى بن باعى دقيقا فاخذ الدقيق
منى البراعى وقال لعن الشيخين حتى ابيعك الدقيق
فامتنعت من ذلك فراجعنى مرات وهو يضحك
فضجرت وقلت لعن الله من لعنهما فلطم عينى

فرجعت الى المسجد والدموع تسيل منها قال وكان
لى صديق من مبا فارقين زاهد جاور بالمدينه سنين
فسالنى عن حالى فذكرت له القضيه فقام معى الى
التربة وقال السلام عليك يا رسول الله فدجيناك
مظلومين فخذ بثارنا وتضرع كثيرا ورجعنا فلما
جن على الليل نمت فحين اصبحت صادفت العين
احسن مما كانت كانها لم يصبها ضرب قط ثم لم
يكن الا ساعه واذا رجل مبرقع قد دخل من
باب المسجد يسال عنى فدل على فاوسلم وقال ناشدتك
الله الا جعلتنى فى حل فانا الرجل الذى لطمتك
فقلت لا او تذكر لى قضيتك فقال نمت فرات رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اقبل ومعه ابو بكر وعمر وعلى
رضى الله عنهم فتقدمت وقلت السلام عليك يا
فقال على رضى الله عنه لا سلم الله عليك ولا رضى
عنك انا امرتك ان تلعن الشيخين وجعل باصبعه

برئ من النفاق ومن انتقص احدا منهم فهو
مبتدع مخالف للسنة والسلف الصالح واخاف
ان لا يصعد له عمل الى السماء حتى يحبهم جميعا
ويكون قلبه لهم سليما على هذا الاعتقاد درج
السلف وبذلك اقتدي السلف العلماء خلفا
بعد خلف ٥ وروينا عن علي رضي الله عنه انه
قال انا وابو بكر وعمر كنفس واحدة من احبنا جميعا
انتفع لمحبتنا ومن فرق بيننا في المحبة لقي الله تعالى
يوم القيمة ولا حجة له ومما قلته في ذلك شعر
سنة الاحباب واحدة فاذا احببت فاستثن
يحق لكم يا اهل بيت محمد مولاة صديق النبي ابي بكر
وتقديمه حقا لتقديم جدكم وتفضيله في السبق والوفر
فمن لم يكن في وصفه ما ذكرته فسحقا له عن مورد الحوض في الحشر

اخبرنا يوسف

ابن محمد الصوفي انا احمد بن محمد الصوفي انا ابو علي
احمد بن محمد الحافظ انا يوسف بن محمد الصوفي انا
علي بن بشران انا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد
بن عبيد حدثني احمد بن ابي احمد عن ابي بكر محمد بن المغيرة
حدثني علي بن محمد السمسان قال سمعت رضوان السمان
قال كان لي جار في منزلي وسوقي وكان يشتم ابا بكر
وعمر رضي الله عنهما قال فكثر الكلام بيني وبينه فلما
كان ذات يوم شتمهما [illegible] وانا حاضر فوقع بيني
وبينه كلام حتى تناولني وتناولته وانصرفت الى
منزلي وانا مغموم حزين الوم نفسي قال فنمت
وتركت العشا فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي
من ليلتي فقلت يا رسول الله فلان جاري في منزلي
وسوقي يسبك اصحابك قال من اصحابي قلت ابا
بكر وعمر رضي الله عنهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذ هذه المدية فاذبحه بها فاخذت وانصحته

فمضيت الى اهلي في الحلة وتبرأت منهم الا من
اجاب ورجع عن ذلك ويشهد لصحة هذه
الحكاية الحديث الذي انبانا به ابو الحسن مرتضى
ابن ابي الجود الحارثي واخبرنا به عنه ابو المجد بن
ابي علي خطيب مصر ثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد
المسعودي انا ابو القاسم هبة الله بن محمد في
كتابه الينا انا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم البزاز
قراءة عليه ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي
ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن مروان المعروف بابي
ثنا داود بن الحسين العسكري ثنا بشر بن داود عن
شابور عن علي بن عاصم عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان على حوضي اربعة اركان فاول ركن منها في يد
ابي بكر والركن الثاني في يد عمر والركن الثالث
في يد عثمان والركن الرابع في يد علي فمن احب

ابا بكر وابغض عمر لم يسقه ابو بكر ومن احب عمر
وابغض ابا بكر لم يسقه عمر ومن احب عثمان وابغض
عليا لم يسقه عثمان ومن احب عليا وابغض عثمان
لم يسقه علي ومن احسن القول في ابي بكر فقد اقام
الدين ومن احسن القول في عمر فقد اوضح السبيل
ومن احسن القول في عثمان فقد استنار بنور الله
ومن احسن القول في علي فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها ومن احسن القول في اصحابي
فهو مومن وهذا الكلام يروي عن ايوب السختياني
رضي الله عنه اعني قوله ومن احسن القول في
ابي بكر الى اخره بلفظ غير ما في الحديث وهو من احب
ابا بكر فقد اقام الدين ومن احب عمر فقد اوضح
السبيل ومن احب عثمان فقد استضا بنور الله
ومن احب عليا فقد اخذ بالعروة الوثقى ومن
احسن الينا على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد

بنت علي بن الحسين رضي الله عنهم مستغيثة
صلى الله عليه وسلم يا محمداه يا محمداه هذا حسين
بالعراء مرمل بالدماء مقطع الاعضاء يا محمداه
فلما كانت سنة ثلاث واربع مايه اخذ اهل الكوفه
جدري اعمى منهم الفا وخمس مايه رجل كلهم ممن سئل
من حضر قتل الحسين رضي الله عنه وهذا من
اعجب ما يسمع ٥ سمعت الشيخ الصالح ابا
الحسن علي بن الحسن صالح الانصاري يقول سمعت
الشيخ ابا محمد عبد الله المهتدي يقول حججت الى
بيت الله فرايت رجلا بالحرم ذكر لي انه لا يشرب الما
فسالته عن ذلك فقال انا اخبرك سبب ذلك
انا رجل من اهل الحله من الطايفة المتشيعه نمت
ليلة فرايت كان القيمة قد قامت والناس في كرب
وشدة وعطش فاصابني عطش عظيم فاتيت حوض
النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عليه ابا بكر

وعمر وعثمان رضي الله عنهم وهم يسقون الناس
فاتيت عليا عليه السلام لادلالي عليه ومحبتي له
وتقديمي اياه ليسقيني فاعرض بوجهه عني فاتيت
ابا بكر رضي الله عنه فاعرض بوجهه عني فاتيت عمر
رضي الله عنه فاعرض بوجهه عني فاتيت عثمان
رضي الله عنه فاعرض بوجهه عني والنبي صلى الله عليه
وسلم واقف في المحشر يذود الناس فاتيته فقلت
يا رسول الله اصابني عطش عظيم فاتيت عليا ليسقيني
فاعرض عني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يسقيك وانت تبغض اصحابي فقلت يا رسول
الله ما الى من توبة قال لي نعم اسلم وتب واسقيك
شربة لا تظما بعدها ابدا فاسلمت وتبت على يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فناولني كاسا
فشربتها فاستيقظت فلم اجد عطشا وبقيت على
ذلك ان شئت اشرب وان شئت لا اشرب

صلى الله عليه وسلم فقال لي سلم على النبي صلى الله
عليه وسلم واشتهي ان اجتمع بك حتى اوفي لك
ما اوصاني به النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلمت
على النبي صلى الله عليه وسلم جئت اليه فقال
لغلامه جئ بالمائدة فجاءنا بها وعليها كل خير يراد
والتفت الي وقال لي هذه التي اوصاني بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال لي هذه ضيافة ثابين
واصحابه اخبرنا ابو المنصور مظفر بن عبد الملك
العدل انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر احمد بن علي
اخبرني ابو القاسم الحافظ انا محمد بن الحسين الفارسي
انا محمد بن ابراهيم بن جليش ثنا العباس بن محمد
ثنا الفضل بن زياد ثنا محمد بن محمد عن ابي الاحوص
قال قال عبد الله بن عمير كان لنا جليس يتعطر
وكانت رائحة القطران تغلب عليه فقال بعض
القوم يا فلان انك لتتعطر وان رائحة القطران

لتغلب عليك قال اوقد وجدتموها قالوا نعم
قال اما اني ساحدثكم كنت فيمن سلب الحسين بن علي
رضي الله عنهما واصحابه فرايت في النوم كان الناس
قد حشروا وجلسوا عطاشا واذا رجل قاعد وحوض
يسقي الناس منه واذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله اسقني قال اسقه قال
الرجل يا رسول الله انه ممن سلب الحسين فقال
اذهبوا بسالب الحسين فاسقوه قطرانا قال
فاصبحت وان رائحة القطران لتغلب علي فاني
لاغالي بالغوالي الطيب وان رائحة القطران
لتغلب علي ٥ ولما قتل الحسين بن علي رضي الله
يوم عاشوراء العشر مضين من المحرم اقل سنه احدى
وستين وهو يومئذ بن اربع وخمسين سنة ونصف
سنة ونصف شهر ووقع ما وقع من السبي وحمل
النساء والصبيان فلما مروا بالقتلى صاحت زينب

عنهما

وجهه بشرة قبل ان يموت قال قلت نعم يا رسول الله
قال لي ثم انتبهت فحمدت الله تعالى على اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورايت ضجيعيه وحمدته على
ما كفاني من تبليغ الرسالة المذكورة قال ثم اني
حججت ورجعت الى خراسان سالما وقد جيته
بعد اياسنية فسكت عني يومين قال فلما كان
في اليوم الثالث قال لي ما صنعت في الحاجة قال
قلت قد قضيت قال هاتها قال قلت اتريد يا مولاي
ان تسمع الجواب قال فقال لي هاتة فقصصت عليه
القصة فلما بلغت الى قوله ان الله وانا برئان ممن تبرا
منهما تضاحك ثم قال تبرانا منهم وتبروا منا و
استرحنا قال فقلت في نفسي سوف تعلم يا عدو
الله قال فلما كان اليوم الرابع من قدومي ظهرت
في وجهه بثرة فالمته فلم تصل الظهر الا وقد دفنا

الا الجزع فثنى وركه ثم نزل وقال يا عم اعطشت
فقلت نعم فاهوى بعقبه الى الارض فاذا بالماء
فقال اشرب يا عم فسمعت ياسين بن ابي محمد
يقول خرجت مع جماعة من الفقراء من الشام
فلما وصلنا الى شعب النعم ادركنا العطش وبيننا
وبين المدينة مراحل فاستغثت بالنبي صلى الله
عليه وسلم وصليت ونمت فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم في النوم فقال مرحبا بك وبجماعتك
وضمني الى صدره وقبلني فقبلت يده الكريمة وقدمه
وقلت له يا سيدي يا رسول الله انا خايف من
على اصحابنا من العطش فقال لا تخف ولا تحملها
فانا نسير لكم الماء ها انا نغدق لكم الضيافة ورايته
صلى الله عليه وسلم مشمرا الاكمام فجانا السيل في
تلك الليلة وبدنا الماء القليل الذي كان معنا في
الركاوي فلما قدمنا المدينة تلقانا احد خدام النبي

ابى محمد بن المبارك بن على السلامى انا السديد ابو
الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد البيهقى انا جدى الامام
ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ انا ابو الحسين بن
بشران العدل ببغداد انا ابو محمد على بن احمد بن
دعلج نا بن خزيمة نا يونس بن عبد الاعلى انا بن وهب
اخبرنى عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابى هلال عن
عتبة بن ابى عتبة عن نافع بن جبير عن عبد الله بن
عباس انه قيل لعمر بن الخطاب رضى الله عنهم حدثنا
من شان ساعة العسرة فقال عمر خرجنا الى
تبوك فى قيظ شديد فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش
حتى ظننا ان رقابنا ستنقطع حتى ان كان الرجل
ليذهب ليلتمس الرجل فلا يرجع حتى يظن ان رقبته
ستنقطع حتى ان كان الرجل لينحر بعيره فيعصر
فرثه فيشربه ويجعل ما بقى على كبده فقال ابو بكر
الصديق يا رسول الله ان الله قد عودك فى الدعا خيرا فادع

قد انضنح واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قد خرج وعليه ثياب خضر ورائحة المسك تفوح
من بدنه واذا ابو بكر عن يمينه وعليه ثياب خضر
واذا عمر عن يساره وعليه ثياب خضر وكان النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لى يا كيس ما لك
لا تودى الرسالة قال فقلت يا رسول الله ومقت قائما
هيبة للنبى صلى الله عليه وسلم وقلت انى استحييت
منك ان اسمعك فى ضجيعيك ما قال مولاى قال
فقال لى اعلم انك تحج وترجع سالما الى خراسان ان
شا الله تعالى فاذا بلغت اليه فقل له النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لك ان الله عز وجل وانا برئان
ممن برئ منهما افهمت قلت نعم يا رسول الله ثم قال
واعلم انه يموت فى اليوم الرابع من قدومك عليه
افهمت قلت نعم قال ثم قال لى واعلم انه يخرج فى

الماء وذكر مسلم في صحيحه من حديث ابي قتادة الطويل
انه قال له احفظ علي ميضاتك وذكر ان الناس انتهوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امتد النهار
وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا
فقال لا هلك عليكم قال اطلقوا الي عمري قال ودعا
بالميضاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب
وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة
تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسنوا الملا كلكم ستيروي قال ففعلوا فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم
حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
اشرب فقلت لا اشرب حتى يشرب رسول الله عليه
وسلم فقال ان ساقي القوم اخرهم قال فشربت وشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى الناس

الماجامين رواه الحديث ومثله حديث عمران
ابن حصين رضي الله عنه حين اصاب اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم عطش فشكوا ذلك اليه فدعا
عليا واخر واعلمهما انهما يجدان امراة بمكان كذا
معها كذا بعير عليه مزادتان الحديث فوجداها
واتيا بها النبي صلى الله عليه وسلم فجعل من مزادتيها
وقال فيه ماشا الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزادتين
ثم فتحت عزالیهما وامر الناس فملوا استقيتم حتى
لم يدعوا شيئا الا ملؤه قال عمران وتخيل الي انهما لم تزدادا
الا امتلاء ثم امر فجمع للمراة من الازواد حتى ملاؤا لها
وقال اذهبي فانا لم ناخذ من مايك شيئا ولكن الله عز وجل سقانا
رزينا من مايك شيئا ولكن الله عز وجل سقانا
الحديث بطوله حدثنا الامام الحافظ ابو محمد
عبد العظيم بن عبد القوي املاء قال قرات على
الحافظ ابي نزار ربيعة بن الحسين اليمني عن الحافظ ابي

البيهقي انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا
الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبه عن عمرو بن مرة وحصين
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصابنا
فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوضع
يده في تور من ماء بين يديه قال فجعل الماء ينبع من
بين اصابعه كانه العيون قال خذوا بسم الله فشربنا
فوسعنا وكنا ولو كنا مائة الف لكفانا قلت لجابر
كم كنتم قال الفا وخمسمائه هكذا اخرجه البيهقي
في دلائله واخرجه البخاري وقال فيه قال جابر
عطش الناس يوم الحديبية واخرجه ابن شاهين
في دلائله من حديث جابر وعبد الله وقال
اصابنا عطش بالحديبية فجهشنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحديث اخبرنا

ابو المعالي عبد الرحمن بن علي بن اسحاق انبانا الشيخان
ابو طاهر احمد بن محمد وابو العلا محمد بن جعفر بن عقيل
قالا اجاز لنا محمد بن جعفر بن احمد بن الحسين وابو
منصور محمد بن احمد بن علي قالا اخبرنا ابو القاسم عبيد
الله بن عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين حدثني ابي
قال ناولني الحسين بن علي الخليلي الفارسي كتابه فيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الكوفي ثنا الحسين
ابن سليمان القرشي عن عبد الملك بن عمير عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة تبوك فقال المسلمون يا رسول
عطشت دوابنا وابلنا فقال هل من فضلة ما فجاء رجل
في شن بشيء من الماء فقال هاتوا صحفة فصب الما
ثم وضع راحته في الماء قال فرايتها تخلل عيونا من بين
اصابعه قال فسقينا ابلنا ودوابنا وتزودنا فقال
اكتفيتم فقالوا نعم اكتفينا يا نبي الله فرفع يده فارتفع

منها وقال احمد بن محمد الصوفي تهت في البادية
ثلثه اشهر فانسلخ جلدي فدخلت المدينه وجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وعلى
صاحبيه ثم نمت فرايته صلى الله عليه وسلم في
النوم فقال لي يا احمد جئت قلت نعم وانا جايع
وانا في ضيافتك فقال افتح كفيك ففتحهما فملاها
دراهم فانتبهت وهي ممتلئة وقمت واشتريت لي
خبز حوارى وفالوذجا واكلت وقمت للوقت ودخلت
البادية سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن سعيد
يقول كنت بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم في
ثلثة من الفقرا فاصابتنا فاقه فجيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ليس لنا شئ
ويكفينا ثلثه امداد من اى شئ كان فتلقاني رجل
فدفع الى ثلثه امداد من التمر الطيب ما جا فيمن

وجاء جيوشه اليه بتبوك وقد خوفهم الجهش صح عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نفخ في رواحل اهل تبوك من
اصحابه وقد اعيت وكلت وتناوا عنها يسوقونها فابعثت
تسير سيرا شديدا حتى نازعتهم ازمتها والحديث خرجه
الطبراني من حديث فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا غزوة تبوك فجهد الظهر جهدا شديدا
فشكوا اليه ذلك قال وراهم رجال يزجون ظهرهم
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضيق من الناس
فيه فوقف عليه والناس يمرون فنفخ فيها وقال اللهم
احمل عليها في سبيلك فانك تحمل على القوي والضعيف
والرطب واليابس في البحر والبر فاستمرت فما دخلنا
المدينه الا وهي تنازعنا ازمتها وقوله يزجون ظهرهم
اي يسوقونها اخبرنا ابو المعالي عبد الرحمن
ابن المعالي على انبانا المبارك بن علي انا ابو الحسين
عبيد الله بن محمد بن احمد ابن جذري ابو بكر احمد بن الحسين

ينظر في شيء فخضر الباب علوي فدق ففتحنا له فاذا
معه غلامان مع كل واحد منهما زنبيل فيه شيء كثير
فجلسنا واكلنا وظننا ان الباقي ياخذه الغلام فرد
وترك عندنا الباقي فلما فرغنا من الطعام قال العلوي
ياقوم اشكوتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
فامرني ان احمل شيء اليكم وقال ابن الجلاد دخلت
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبي فاقة فتقدمت
الى القبر وقلت ضيفك فغفوت فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم فاعطاني رغيفا فاكلت نصفه وانتبهت
وبيدي النصف الآخر وقال ابو الخير الاقطع
دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بفاقة
فاقمت خمسة ايام ماذقت ذواقا فتقدمت الى القبر
وسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما وقلت انا ضيفك يا رسول الله وتحيت

وقمت خلف المنبر فرايت في المنام النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر عن يمينه وعمر عن شماله وعلى
ابن ابي طالب بين يديه فحركني علي وقال قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فمثلت اليه فقبلت بين عينيه
فدفع الي رغيفا فاكلت نصفه وانتبهت فاذا في يدي
النصف الآخر وقال ابن ابي زرعة الصوفي هو ابو عبد الله
محمد بن محمد سافرت مع ابي ومع ابي عبد الرحمن بن خفيف
الى مكة فاصابتنا فاقة شديدة فدخلنا مدينة النبي
صلى الله عليه وسلم وبنا طاوين وكنت دون البلوغ
فكنت اجي الى ابي عبد الله فاقول انا جايع فاتى الى الحضرة
وقال يا رسول الله انا ضيفك الليله وجلس على الروضة
فلما كان بعد ساعة رفع راسه وكان يبكي ساعة ويضحك
ساعة فسئل عنه فقال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضع في يدي دراهم وفتيين فاذا فيها
دراهم وبارك الله فيها الى رجعنا الى شيراز فكانت نفق

ينظر في شيء فخضر الباب علوي فدق ففتحنا له فاذا
معه غلامان مع كل واحد منهما زنبيل فيه شيء كثير
فجلسنا واكلنا وظننا ان الباقي ياخذه الغلام فولى
وترك عندنا الباقي فلما فرغنا من الطعام قال العلوي
ياقوم اشكوتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
فامرني ان احمل شيء اليكم ٥ وقال ابن الجلاد دخلت
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبي فاقة فتقدمت
الى القبر وقلت ضيفك فغفوت فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم فاعطاني رغيفا فاكلت نصفه وانتبهت
وبيدي النصف الاخر وقال ابو الخير الاقطع
دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بفاقة
فاقمت خمسة ايام ماذقت ذواقا فتقدمت الى القبر
وسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما وقلت انا ضيفك يا رسول الله وتحيث

وقمت خلف المنبر فرايت في المنام النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر عن يمينه وعمر عن شماله وعلي
ابن ابي طالب بين يديه فحركني علي وقال قم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فقمت اليه فقبلت بين عينيه
فدفع الي رغيفا فاكلت نصفه وانتبهت فاذا في يدي
النصف الاخر وقال بن ابي زرعة الصوفي هو ابو عبد الله
محمد بن محمد سافرت مع ابي ومع ابي عبد الرحمن بن خفيف
الى مكة فاصابتنا فاقة شديدة فدخلنا مدينة النبي
صلى الله عليه وسلم وبتنا طاويين وكنت دون البلوغ
فكنت اجي الى ابي فادفعه واقول انا جايع فاتى الى الحضرة
وقال يا رسول الله انا ضيفك الليله وجلس على الموقه
فلما كان بعد ساعة رفع راسه وكان يبكي ساعة ويضحك
ساعة فسئل عنه فقال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضع في يدي دراهم وفتح يده فاذا فيها
دراهم وبارك الله فيها الى ان رجعنا الى شيراز فكانت نفق

فقال لهما قوما فاصنعا لضيفكما عيشة فقام العبد
وجمع الحطب واوقد النار وقامت الجارية وطحنت
وصنعت ملة وشاغلني بالحديث حتى اتت الجارية
بالملة فقسمها نصفين واتت الجارية بعكة فيها
سمن فصب على الملة واتت بتمر صيحاني فصنعها جيدا
فقال لي كل فاكلت شيئا قليلا فصددت فقال لي كل
فاكلت ثم قال لي كل فقلت يا سيدي لي اشهر لم اكل
فيها حنطة ولا ازيد شيا فاخذ النصف الثاني
وضم ما فضل مني من الملة واتى بمزود وصاعين من
تمر فوضعه في المزود وقال لي ما اسمك فقلت فلان
الشك من الراوي في اسم الرجل وقال لي يا فلان عليك
لا تعد تشكو الي جدي فانه يعز عليه ذلك ومن الساعة
متى ما جعت ياتيك رزقك حتى يسبب الله لك من
يخرجك وقال للغلام خذ واوصله الى حجرة جدي
فغدوت مع الغلام الى البقيع فقلت له ارجع فقد

الملا له الشد
والمحم ادخله
في الملة

وصلت فقال لي يا سيدي الله الاحد ما اقدرا فارقك
حتى اوصلك الى الحجرة ليلا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم
سيدي بذلك فاوصلني الى الحجرة الشريفة وودعني
ورجع فمكثت اكل من الذي اعطاني اربعة ايام ثم جعت
بعد ذلك فاذا بالغلام قد اتاني بطعام ثم لم ازل كذلك
كلما جعت اتاني بطعام حتى سبب الله لي جماعة خرجت
معهم الى ينبع وذلك ببركة محمد صلى الله عليه وسلم
وكذا اتفق لجماعة من علماء هذه الامة من ائمة المحدثين
والصوفية العلماء بالله المحققين قال الامام ابو بكر بن المقري
كنت انا والطبراني وابو الشيخ في حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكنت على حاله واتوفينا الجوع وواصلنا
ذلك اليوم فلما كان وقت العشاء حضرت قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الجوع الجوع
وانصرفت فقال لي ابو القاسم اجلس فاما ان يكون الرزق
او الموت قال ابو بكر فمكثت انا وابو الشيخ والطبراني ثلاث

النبي صلى الله عليه وسلم وقد انظاني قدح لبن فشربت
حتى رويت وهذا هو فضل اللبن من فيه في كفه
وشاهدناه من فيه سمعت عبد الله بن الحسن
الدمياطي رحمه الله يقول حكى لي الشيخ الصالح
عبد القادر التنيسي شفر دمياط قال كنت امشي
على قاعدة الفقر فدخلت الى مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم وسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم
وشكوت اليه ضري من الجوع واشتهيت عليه
الطعام من البر واللحم والتمر وتقدمت بعد الزيارة
للروضة فصليت فيها ونمت فيها فاذا شخص يوقظني
من النوم فانتبهت وقمت معه وكان شابا جميلا
خلقا وخلقا فقدم الي جفنة ثريد وعليها شاة وطباق
من انواع التمر صيحاني وغيره وخبز كثير من حملة
خبز اقراص سويق النبق فاكلت وملا لي جرابي خبزا
وخبزا وتمرا وقال لي كنت نائما بعد صلوة الضحى فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وامرني ان افعل
لك هذا ودلني عليك وعرفني مكانك بالروضة وقال
لي عنك انك اردت هذا واشتهيته سمعت صديقي
علي بن ابراهيم بن سوار البوصيري يقول سمعت عبد
السلام بن ابي القاسم الصقلي يقول حدثني رجل ثقة
نسي اسمه قال كنت بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لي شي فضعفت فاتيت الى الحجرة وقلت يا سيد
الاقلين والاخرين انا رجل من اهل مصر ولي خمسة اشهر
في جوارك وقد ضعفت فقلت اسال الله واسالك
يا رسول الله ان يسخر لي من يشبعني او يخرجني ثم
دعوت عند الحجرة بدعوات وجلست عند المنبر
فاذا برجل قد دخل الى الحجرة فوقف يتكلم بكلام ويقول
يا جداه يا جداه ثم جا الي وقبض على يدي وقال لي قم
فقمت صحبته فخرج من باب جبريل وغدا الى البقيع
وخرج منه فاذا خيمة مضروبة وجارية وعبد

ان بعض بني سهم ممن اسلم اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخيبر فقالوا يا رسول الله لقد جهدنا وما بايدينا
شئ فلم يجدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيا يعطيهم اياه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انك قد علمت حالهم وانهم ليست لهم قوة
وليس بيدي ما اعطيهم اياه فافتح عليهم اعظم
حصن لها غنما واكثره طعاما ووداكا فغدا الناس
ففتح الله عليهم حصن الصعب بن معاذ وملا خير
اكثره طعاما وودكا منه الحديث بطوله سمعت
الشريف ابا محمد عبد السلام بن عبد الرحمن الحسني
القابسي يقول اقمت بمدينة النبي صلى الله عليه
وسلم ثلثة ايام لم استطعم فيها فاتيت عند منبره
فركعت ركعتين ثم قلت يا جدي جعت وانمي عليك
تردتك ثم غلبتني عيني فنمت فبينا انا نايم واذا
برجل يوقظني فانتبهت فرايت معه قدحا من خشب

وفيه ثريد وسمن ولحم وافاويه فقال كل فقلت له
من اين هذا فقال ان صغابى لهم ثلثه ايام لا
يتمنون هذا الطعام فلما كان هذا اليوم فتح
الله لي بشئ عملته به ثم نمت فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم وهو يقول ان احد اخوانك
تمنى على هذا الطعام فاطعمه منه سمعت
الشيخ ابا محمد الله محمد بن ابي الايمان يقول كنت
بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم خلف محراب
فاطمة رضي الله عنها وكان الشريف مكثر القاسمي
نايما خلف المحراب المذكور فانتبه فجا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وعاد الى متبسما
فقال له شمس الدين صواب خادم الضريح النبوي
فيم تبسمت فقال كانت لي فاقة فخرجت من بيتي فاتيت
بيت فاطمة رضي الله عنها فاستغثت بالنبي
صلى الله عليه وسلم وقلت اني جايع فنمت فرايت

غزاها فاصاب اصحابه جوع وفنيت ازوادهم
فجاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكون ما
اصابهم ويستاذنونه فى ان ينحروا بعض رواحلهم
فاذن لهم فخرجوا فمر بهم عمر بن الخطاب فقال
من اين جئتم فاخبروه انهم استاذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى ان ينحروا بعض ابلهم قال
افاذن لكم قالوا نعم قال فانى اسالكم واقسم عليكم لما
رجعتم معى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا
معه فذهب عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا ذنت لهم ان ينحروا رواحلهم
فما ذا يركبون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما ذا اصنع ليس معى ما اعطيهم فقال عمر يا رسول
تام من كان معه فضل من زاد ان ياتى به اليك
فتجمعه على شئ وتدعو فيه بالبركة ثم تقسمه بينهم
ففعل فدعا لهم فدعا بفضل ازوادهم فمنهم

الاتى بالقليل ومنهم الاتى بالكثير فجعلوه فى شئ ثم دعا
فيه ما شاء الله ان يدعو ثم قسمه بينهم فما بقى فى القوم
احد الا ملأ ما كان معه من وعاء وفضل فضل فقال
عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسوله من حباها يوم
القيمة غير شاك فيهما ادخله الله الجنة ٥ وفى
صحيح مسلم من حديث جابر الطويل شكا الناس الى رسول
صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم
فاتينا سيف البحر فخرج البحر زخرة فالقى دابة فاورينا
على شقها النار فاطبخنا واشتوينا واكلنا وشبعنا الحديث
اخبرنا عبد الرحمن بن على انبانا المبارك بن على
البغدادى انا عبيد الله بن محمد انا جدى احمد بن الحسين
انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق
قال حدثنى عبد الله بن ابى بكير بن حزم عن بعض اسلم

عند الشيخ ابى المجد الاخيمى خطيب مصر فسالته عن
هذه الرؤيا فاخبرنى ان الشيخ الفقيه ابا العباس
احمد بن الرفعه المذكور اخبره بالمنام صبيحة يوم الجمعه
المقدم ذكره قال الشيخ ابو المجد المذكور فبعد ثلثه ايام
زاد النيل فى ذلك اليوم خمسة عشر اصبعا ثم استمر
فى الزيادة حتى بلغ فى تلك السنه اصبعا واحدا من تسعه
عشر ذراعا وذلك ببركت الاستغاثه بالنبى صلى الله
عليه وسلم [illegible]
سراياه [illegible] من [illegible]
اخبرنا ابو المعالى عبد
الرحمن بن على انبانا المبارك بن على انا ابو الحسن
عبيد الله بن محمد بن احمد انا جدى ابو بكر احمد
ابن الحسين ثنا ابو جعفر كامل بن احمد بن محمد
المستملى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن على بن الحسين
البلخى قدم علينا هراة ثنا محمد بن على النجاد بصنعا
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب السختيانى عن عكرمة

عن ابن عباس قال جا ابو سفيان بن حرب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستغيث من الجوع لانهم
لم يجدوا شيئا حتى اكلوا العلهز بالدم فانزل الله عز
وجل ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون قال فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى فرج عنهم اخبرنا عبد الرحمن بن على
انا الشيخان ابو طاهر احمد بن محمد وابو العلاى محمد بن جعفر
بن عقيل البصرى اجازة قالا اخبرنا ابو محمد جعفر
ابن احمد بن الحسين السراج وابو منصور محمد بن محمد
ابن على الخياط اجازة قالا اخبرنا ابو القسم عبيد الله
ابن عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين ثنا ابى ثنا على
ابن محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور المكى ثنا عبد العزيز
ابن ابى حازم عن سهيل يعنى بن ابى صالح عن سليمان
الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل فى غزوة

العلهز طعام من الدم
والوبر كان يتخذ فى
المجاعة قاموس

الكبير وارتفعت الشكوى وانت تعلم السر واخفى
اللهم اغثهم بغياثك قبل ان يقتلوا فيهلكوا فانه لا
ييأس من رحمتك الا القوم الكافرون قال فاتم كلامه
حتى ارتجت السماء مثل الجبال وروى ابو الجوزاء
قال قحط اهل المدينه قحطا شديدا فشكوا الى عايشة
رضي الله عنها فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه
وسلم حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا
فمطروا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت
من الشحم فسمي عام الفتق سمعت الشيخين ابا القاسم
عبد الرحمن بن حمزه الجذامي وابا عبد الله محمد
ابن عيسى الجزولي معنا لالفاظ قالا حكى لنا الشيخ
العارف عتيق قدس الله روحه قال كنا في ركب
الحاج فادرك الناس عطش شديد وقل ماؤهم فلجا
جماعة الى الشيخ ابي النجا سالم بن علي فقال ابو القاسم
فاعتزلهم ودعا الله عز وجل وقال ابو عبد

مشرى

فتشفع الى الله بالنبي صلى الله عليه وسلم فارسل الله
عليهم المطر حتى عم الركب باجمعهم ٥ لما كانت
سنة ثلاث وخمسين وستمايه توقف زيادة النيل
بمصر في شهر مشرى عن عادته فضج الناس بسبب ذلك
مع ما هم فيه من غلا السعر قال الفقيه المقرى
ابو العباس احمد بن علي بن الرفعه الانصاري فبت
ليلة الجمعه الرابع والعشرين من جماد الآخر الموافق
لليله السادس من مشرى المتقدم ذكره مهموما فكبرت
ركعتين وقرات في الاولى بفاتحة الكتاب وقوله تعالى
سنريهم ايتنا في الافاق وفي انفسهم الى اخر السوره
وفي الثانيه بفاتحة الكتاب وقوله تعالى محمد رسول
الله الى اخر السوره واستغثت بالنبي صلى الله عليه
وسلم ونمت فرايت هاتفا هتف بي وهو يقول انه
سمع استغاثتك وانه يفرج عن العالم بعد ثلثة
ايام في نيل مصر وكنت اخبرت ان علم هذه الرويا

ومنا رسول الله فيناتراثه فصل فوق هذا للمفاخر مفخر
لفظهم سواء وبه الى ابى القاسم الحافظ قال سمعت ابا
احمد عبيد الله بن احمد الفرائضى يقول وكان حدث عن
حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمى الا انه قال
لم اشاهد انا هذه الحكاية من حسن وكانت مشهورة
عنه ويوم مشهود حين رأى الناس هذا حين استسقى
ببغداد ودعا الله تعالى وقبض على شيبته وكان ذا
حسنة فقال اللهم انى انا من ولد ذلك الرجل الذى
استسقى بشيبته عمر بن الخطاب فسقوا اللهم
فاسقنا فما زال يردد ويتوسل بهذه الوسيلة حتى سقوا
وبه الى ابى القاسم الحافظ انا على بن محمد بن عمر
اخبرنا عبد الرحمن بن ابى حاتم نا محمد بن عزيز
حدثنى سلامة عن عقيل عن زيد بن اسلم وابى
اسحق عمن اخبرهما عن بن عباس وبعضهم زاد
فى الحديث على بعض قال لما كان يوم عمواس الرمادة استسقى

بك

عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالناس فاخذ بيد
العباس بن عبد المطلب ثم قال اللهم انا نستشفع
اليك العياذ بوجه نبيك وفيه وخطب عمر
الناس فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يرى للعباس ما يرى لوالده فيعظمه
ويجله ويبر له قسمه ولا ينسى له غيبة فاقتدوا
ايها الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم فى العباس
واتخذوه الى الله وسيله ٥ ورونا عن ابى صالح ان
العباس بن عبد المطلب يوم استسقى به عمر
ابن الخطاب قال فلما فرغ عمر من دعايه قال العباس
اللهم انه لم ينزل من السماء بلاء الا بذنب ولا يكشف
الا بتوبة وقد توجه بى القوم اليك لمكانى من نبيك
صلى الله عليه وسلم وهذه ايدينا اليك بالذنوب
ونواصينا بالتوبة وانت الراعى لا تهمل الضالة ولا
تدع الكثير بدار مضيعة وقد ضرع الصغير ورق

اليه واشخص منه البصر فلم يك الا ساعة واسرعي
دفاق العزالي حم البعاق اغاث به الله عليا مضر
فكان كما قاله عمه ابو طالب ذو ارواء غرر فمن يشكر الله يزده ومن
يكفر الله يلقى الغير فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقد احسنت اخبرنا ابو المنصور
مظفر بن عبد الملك الفهري انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر
احمد بن علي انا ابو القاسم هبة الله بن الحسن انا محمد
ابن عثمن بن محمد بن حميد انا ابو يزيد بن الحسن البزاز
ثنا الحسن بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن عبد الله
ابن المثنى الانصاري قال ابو القاسم واخبرنا ابو بكر
محمد بن احمد الصفار انا الحسين بن اسمعيل ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا محمد بن ابراهيم عبد الله الانصاري ثنا
ابي ثنا عمي ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب قال وكان يقول اللهم انا كنا اذا

قحطنا توسلنا اليك بنبينا فسقينا وانا نتوسل اليك
بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا قال فيسقون
باسناده الى ابي القاسم هبة الله بن الحسين الحافظ
انا الحسين بن محمد بن خلف القطان ومحمد بن احمد
الصفار قالا اخبرنا الحسين بن اسمعيل ثنا عبد الله
ابن ابي سعد ثنا احمد بن يحيى بن جابر ثنا عباس عن هشام
عن ابيه عن جده عن ابي صالح عن ابن عباس قال استسقى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالعباس عام الرمادة
فقال ان هولاء عبادك وبنو امايك اتوك راغبين اليك
متوسلين اليك بعم نبيك صلى الله عليه وسلم فاسقنا
سقيا نافعا يعم العباد ويحيي البلاد اللهم انا نستسقيك
بعم نبيك صلى الله عليه وسلم ونستشفع اليك بشيبته
فسقوا ففي ذلك يقول عباس بن عتبة بن ابي لهب
بعمي سقا الله الحجاز واهله عشية يستسقي بشيبته عمر
توجه بالعباس في الجدب راغبا اليه فاين راح حتى الى المطر

ارمد افتقر
والقوم احلوا
وهلك مواشيهم

املآ انا عبد السلام بن ابي الفرج انا شهردار بن شيرويه
انا احمد بن عمر البيع ثنا ابو غانم حميد بن المامون انا احمد
ابن عبد الرحمن انا ابو الفضل احمد بن محمد النسوي نا ابرهيم
ابن محمد بن عرفة الازدي قراءة عليه ثنا احمد بن رشد
ابن خثيم الهلالي حدثني عمي سعيد بن خثيم عن مسلم الملائي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جا اعرابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اتيتك والعذارى يدمين لبانها وقد شغلت ام الصبي عن الطفل
والقى بكفيه الفتى لاستكانة من الجوع هونا لا يمر ولا يحلى
ولا شي مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العاي والعلهز
وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداه حتى
صعد المنبر فرفع يديه ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا
مريعا غدقا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير رائث

تملا به الضرع وينبت به الزرع ويحيى به الارض بعد
موتها وكذلك تخرجون قال فارد النبي صلى الله عليه
وسلم يديه حتى القت السما بارواقها وجا اهل البطانة يضجون
الغرق الغرق فقال النبي صلى الله عليه وسلم حوالينا
ولا علينا فانجاب السحاب عن المدينة حتى احدق بها
كالاكليل وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه ثم قال لله در ابي طالب لو كان حيا قرت
عيناه من ينشدنا قوله فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
كانك تريد قوله وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن حوله ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل فقام رجل
من كنانة فقال لك الحمد والمحمد شكرا
سقينا بوجه النبي المطر دعا الله خالقه دعوة

غياثكم فقال الاعرابي او يضحك ربنا يا رسول الله قال
نعم فقال الاعرابي لن نعدم من رب يضحك خيرا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر وتكلم
بكلمات ورفع يديه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرفع يديه في شئ من الدعا الا في الاستسقاء فرفع
يديه حتى روي بياض ابطيه وكان مما حفظ من دعايه
اللهم اسق بلدك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي
بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيا مريا مريعا
طبقا واسعا غير آجل نافعا غير ضار اللهم سقيا رحمة
لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم
اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين وانصرنا
على الاعدا فقام ابو لبابة بن عبد المنذر فقال يا رسول
الله ان التمر في المرابد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اسقنا فقال ابو لبابة التمر في

المرابد ثلث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانا يسد
ثعلب مربده بازاره قال فلا والله ما في السما من قزعة ولا
سحاب وما بين المسجد وسلع من بناء ولا دار فطلعت
من وراء سلع سحابة مثل الترس فلما توسطت السما
انتشرت ثم امطرت وهم ينظرون ثم امطرت فوالله
ما راوا الشمس ستا وقام ابو لبابة عريانا يسد ثعلب
مربده بازاره ليلا يخرج التمر منه فقال الرجل رسول
يعني الذي سأله ان يستسقي لهم هلكت الاموال و
انقطعت السبل فصعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم المنبر فدعا ورفع يديه مدا حتى رؤي بياض
ابطيه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا على الاكام و
الضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت
السحابة كانجياب الثوب هكذا اخرجه البيهقي في
دلايله ٥ حدثنا ابو الفضل محمد بن ابي محمد الفارسي

توسطت السما انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا
الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في
الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم
يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول
قال لا ادري اخرجه مسلم كذلك ٥ اخبرنا ابو
المعالي عبد الرحمن علي انبانا المبارك بن علي انا ابو
الحسن عبيد الله بن محمد انا جدي احمد بن الحسين
انا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني ثنا ابو محمد بن حيان
ثنا عبد الله بن مصعب ثنا عبد الحكم ثنا مروان
ابن معوية ثنا محمد بن ابي ذئب المدني عن عبد الله بن محمد

ابن عمر بن حاطب الجمحي عن ابي وجزة يزيد بن عبيد
السلمي قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك اتاه وفد بني فزارة بضعة عشر رجلا
فيهم خارجة بن حصن فنزلوا في دار رملة بنت الحرث
من الانصار وقدموا على ابل صغار عجاف وهم مسنتون
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرين بالاسلام
فسالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بلادهم
فقالوا يا رسول الله اسنتت بلادنا واجدب جنابنا وعريت
عيالنا وهلكت مواشينا فادع ربك ان غيثنا وتشفع
لنا الى ربك ويشفع ربك اليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبحان الله ويلك انا شفعت الى ربي
فمن ذا الذي يشفع ربنا اليه لا اله الا هو العظيم وسع
كرسيه السموات والارض وهو يئط من عظمته
وجلاله كما يئط الرحل الجديد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ليضحك من شعثكم واذاكم وقرب

عن ابن عباس رضي الله عنهما فعند ذلك يزفون
الى الجنة في الحال وهم قايلون بلسان الحال ٥
جزى آمنا بمن نجاه محمدا اذا شفع المحبوب جاز المبهج
وروى عن الكلبي قال رايت في المنام كان القيمة قد
قامت وعرضت على الله تعالى فقال لي تنسب الى ما لا
تعلم وتتكلم فيما لا تعلم فامر بي الى النار فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في جماعة فقلت يا رسول الله
رجل من امتك امر به الى النار فاشفع لي الى ربك
فقال كيف اشفع فيك وانت تنسب اليه ما لا تعلم
فقلت اني مع ذلك افسر القرآن فاشار الي على ان اسالني
فقال لي ما الايام المعدودات فقلت ايام التشريق
قال فما الايام المعلومات قلت ايام العشر فشفع
لي صلى الله عليه وسلم
واستسقايه لهم لتشتن
به امته كما ثبت في صحيح الاخبار اخبرنا ابو الفضل

اخبرنا احمد بن محمد التميمي انا ابو المفاخر المامونى اخبرنا
ابو عبد الله الداودي انا عبد الغافر بن اسمعيل
انا ابو احمد الحافظ الداودي انا ابو اسحاق بن سفيان انا مسلم
ابن الحجاج شيخي بن يحيى وعلي بن ايوب وقتيبة وابن حجر
قال يحيى انا وقال الاخرون حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن شريك بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو
دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا
اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من
سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا
دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما

النار وتقول المرأة للمرأة وانا ليس تحرقني النار قال
فيرفعون رؤسهم ويقولون لعل جبريل اتانا بالفرج
فينظرون الى وجه محمد صلى الله عليه وسلم فيقول
بعضهم لبعض ليس هذا جبريل هذا احسن وجها
من جبريل فينادونه باجمعهم من انت الذي من الله
بك علينا خمدت النار عنا فلم تحرقنا فيقول لهم عز وعلى
امتي انا نبيكم فينادونه باجمعهم يا محمد يا ابا القاسم
نسيتنا بين لطباق النيران نتقلب قال فينادي بهم لم
انسكم اليوم اشفع لكم قال ثم يخر على شفير ها ساجدا
فينادي يا محمد ارفع راسك سل تعط اشفع تشفع
فينادي يارب امتي امتي الذين قد طال فيهم تعبي ونصبي
قال فاذا النداء من قبل الله يا محمد لنخرجن اليوم من
النار من كان في قلبه مثقال دينار من الايمان اضيت
يا محمد فيقول نعم يارب ولم ازل اضي فاذا النداء يا محمد
لنخرجن اليوم من النار من كان في قلبه مثقالا ذرة

من الايمان اضيت يا محمد فيقول نعم يارب ولم ازل
اراضي فاذا النداء يا محمد لنخرجن اليوم من النار
من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان قال ابن عباس
فيخرج في ذلك اليوم من النار من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له فلا يبقى في النار الا قاتل نبي او
من قتله نبي ثم يظل اهل النار سحابة واهل الجنة
سحابة فاما اهل الجنة فتمطرهم الحلى والحلل واما
اهل النار فتمطرهم الجمير والغسلين فتفوح جهنم
مرة ثانية فور القدر على الاثافي فيصير من في الدرك
الاسفل في النار الاعلى من النار قال فيتفقد
المشركون الموحدين فلا يرونهم فعند ذلك يقولون
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم
الابصار فينادون اولئك شفع نبيهم محمد صلى الله
عليه وسلم فيهم فنجوا بتوحيدهم فعند ذلك يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين انتهى ما روى

يا جبريل فجعتني في أمتي قطعت نياط قلبي لا صبر لي
يا بلال اركب ناقه من نوق الجنة وائتني بالبراق وناد
بلال ذا محضا غضا قال فيركب النبي صلى الله عليه
وسلم ويركب النبيون وجميع اهل الجنة حتى
ياتوا المقام الذي فيه ميكايل فاذا نظر اليهم
ميكايل قال يا محمد اين تريد فيقول اريد ربي فيقول
ميكايل هذا مقام لا تجاوزه احد فينادي محمد صلى
الله عليه وسلم هذا ميكايل يحول بيني وبينك فاذا
النداء من قبل الله يا ميكايل تجوز محمد ومن معه
فيجوزون حتى ياتوا المقام الذي فيه اسرافيل فاذا
نظر اليهم اسرافيل قال له يا محمد اين تريد فيقول
اريد ربي فيقول له اسرافيل هذا مقام لا تجاوزه
احد الا احترق من نور الله عز وجل فينادي محمد
هذا اسرافيل يحول بيني وبينك فاذا النداء من
قبل الله تجوز محمد وحده قال وذلك قوله عز وجل

عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا فهو ذلك المقام
قال ابن عباس فيأتي العرش فيخر بين يدي الله تعالى
ساجدا فيقول له يا محمد ارفع راسك ليس هذا يوم ركوع
ولا سجود قال فيناديني يا رب امتي امتي الذين قد طال فيهم
تعبي ونصبي فينادي خاطئين ومذنبين عصاة فيقول
وابن حاجتي وابن وعدك الذي وعدتني انك تعطيني
في امتي حتى ارضى وفوق الرضى يا جبرائيل قال فيوحي الله اليه
يا محمد اليوم نعطيك في امتك حتى ترضى وفوق الرضى يا جبريل
انطلق مع بني محمد حتى ينظر اليهم قال فينطلق به صلى
الله عليه وسلم الى مالك قال فيقول له يا محمد اين تريد
وليست النار لك بمكان فيقول له محمد صلى الله عليه
وسلم يا مالك ما فعلت وديعتي عندك قال فيميل مالك
السلسلة ويرفع الطبقة فاذا اشرف عليهم محمد
صلى الله عليه وسلم خمدت النار عنهم فلم تر قصورا عظاما
له صلى الله عليه وسلم فيقول الشيخ للشاب ليس لي في

روح الله وكلمته فيقول لست مقامكم وسن
محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر الله له
تقدم من ذنبه وما تاخر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيأتوني فاستاذن على ربي فيوذن لي فاذا
انا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله فيقال
يا محمد ارفع قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فارفع
راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
فاقع ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال
ارفع يا محمد قل يسمع سل تعطه اشفع تشفع
فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد
لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة قال
فلا ادري في الثالثة او في الرابعة قال فاقول يا رب
ما بقي في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه
الخلود قال ابن عبيد في روايته قال قتادة اي وجب عليه

الخلود هكذا اخرجه مسلم رحمه الله في صحيحه ٥
ما جاء في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
في النار
وقول الكفار ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان الله تعالى
يوحي الى جبريل عليه السلام ان ائت محمدا فاقرء مني السلام
وبلغه رسالة امته قال فياتي جبريل الى محمد صلى الله عليه
وسلم فيناديه السلام عليك يا محمد ورحمة الله وبركاته
الله الا على يقرؤك السلام فيرد النبي صلى الله عليه
وسلم نما شاء الله ان يرد ثم يقول وعليك السلام يا جبريل
يا جبريل ورحمة الله وبركاته فيقول ان امتك يقرؤك
السلام فيقول اليس امتي مني في الجنان منعمين قال فتدمع
عيناه جبريل ويتغير لونه فيقول لحبيبي جبريل اليس هن في
الجنان فيقول بلى فيقول ففي الجنان حزن فيقول لا
يا محمد ولكن اقوام من امتك بين اطباق النيران قد
اكلتهم وانضجتهم وهم يقرؤنك السلام فينادي محمد

ويشهد لما ذكرناه ان موسى وعيسى عليهما السلام
يبشران به امتهما حين وجداه في التوراة والانجيل كما اخبر
الله في كتابه المجيد الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من حكيم حميد فكانا يتوسلان
الى الله به وكذلك كل نبي مفتقر في الآخرة اليه
وان جميع الورى في الحشر تحت لوائه واعناقهم طرا اليه

ما جاء في شفاعته العامة صلى الله عليه وسلم

اخبرنا الشيخان ابو الفضل احمد بن ابي عبد الله
ابن ابي المعالي السعدي وابو البقي صالح بن شجاع الذي
قالا اخبرنا ابو المفاخر سعيد المامولي انا ابو عبد الله
محمد بن طاهر انا عبد الغافر بن اسمعيل انا ابو احمد محمد
ابن عيسى انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان انا
مسلم بن الحجاج ثنا ابو كامل فضيل بن الحسين الجحدري
ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لابي كامل قالا حدثنا
ابو عوانة عن انس بن مالك رضي الله قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيهتمون
لذلك وقال من عيد فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيأتون ادم فيقولون
يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم فيذكر
خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ايتوا نوحا
اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي
اصاب فيستحي ربه منها ولكن ايتوا ابراهيم صلى الله عليه وسلم
الذي اتخذه الله خليلا فيأتون ابراهيم صلى الله عليه وسلم
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه
منها ولكن ايتوا موسى صلى الله عليه وسلم الذي كلمه الله
واعطاه التوراة قال فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه
منها ولكن ايتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى

قصة

من قصيدته الغراء التي عجز عن مثلها في وقته الشعراء

ولما أبا آدم من خطيئة له اصبحت عن جنة الخلد تمنع

وفي نوح في السفين نوره غداة التقى الماء والموج مترع

وقد سال الله العظيم خليله به اذ أعدوا اجاجا يتوقد

فصارت عليه النار بردا بمنه ونمرود مع قد راى متمرد

واستدنا الشيخ صالح بن الحسين الشافعي من قصيده

له باقتراح عليه في ذلك قوله

وكان لدي الفرد وس في زمن الرتى

وابواب شمل الانس محكمة السدا

يشاهد في عدن ضيا مشعشعا

يزيد على الانوار في الضوء والهدا

فقال الهي ما الضيا الذي اري

جنود السما تعشو اليه تردد ا

فقال نبي خير من وطئ الثري

وافضل من في الخير راح او اغتدا

٦٠

خلقته من قبل خلقك سيدا والبسته قبل النبيين سودد ا

واعددته يوم القيمه شافعا مطاعا اذا ما الغر حاد وحيدا

فيشفع في انقاذ كل موحد ويدخله جنات عدن تخلدا

وان له اسما سميته بها ولكني اجببت منها محمدا

فقال الهي امنن علي بتوبة تكون على غسل الخطيئة مسعدا

بحرمة هذا الاسم والرتبة التي خصصت بها دون الخليقة احمدا

اقلني عثاري يا الهي فانني عدوا العيا جار في القصد واعتدا

فتاب عليه ربه وحماه من جنايته ما اخطأ به او تعمدا

ومما قلته في ذلك تلو احذوهم البديع واني بدرك الضالع

شأو الضليع

شفيعي لدي العرش النبي محمد لقد فاز من كان الشفيع له غدا

كما شفع الله النبي لادم به في جنان الخلد لما به غدا

ينادي الهي انني بك لائذ بجاه رسول الله خلا وسيدا

تقبل الهي توبتي الذي ختمت بارسال النبيين احمد

فتاب عليه ربه اذ لجي به كما جا في التنزيل حقا له هدا

انه قال اختصم ولد آدم عليه السلام فقال بعضهم
ابونا اكرم الخلق على الله خلقه بيده واسجد له ملائكته
وقال بعضهم جبريل اكرم الخلق على الله فخرج آدم عليه السلام
يا بني فقال فيم انتم فاخبروه فقال ان الله عز وجل لما نفخ في
الروح فاول ما انفتح مني عيناي فرايت على العرش
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فلما وقعت
في الخطيئة قلت يا رب اسالك بحق محمد لما تبت علي
فتاب الله على فمحمد اكرم الخلق على الله عز وجل وقد ضمن
استغاثة آدم والنبيين بعده بالنبي صلى الله عليه وسلم
جماعة من المتقدمين والمتاخرين في اشعارهم
فمن ذلك ما انشدني ابو الحسن علي بن هرون بن علي
من قصيدة له

من نور رب العرش كون نوره والناس في خلق التراب سواء
خرت له شرفات كسرى هيبة وليوم مولده اضمحل بناء
وبه توسل آدم في ذنبه وتشفعت بمقامه حواء

وبه توسل نوح في طوفانه فاجيب حين طغى عليه الماء
وبه دعا ادريس فارتفعت له عند الاجابة رتبة علياء
وبه استجيب دعا ايوب وقد اودى به عند المصاب بلاء
وبه نجا من بطن حوت يونس لما دعا وتجلت الظلماء
وارتد يعقوب بصيرا اذ دعا بالمصطفى فعليه عاد ضياء
وبه تكن يوسف في مصر من بعد ما اودت به الضراء
ومحا الاله خطا داود به وله استجيب تضرع ودعاء
وبه سليمان استجار فعاد عن كثب اليه الملك كيف يشاء
وبه الخليل نجا من النار التي اذكى ضرامها الاعداء
وبه الذبيح فدى بذبح جاءه فله كما شهد الكتاب فداء
وبعثه التوراة يشهد لفظها بالمصطفى وظها عليه شاء
وكذاك يحيى عاد معصوما به وله عن الذنب الذي اباء
وبه استجارت مريم في حملها فاجار عن كتب وزال عناء
وليسع عيسى توسل فانثنى من شانه بين الورى الاحياء
والامام ذكي الدين عبد العظيم بن ابي الاصبع في ذلك

عبيد الله بن محمد بن احمد البيهقي بن جدي
ابو بكر احمد بن الحسين ح

فلما احياه الله تعالى نظر الى العرش فرأى سطرا فاخبره
الله انه سيد ولدك فلما غرهما الشيطان تابا و
استشفعا باسمه اليه ٥ اخبرنا ابو المعالي
عبد الرحمن بن علي بن عثمان القرشي انبانا المبارك بن علي
انا ابو الحسن ثنا ابو عبد الله الحافظ اما و قرأته على
ابو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل املا ثنا ابو
الحسين محمد بن اسحق بن ابراهيم الحنظلي ثنا ابو الحرث
عبد الله بن مسلم الفهري بمصر قال ابو الحسن هذا
من رهط عبيدة بن الجراح رضي الله عنه انا اسمعيل
ابن مسلمة انا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه
عن جده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقترف آدم الخطيئة
قال يا رب اسالك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله عز
وجل يا آدم وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه قال
لانك يا رب لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك
رفعت راسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا
احب الخلق اليك فقال الله عز وجل صدقت يا آدم انه
لاحب الخلق الي واذ سالتني بحقه فقد غفرت لك
ولولا محمد ما خلقتك هكذا اخرجه البيهقي في دلايله
من حديث عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وقال تفرد به عبد
الرحمن وذكره الطبراني وزاد فيه وهو اخر الانبياء
من ذريتك وذكر السمرقندي وملكي وغيرهما
ان ادم عند معصيته قال اللهم بحق محمد اغفر خطيئتي
ويروى تقبل توبتي قال الله له من اين عرفت محمدا قال
رايت في كل موضع من الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله
وفي رواية عبدي ورسولي فعلمت انه اكرم خلقك
عليك فتاب الله عليه وغفر له قال الحافظ
ابو الفضل الجوهري هذا تاويل عند من تاول قوله
فتلقى ادم من ربه كلمات وروي عن ابن عباس رضي الله عنه

مكتوبا
عنده

كان في جيران الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله
رجل ممن يمارس المعاصي والفاذورات فجاء يوما
الى مجلس احمد بن حنبل فسلم عليه فكأن احمد لم يرد
عليه ردا تاما وانقبض منه فقال له يا ابا عبد الله
لم تنقبض مني فاني قد انتقلت عما كنت تعهد مني
برؤيا رايتها قال واي شئ رايت قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في النوم كانه على علو من الارض
وناس كثير اسفل جلوس قال فيقوم رجل منهم
اليه فيقول ادع لي فيدعو له حتى لم يبق من القوم
غيري قال فاردت ان اقوم فاستحييت من قبح ما كنت
عليه قال فقال لي صلى الله عليه وسلم يا فلان ما لا
تقوم فتسألني ادعو لك قال قلت يا رسول الله يقطعني
الحيا لقبيح ما انا عليه فقال ان كان يقطعك الحيا
فقم فسلني ادع لك فانك لا تسب احدا من اصحابي
قال فقمت فدعا لي فانتبهت وقد بغض الله الي ما كنت عليه

الامام احمد رضي الله عنه يوصي اصحابه بحفظ هذه
الحكاية والتحدث بها ويقول انها نافعة فيما جاء في
استغاثة ادم ابي البشر عليه السلام بالنبي صلى الله
عليه وسلم المخصوص بالبشر والبشرى اخبرنا ابو الحسن
علي بن ابي عبد الله السلامي انبانا محمد بن ناصر السلامي عن
ابي طاهر محمد بن احمد بن قيداس عن ابي الحسين بن بشران
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو ثنا احمد بن اسحاق
ابن صالح ثنا محمد بن صالح ثنا محمد بن سنان العوقي ثنا
ابراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن
شقيق عن ميسرة قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا
قال لما خلق الله الارض واستوى الى السماء فسواهن
سبع سموات وخلق العرش كتب على ساق العرش
محمد رسول الله خاتم الانبياء وخلق الله الجنة
التي اسكنها ادم وحوى فكتب اسمي على الابواب والاوراق
والقباب والخيام وادم بين الروح والجسد فلما

نفسي الفداء لقبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم
ثم ركب راحلته فما اشك الا انه راح بالمغفرة ولم يسمع بابلغ
من هذا قط وذكر محمد بن عبد الله العتبي هذا الخبر
وزاد في آخره قال فغلبتني عيناي فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي يا عتبي الحق الاعرابي
وبشره ان الله قد غفر له ٥ روينا عن الحافظ ابي سعد
السمعاني انه قال سمعت من اثق به يقول ان ابا شجاع
محمد بن الحسين وزير المقتدر بالله امير المومنين لما
قرب امره وحان ارتحاله من الدنيا حمل الى مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم فوقف عند الحظيرة وبكى وقال
يا رسول الله قال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما وقد جيتك معترفا بذنوبي وجرايمي ارجو
شفاعتك وبكى ورجع وتوفي من يومه ٥ كان
بعض السلف رضي الله عنه يقول لقد تركتني الذنوب

وانا استحي من الله ان اساله الجنة او المغفرة وجدير
بمثلي ان يستحي من سوال شفاعته لمداومته مدا الزمان
في مخالفته لكني ارجي ما اعقب الله من استحى منه عاجلا
مع ما ادخر الله له في الحشر اجلا اخبرنا الامام ابو
الفضل جعفر بن علي الهمداني انا الحافظ ابو طاهر
السلفي انا الشيخان ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار
ابن احمد وابو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر
ابن يوسف بمدينة السلام قالا اخبرنا ابو اسحق ابراهيم
ابن عمر بن احمد البرمكي انا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد
ابن حمدان بن بطة العكبري حدثني ابو القاسم علي بن يعقوب
ابن ابراهيم بن شاكر بن ابي العقب انا قراءة عليه في منزله
بدمشق سنة ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصري
الدمشقي حدثني ابو بكر الاجري قال سمعت بن ابي الطيب
يقول انا جعفر الصايغ واشار الى اصطوانة في المسجد
الجامع يعني بمدينة المنصور يقول عند تلك الاسطوانة

ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة
ابيك آدم من قبلك عليه السلام الى الله يوم القيمة
بل استقبله واستشفع به فيشفعك الله قال
الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك الآية
ذكر الحافظ ابو سعد السمعاني فيما رويناه عنه
عن علي رضي الله عنه قال قدم علينا اعرابي بعد ما دفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام فرمى بنفسه
على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وحثا على راسه من ترابه
وقال يا رسول الله قلت فسمعنا قولك ووعيت عن
الله ما وعينا عنك وكان فيما انزل عليك ولو انهم اذ
ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد ظلمت نفسي
وجئتك تستغفر لي فنودي من القبر انه قد غفر
لك ٥ اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي انبانا
ابو القاسم خلف بن عبد الملك انا ابو محمد انا حاتم

ابن محمد انا ابو عمر المقري ثنا ابو محمد بن قاسم ثنا عبد الله
ابن محمد البصري ابو بكر احمد بن محمد بن الفضل الاهوازي
ثنا ابو شبل محمد بن النعمان بن شبل الباهلي ثنا محمد بن
روح الرقاشي ثنا محمد بن حرب الباهلي قال دخلت المدينة
فانتهيت الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اعرابي
يوضع عن بعيره فاناخه وعقله ثم دخل الى القبر فسلم
سلاما حسنا ودعا دعاء جميلا ثم قال بابي وامي يا رسول
ان الله خصك بوحيه وانزل عليك كتابا وجمع لك فيه علم
الاولين والآخرين وقال في كتابه وقوله الحق ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد اتيتك
مقرا بالذنوب مستشفعا بك الى ربك وهو على ما وعد
ثم التفت الى القبر فقال
يا خير من دفنت في القاع اعظمه وطاب من طيبهن القاع والاكم
انت النبي الذي ترجى شفاعته عند الصراط اذا ما زلت القدم

طويل

شفيع الورى قبل الدعا الى القضا ومنقذهم من كل هول ومن كرب
يوم تاتى كل نفس تجادل عن نفسها وتضع كل حامل حملها ويقول المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
لها انا لها، تلوذ به الابصار فى الحشر وحده، ويعرف
الشمس بين الاهلة، يوم يفر المرء من اخيه وامه
وصاحبته وبنيه لكل امرء منهم يومئذ شان يغنيه
وتدنو الشمس من الخلق كمقدار ميل العين او الميل
كما ثبت فى الصحيح الذى لاشك فيه فمنهم من يكون العرق
الى كعبيه والى ركبتيه والى حقويه ومنهم من يلجمه
الجام الى فيه كما يرى نا لحاجاه محمد اذا طاشت الالباب
فى الموقف الضنك وحشر الناس حفاة عراة غرلا
ينظر بعضهم الى بعض لهول المطلع والعرض وتذهل
كل مرضعة عما ارضعت وتشتغل النفل والفرض
لذلك لاذ العالمون وقد شابت الالباب وازدحم
وجميع الانبيا آدم فمن دونه يقول نفسى نفسى

البحتر

وقد عم الهمس واللاوى والنبى صلى الله عليه وسلم
فى تلك العرصات يتخبر فى حلته وبيده اللواء
لواء رسول الله فى المحشر خافق وهل تحته الا النبيون والرسل
وفقنا الله للاقتداء بسنته وحشرنا فى زمرته ولا
خالف بنا عن طريقته وحشرنا فى الرعيل الاول من
اهل شفاعته فهو الشفيع ولا شفيع غيره فى موقف
لما ناظر امير المؤمنين ابو جعفر المنصور مالكا رضى الله عنه فى
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك
يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك فى هذا المسجد فان
الله عز وجل ادب قوما فقال لا ترفعوا اصواتكم الآية
ومدح قوما فقال ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول
الآية وذم آخرين فقال ان الذين ينادونك الآية وان
حرمته ميتا كحرمته حيا فاستكان لها ابو جعفر
وقال يا ابا عبد الله استقبل القبلة وادعوا ام
استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

تقدمنا من قلعة صدر في جماعة ومعنا دليل ماهر ليل
الركب فبينما نحن في بعض الطريق تقدمنا الدليل وطلبنا
وتبعناه فتبعت الدليل الخرائد ومشيت خلفه
الى الغروب فدخل على الليل واظلم وخفي على الرفاق
المشي فادركني التعب والعطش واشرفت على التلف وقلت
لا ادري اني اسير او اقف ثم اني ظننت ان ذلك لغرض
صحب الدليل فقصدته فوقعت في شجار فعلمت انني ضللت
عن الطريق وزاد بي العطش الى ان اشرفت على الهلاك
ويئست من الحياة فقلت يا محمد مستغيثا بالنبي
صلى الله عليه وسلم فسمعت قائلا يقول الى ارشد
فاذا شخص لم ابن وجهه وعليه ثوب ابيض فسعدت
فاخذ بيدي وزال عني ما كنت فيه من التعب والعطش
فلم تزل يده في يدي الى ان سمعت ضجة من صحب الدليل واذا
الدليل ينادي الناس وقد اوقدوا نارا يصطلون بها فراح عني

وتركني

نبي وانا اذكرك في هذا الكتاب ان شاء الله من
تعات بالنبي صلى الله عليه وسلم في الهامة والقفار
ارى والبحار ومن شكى اليه العطش والجوع ومن
ي اسر العدو من المسلمين الجبار وملجأ الارامل
نامى اليه وطوافهم به عند الصحو وعدم الامطار
الجبل والظبية والحمام وحنين الجذع اليه
ي اوان المسجد بخواره كصوت العشار واستغا
لصديق عند طلب سراقة لهما وملاذه به في الغار
وشكاية ذوي العاهات اليه عند الآلام والاصا
وملاذ امته به في الحشر واستغاثة بعض امته به في
النار وتسميته بمصباح الظلام في المستغيثان غير
الانام في اليقظة والمنام وجعلته شفيعي اليه
وسيلتي الى الله يوم الوقوف بين يديه اذ كان
شفيع الامم المبشر به المومنون في اليوم الموعود
والمختص بالمقام المحمود في اليوم المشهود صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام المحقق القدوة العارف المحدث شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان المدني نفع الله ببركته
وتغمده برضوانه ومغفرته الحمد لله المجيب لمن دعاه
الموفق لمن قصده ورجاه والصلاة والسلام على نبيه
محمد الذي خلقه من اطهر نسل وازكاه الشفيع المشفع
في عرصات المحشر في الخطائين من امته ممحا لغفه
وعصاه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما اما بعد فانه
سبق جماعة من العلماء الاعلام الى جمع اخبار من
استغاث بالله تعالى في الازمان ولجاء اليه عند
الطلبات فبلغه الله تعالى طلبته واسبغه وفرج عنه
كربته وشدته فجمع في ذلك الامام ابو بكر بن ابي الدنيا
كتابا سماه بكتاب الفرج بعد الشدة وكتابا سماه بالمجالسة
الدعوة وللامام المتوحي في ذلك كتاب كبير سماه بكتاب

الفرج بعد الشدة ايضا ونسج على منوالهما جماعة منهم
الامام ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث محدث قرطبة
والقاضي بهاء الدين في ذلك كتاب سماه بكتاب المستظهر بالله
الامام ابو القسم خلف بن عبد الله
من بشكوال الف في ذلك كتابا سماه بكتاب المستغيثين بالله تعالى
وهذا باب واسع فان بالخلق عن عبيد غير مسدود وعطاؤه
سرمدا غير مجدود ولا محدود وفي ذلك قال الشاعر ذلك الباب
قل للذين تحققوا عن راغب بمناه ليس من دونها الحجاب
ان الكال عن لعبادكم بوابكم فالله ليس بما به بواب
فقصدت انا ذكر ما وقع لي ممن استغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم و
به في شدته وتوسل الى الله به اذ هو خيرته من خلقه
وثم ارقام عملت من جمع شيا في ذلك فاستخرت الله كما وذكرت
عما وقع لي من ذلك بعد ما اقدم ما يشاهده ثم ما خوفته
خبرا خبرا عجبا لا انا لما قفلنا مع الحاج سنة ٦٣٩

وآوى اليه فعقد فوآب

قد عاصم الرسل كلا يا سيد ودعاك حبكا لسولا يا لبيب

الفا

منقول من مصباح الظلام

يفصل نفس هذا في الاولى لفاتح الكتاب وقوله تعالى مسبحهم ايانا في الاولى
الى اخر السورة وفي الثانية تفاتح الكتاب وقوله محمد رسول الله والذين معه
الى اخر السورة ولتسعة بالنبي صلى الله عليه وسلم وتتم بهذه
هاتف بحبك عن المخلص من شدتك

عن انس بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواه وان يقذف الرجل في النار احب اليه
من ان يرجع الى الكفر بعد ان انقذه الله منه وان يحب المرء
الرجل العبد لا يحبه الا لله او قال في الله متفق عليه واللفظ
هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري في الصحيح

استفتح بالله الاعظم الذي
لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الحي القيوم الذي
لا يموت واتوب اليه
رب اغفر لي
كل يوم عشر
مرات
يكون محفوظا
من شر وساوسه
والله اعلم

لفرج الشدائد والكرب
ماحي ما يشاء برحمتك استغيث
الف مرة

مصباح الظلام في المستغيثين بخير الانام

للشيخ الامام العلامة
محمد بن موسى بن المغربي
المزالي الشاذلي
ثم
المصري

في النقطة والنقاط ؟

من كنت اولياءه الله
السلام عليكم ورحمة الله
الحق المصري

ورد سيدي محمد الشناوي

اللهم اني اسئلك بحرمة من نظرت اليه عيناك فرفعت به وانتشرت به بين يديك وكفيت به
في الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اولا واخرا

وهذا كتاب شريف لا يسوق غيره
يسمى تاج المتقين سد المنفق
وطالك

الجبر بالكسر النفس وموضعه المحبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهري
وكل محبرة بالمقهر وتشديد الراء وبايعه الجبري لا الختار

القبعاب الدلو الضخم الخ كذا في كتاب وشذ لحن صنفي الصغاني

والنصع لابن العزيز اذا حكمت بتنزيه فاقطع فان كان الميت ابا
فقل لولده حلفت عليك وان كان ولدا فقل لوالده اخلفت عليك

فتلحق الفرق بين اللطفين

سبحان الله تنزيها لله من الصاحبة والولد معرفة ونصب على المصدر
اي ابرئ الله من السوء برئة اوضعناه البرئة اليه والخفي طاعته
وسبوح قدوس وتفتحان من صفاته تعالى لانه يسبح ويقدس والسبحات
بضمتين موضع السجود وسبحات وجه الله انوارة والسبحة
خرزات للتسبيح نعدة وسبحة الله جلاله والتسبيح الصلاة
وهذه كانت من المسبحين وسبوحة مكة اوواد بعرفات انتهى من القاموس
باختصار ما سبح فلو انه كان من المسبحين الذاكرين الله كثيرا بالتسبيح
مدة عمره اوفي بطن الحوت وهو قوله لا اله الا انت سبحانك الى كنت من الظالمين
وقيل من المصلين لبث في بطنه الى يوم يبعثون حيا وقيل ميتا وفتحت
على كنا لاذكر وتعظيم لشانه ومن اهل علمه في السراء اخذ بيدي الفراسة

سبحان نهر بالشام وآخر بالبصرة وبقالقيه سابحون وسبحون نهر بما وراء نهر
وهمذ بالهند وجيحون نهر خوارزم وجيحان نهر بين الشام والروم معرب جيهان
ما لها ما أميلحه ولم يصرف للعدل عنه وما احبسنه

الرمة بالضم قطعة من حبل وبكسر وبه سمي ذو الرمة وقد تخفف ميمه
وحبائل الطم والرم بالعربي والبري او الرطب واليابس او التراب
وما الماء او بما له الكثير وفي الحديث كيف بقرض صلاتنا عليك وقد
ارممت بليت اصله ارممت فحذفت احدى الميمين كما حست في حسست

قاموس باختصار

الشبم محركة البرد وقد شبم كفرح

العشي من حين تزول الشمس الى ان تغيب والابكار من طلوع الفجر الى وقت الضحى
وقاله الزمخشري في فصيحه

بخت نصر بالتشديد اصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم
صنم وكان وجد عند الصنم ولم يعرف له ابن فنسب اليه خرب القدس

قاموس

الحنس كجندب وخندف وقنفذ وقرطعة محنث الدابة السوداء

الله واحد اي اكرم جزاء لانك تعفو والى غالبا الابعد ضربة او معناه اذا ذا
الله المعروف حل الهمزة لنقله فاذا عاد كان احق به كتب للجهل او هو
اي الاستاذ احمد درالعود احق بان يحمل وقال احد اشياخ
فرده الوضاح فاخرت عنقا ذهانا اصل حتى انتهى الى جلتها
الآلت مستعبرا رباح حق الك فيا منك نجا الوشقا رق شتقي
وحبت اليه ان غدوت حاصدا فاعد حاضرا ثم واليت لاجهاز حبل
وهي النجف الامن الرمل فانت لا قالت فاحبس حدثنا قالت مع قاله ما لك

الجبر بالكسر النفس وموضعه المحبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهري
وكل محبرة بالهاء المجرد وتشديد الراء وبايه الجبري لا الحبار

القبقاب النعل من خشب الخلاف ككتاب وشذ لحن صنفي الصفصاف

والنصح لان الجزيء اذا كلمت بتنزيه فاقطر فان كان الميت ابا
فقل لولده خلف الله عليك وان كان ولدا فقل لوالده اخلف الله عليك
فتلحق الفرق بين اللطيفين

سبحان الله تنزيها لله من الصاحبة والولد معرفة ونصب على المصدر
اي أنزه الله من السوء تنزيها أو معناه التنزيه اليه والخفي في طاعته
وسبوح قدوس وتفتحان من صفاته تعالى لانه يسبح ويقدس والسبحات
بضمتين موضع السجود وسبحات وجه الله انوار والسبحة
حرزات للتسبيح بعدد وسبحة الله جلاله والتسبيح الصلاة
ومنه كان من المسبحين وسبوحة مكة اوراد بها فات انتهى من القاموس
باختصار وتسبيح
ولو انه كان من المسبحين الذاكرين الله كثيرا بالتسبيح
مدة عمره او في بطن الحوت وهو من قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وقيل من المصلين لله في بطنه الى يوم يبعثون حيا وقيل عبدا وفرحت
على كثار الذكر وتعظيم لشانه ومن اهل علمه في السراء اخذ بيده في الضراء
سبحان نهر بالشام وآخر بالبصرة وتجاليفه ساحون وسيحون نهر بما وراء النهر
وجيحون نهر بخوارزم وجيحان نهر بين الشام والروم معرب جيهان
مما لم اميله ولم اصرفه لعدل بنيته وما اخيسته

الرمة بالضم قطعة من حبل وبكسر وبه سمي وفي الرمة وقد تخفف بهما
وحبائل الطين والرمم بالبعير والبري او الرطب واليابس او التراب
والماء او بالمال الكثير وفي الحديث كيف قرض صلاتنا عليك وقد
ارممت بليت اصله ارممت فحذفت احدى الميمين كاحسست
قاموس باختصار

الشبم محركة البرد وقد شبم كفرح

العشي من حين تزول الشمس الى ان تغيب والابكار من طلوع الفجر الى وقت الضحى
وقاله الزمخشري في فصيحه

بحت نصر بالتشديد اصله بوخت ومعناه ابن ونصر لبعض
صنم وكان وجد عند الصنم ولم يعرف له ابن فنسبا اليه خرب القدس
قاموس

الحنس كجذب وخندف وقنبعة وقرطعة منهن الدابة السوداء

الرمة واحد اي اكرمك الله لا زلت تحفر وتبني على الميت غالبا الا بعد حضرته او بعد مماته
انتهى المعروف حل الكرم لنفسه فاذا عاد كان احق بكسب الصدقة او هو استفهام
اي الاستفهام المحذوف والعود احق بان يحمد وقال حذاش من حاب يحوب
فرده ان الضاف ضربت عنها ذماما اعل حتى انتهى في طلقها منفضا ما به
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوادي مقى الا لنا منك نجعا او شفا فرق شتى
وهل الى ان قد عرفت حاجتي قاعد حاضرا ام وائب لا مهما اصل الا
وهل العيش الا ان اروح غانما لاقالت فاكرمي عبدا شاما قالت مع ذاك

MS 3677 ٢